

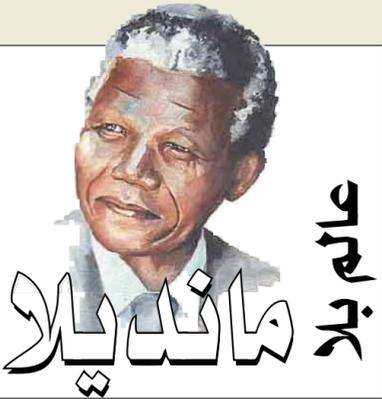


رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينار  
سنة



6 حقائق غير معروفة  
عن مانديلا  
قادة العالم يشيدون  
بشجاعة مانديلا والهامة  
"ماديبا" سجيناً ومناضلاً  
وقائد وطن

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2955) السنة الإحدى عشرة - السبت (7) كانون الأول 2013

## نواب ينشقون عن المالكي ويقررون خوض انتخابات ٢٠١٤ بشكل منفرد الكرديستاني ومتحدون: لولا الحصانة النيابية لتم اعتقال نصف مجلس النواب

□ بغداد / المدى

وصف نواب من كتلتي التحالف الكرديستاني ومتحدون، الجمعة، المذكرات القضائية التي صدرت بحق نواب التيار الصدري بأنها "استهداف سياسي" وجزء من حملة انتخابية مبركة تهدف لإبعاد الخصوم. وفي تصريحات لـ "المدى" أبدى النواب خشيتهم من استمرار التصعيد من خلال إصدار مذكرات قضائية جديدة بحق نواب وسياسيين، محذرين من أن مثل ذلك سيؤدي إلى الأضرار بالسلم الأهلي عشية الانتخابات المقررة أواخر نيسان المقبل. ورأى النواب أن كتلتي الصدر والحكيم تتعرضان لاستهداف سياسي بسبب

نجاحهما في الانتخابات المحلية الأخيرة. إلى ذلك أعلن نواب ينتمون لائتلاف دولة القانون، بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، عن تشكيل كتلة جديدة تمهيدا لخوض السياق الانتخابي بعيدا عنه، وفي حين عد نائب بالائتلاف أن ذلك "لا يعني خروج نهائيا"، لإمكانية التحالف مع دولة القانون بعد الانتخابات، عزامراقبون تلك الظاهرة إلى طبيعة قانون الانتخابات التي شجعت القوائم الصغيرة على معرفة "ثقلها" السياسي بأمل الحصول على "مكاسب أكبر". وفي هذا السياق، اعتبر النائب شوان محمد طه إصدار مذكرات القبض بحق نواب كتلة الأحرار الصدريه بأنه "جزء من حملة انتخابية مبركة" للمالكي،

مذكرا بحملات توزيع قطع الأراضي وتوزيع الأسلحة على العشائر، مؤكدا أن فريق رئيس الحكومة "يقوم بذلك لكسب الأصوات". ورأى طه، في حديث لـ "المدى" امس، أن "هذه المذكرات مسببة وتهدف لضرب بعض المنافسين والا لصدرت بعد إجراء الانتخابات في ٣٠ نيسان المقبل". وحذر النائب عن التحالف الكرديستاني من أن "بقاء الأمور على ما هي عليه فإن الوضع سيتجه نحو التصعيد لا التهدئة"، مؤكدا أن ذلك "سيكون له آثار سيئة على الحياة في بغداد وقد يشعل فتيل فتنة طائفية بسبب صدور مذكرات قبض بحق بعض النواب لاغراض الاستهداف السياسي لهذه الجهة أو تلك". وأضاف السامرائي، في تصريح لـ "المدى"

امس، بالقول "من يتصور أننا نمتلك حرية في عملية النقد، كما هي في الدستور، فهو واهم وواهن"، متتهما الحكومة بـ "ممارسة الضغط على القضاء في سبيل اصدار اوامر القبض بحق منافسيها السياسيين"، ورأى أن ذلك "أمر غير صحيح ولا مقبول لأنه يدعوى كيدية". وشدد النائب عن كتلة متحدون، التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي، بالقول أن "الملفات جاهزة عند الحكومة لكل مسؤول يحاول تشخيص عيوب السلطة التنفيذية"، مشيرا إلى أنه "لولا الحصانة لرأينا نصف اعضاء مجلس النواب في السجون او لا نرى نوابا اصلا بسبب مذكرات القبض".

■ التفاصيل ص ٢

## المرجعية؛ وجود الفاسدين ليس عذرا لمقاطعة الانتخابات

□ بغداد / المدى برس

جددت المرجعية الدينية في النجف امس دعوتها المواطنين إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات التشريعية المقبلة، واعتبرت ان الانتخابات "ألية تحفظ المجتمع من الدكتاتورية". وقال ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة امس أن "هناك حملة كبيرة وتبناها جميع المستويات في البلاد وخاصة اصحاب الضمير لتتقيف المجتمع باهمية المشاركة في الانتخابات". ودعا الصافي جميع العراقيين إلى المشاركة في الانتخابات،

واضاف "نحن نستغرب ممن يرفض من الناخبين المشاركة بالانتخابات لوجود مرشحين فاسدين"، واضاف انه "في حال انتخبت مرشحا ما وكنت غير موفق في اختيارك فهذا لا يعني ان الانتخابات خطأ، وانما الخلل في اختيارك انت". وزاد ان "الانتخابات عبارة عن آلية تحفظ المجتمع من الدكتاتورية والقمع"، مشيرا إلى ان "ثقافة الانتخابات جيدة وتوصلنا إلى أقل خسارة"، داعيا الذين حدثوا سجلهم الانتخابي إلى "تشجيع الآخرين وتعليمهم آلية تحديث اسمائهم في السجل الانتخابي".

■ التفاصيل ص ٢



تنشر تقرير

ديوان الرقابة المالية لـ ٢٠١٣

◆ قصة الدولة العراقية:

"تسويق الادوية" تشتري ٦٢٠

سيارة اسعاف من شركة متخصصة

بمعدات الجراح

4



عوائل بغدادية خلال رحلة نهرية في دجلة امس.. تصوير/ محمود رؤوف

## الطوز تعصم في كربلاء.. وبغداد "تتجاهل"

□ كربلاء / المدى برس

عد أهالي طوزخورماتو، أن القضاء بات "ضحية المساومات" بين السياسيين والحكام الذين يريدون "البقاء بالسلطة ولا يتحركون بما يتعرض له القضاء من قتل ودمار"، وفي حين أكدوا أن الحكومة وأهالي القضاء وأطفاله يعرفون أين تصنع العبوات الناسفة وتفخخ السيارات، طالبوا بوضع خطة "محكمة" لاستعادة الأمن فيه وتعويض ضحايا العنف. ونظم عدد من أهالي الطوز اعتصام ومعرض للصور، في منطقة ما بين حرمي الإمام الحسين وأخيه العباس، وسط مدينة كربلاء بمشاركة نحو ٢٠٠ شخص من أهالي قضاء.

وقال عضو اللجنة الإعلامية للاعتصام، علي حاتم، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاعتصام ومعرض صور ضحايا العنف في القضاء، يهدف إلى المطالبة بحقوق المستضعفين من العرب والکرد والترزمان الذين يقتلون على أيدي زمر الإرهاب والخارجين عن القانون في طوزخورماتو". ودعا حاتم، الحكومة الاتحادية إلى "وضع خطة محكمة لاستعادة الأمن في طوز خورماتو، وتعويض عوائل الشهداء والجرحى والمتضررة بيوتهم ومحللتهم بسبب الأعمال الإرهابية"، مطالبا "بإنشاء طريق حولي بالقضاء لمنع دخول المركبات العابرة من وسط العراق إلى شماله وبالعكس، من دخول القضاء، وتأهيل البنى التحتية والخدمات في عموم مناطق".

وانتقد عضو اللجنة الإعلامية للاعتصام، "عدم زيارة أي مسؤول يمثل الحكومة الاتحادية المعتمدين من أهالي طوزخورماتو، في كربلاء، حتى الآن"، لافتا إلى أن "عددا من المسؤولين المحليين من حكومة كربلاء زاروا الاعتصام".

■ التفاصيل ص ٢

## الديوانية؛ خسرنا ٣٠٠ مليار دينار بسبب الخصومات وانفقنا ٣٥٪ من موازنتنا

□ بغداد / المدى

كشف مسؤولون محليون في محافظة الديوانية، ان المحافظة خسرت ٣٠٠ مليار دينار كموازنة تكميلية لسنة ٢٠١٣، بسبب الخصومات السياسية وتأخر إقرار الموازنة الاتحادية ووصولها إلى مجلس المحافظة منتصف العام، ولفتوا إلى ان الحكومة المحلية أنفقت ٣٥٪ فقط من موازنتها للعام الحالي، وانتهوا نوابا قريبين من الحكومة بالتأثير على مجلس الوزراء لتأخير إطلاق الموازنة، مشددين على أن "الروتين والإجراءات المركزية" وعدم تفعيل قانون

مجالس المحافظات المعدل، عرقلت العديد من المشاريع في المحافظة.

وقال رئيس مجلس محافظة الديوانية السابق جبير سلمان خمط في حديث مع "المدى" ان "موازنة عام ٢٠١٣ بلغت ٢٤٠ ملياراً، وتمت إضافة المبالغ المدورة من عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ فأصبحت ٤٠٠ مليار دينار". مؤكدا ان مجلس المحافظة في دورته السابقة صادق على موازنة العام الحالي في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٢، لكن خطة المشاريع والمصادقة عليها من الحكومة لم تأت إلى المحافظة إلا في أواخر شهر نيسان الماضي.

ويشير خمط الى ان توزيع الموازنة الخاصة بالمحافظة، تم على أساس النسب السكانية في كل وحدة إدارية "الديوانية- مركز المدينة، الحمزة، الشامية، عكف، غماس"، لافتا إلى ان تخصيص المبالغ يتم وفق الأولوية، "المجاري، الطرق الريفية، شبكات الكهرباء، المدارس، الماء، والمراكز الصحية"، كما كشف عن إحالة مستشفى الغماس بكلفة ٣٣ ملياراً إلى شركة لتنفيذها خلال العام الحالي.

واضاف "اما في مركز محافظة الديوانية، أعطينا الأولوية إلى صف الشوارع وتبليطها، للمناطق التي فيها مجار، او التي خدمت مؤخرا بشبكات المجاري،

مشيرا إلى ان حصة مركز مدينة الديوانية هي الاكبر بسبب كثافة سكان المدينة. ويقول رئيس مجلس الديوانية السابق، ان "الحكومة الاتحادية خصصت للديوانية ميزانية تكميلية بقيمة ١٤٩ مليار دينار، وكان من المفترض ان ترتفع إلى ٣٠٠ مليار دينار بعد اضافة موازنات تكميلية من الاعوام الماضية". مشيرا إلى ان التخصيص وصل بعد انتخابات مجالس المحافظات في شهر حزيران، وتم عرض التصويت على الموازنة التكميلية خمس مرات، واحقق المجلس في الموافقة عليها.

■ التفاصيل ص ٢

## "داعش" تتبنى عملية كركوك؛ نفذها ٦ انتحاريين أحدهم قاد مفخخة

□ بغداد / المدى

تبنى تنظيم القاعدة في العراق، امس الجمعة، الهجمات التي تعرض لها مقر الاستخبارات في كركوك مع اقتحامها لمبنى مجاور للشرطة (مول)، مشيرا إلى أن ستة انتحاريين اشتركوا في تنفيذ الهجوم لـ "يحصدوا رؤوس الطغيان". وأفاد مصدر في شرطة كركوك، امس الجمعة، بان قوة أمنية مشتركة

اعتقلت واليا في تنظيم "داعش"، واثنين من مساعديه خلال عملية أمنية في ضواحي كركوك. وتعد محافظة كركوك التي يقطنها خليط سكاني من العرب والکرد والترزمان والمسيحيين والصابئة، من أبرز المناطق المتنازع عليها، المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي، فضلا عن كونها من المحافظات التي تشهد أعمال عنف مستمرة، وجركا متواترا للحكومة منذ أكثر من ١١

شهرأ. ونقلت صحيفة (غلوبال تايمز) بيانا للتنظيم، نشر على موقع المراجع المسلحة في العراق اطلعت عليه (المدى برس)، إن "القاعدة تتبنى سلسلة الهجمات التي تعرض لها مقر الاستخبارات في كركوك مع اقتحامها لمبنى مول مجاور للشرطة". وأضاف التنظيم أن "سنة انتحاريين اشتركوا في تنفيذ الهجوم، إذ كان احدهم يقود شاحنة مفخخة، أما الآخرون فكانوا يرتدون أحزمة

ناسفة ويحملون بنادق رشاشة ورمانات يدوية". وأشار البيان إلى أن "مراحل تنفيذ العملية اشتملت على قيام انتحاري بتفجير شاحنته المفخخة عند بوابة المقر الأمني فاسحا المجال لرفاقه، إذ اقتحم ثلاثة مهاجمين المقر وبدأوا بحصاد رؤوس الطغيان ببنائهم الرشاشة ورماناتهم الهجومية، قبل تفجير أحزمتهم الناسفة".

■ التفاصيل ص ٢

## الوقف الشيعي يتهم "السنني" باحتكار "الجوامع الرئاسية"

□ بغداد / المدى برس

نفى ديوان الوقف الشيعي، امس الجمعة، "استيلاء" على جوامع تابعة للوقف السنني، مؤكدا على أن "جميع الجوامع التي تحت يده هي تابعة له"، وفيما لفت إلى أن "العكس هو الصحيح"، بين أن الوقف السنني يرفض تقاسم الجوامع الرئاسية مع الوقف الشيعي رغم الاتفاق على ذلك. وقال

رئيس ديوان الوقف الشيعي صالح الحيدري في حديث إلى (المدى برس)، "نحن لم نأخذ أي جامع تابع للوقف السنني، وجميع المساجد المسجلة لدينا هي ملك للوقف الشيعي"، مؤكدا أن "استيلاء" على الجوامع السننية لم يحدث مطلقا ولا صحة له". وأشار الحيدري إلى أن "العكس هو الصحيح"، مبينا أن "الوقف السنني يستولي الآن على جوامع رئاسية سلمها رئيس النظام السابق إلى الأوقاف

حينها". وأوضح رئيس ديوان الوقف الشيعي أن "هناك اتفاقا بيني وبين الرئيس السابق للوقف السنني أحمد عبد الغفار السامرائي على تقاسم هذه الجوامع بين الوقفين"، لافتا إلى أن "هذه الجوامع لا تزال جميعها تحت سيطرة الوقف السنني الذي لم ينفذ الاتفاق الحاصل بيننا".



الان  
في المكتبات  
العدد الجديد من مجلة

■ التفاصيل ص ٨

## تنتائيل

■ عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## شهادة مجروحة

التصريحات التي أدلى بها النائب عزت الشاهيندر أخيراً في شأن طائفية دولة القانون والمالكي، لا يُعُول عليها، فهي شهادة مجروحة من سياسي متقلب ينط من عربة إلى عربة بحسب مصالحه الشخصية التي زينت له التعامل حتى مع الشياطين من أمثال الإرهابي مشعان الجبوري. هذا أولاً، وثانياً إن الإلءاء بهذه الشهادة يأتي بعدما طرد الشاهيندر، أو طرد هو نفسه، من الكتلة التي استمات دفاعاً عنها وعن زعيمها وعن أخطائهما وخطاياهما لأخر من ثلاث سنوات، فيما ظل يمدحها قبل ذلك عندما كان مرتاحاً في عربة "العراقية".

وفي الواقع فإننا لم نكن نحتاج أو ننتظر شهادة من الشاهيندر لنعرف أن "دولة القانون" مشروع طائفي وأن المالكي "فُضّل الخيار الطائفي على الخيار الوطني". هذا الاكتشاف الشاهيندري العبقري المتأخر يعرفه الكثيرون حتى قبل أن يلتحق الشاهيندر بدولة القانون. وهل ثمة عاقل لا يعرف أنه ما من حزب أو تجمع سياسي إسلامي إلا وكان طائفيًا؟ كل من وما يحيط بنا من الأحزاب والجماعات السياسية الإسلامية، السنية والشيعية، من "القاعدة" إلى الإخوان المسلمين إلى حزب الدعوة الإسلامية وقرعائه وسواها، هي طائفية بامتياز. و فقط عندما يأتي اليوم الذي يضم فيه أي من هذه الأحزاب أعضاء وقيادات من الطائفتين يمكن إعطاؤه شهادة بالاطائفية.

لكن طائفية هذه الأحزاب جميعاً هي بالكلام فحسب، لاستهلاك السياسي المحلي، فلا الأحزاب الشيعية التي وصلت إلى الحكم رقت من أحوال الشيعة أو رفعت "المظلومية التاريخية" عنهم، ولا الأحزاب السنية أفادت السنية في شيء. والعراق مثل صاخر، فشيعته وسنته هم في أسوأ أحوالهم خلال السنين العشر الماضية التي تقاسم الإسلاميون الشيعة والسنة الحكم وتشاركوا في الصراع على المال والنقد والسلطة.

في ظل حكم الأحزاب الشيعية صارت كل أرض في العراق كربلاء وكل يوم عاشوراء، والأحزاب السنية من طرفها استخدمت المذهب لإثارة العصبية المذهبية ولزيادة معاناة السنة، كما العراقيون جميعاً.

الشاهيندر برر خروجه، أو إخراج، من الكتلة الحاكمة بالقول أن "دولة القانون" بدأ مشروع وطنياً واليوم تحول إلى طائفي. أعرف أن عزت الشاهيندر ليس طائفيًا إلا بقدر ما يحقق له ذلك مصالحه، وهكذا سائر السياسيين.. دولة القانون والمالكي هما أيضاً محكومان بهذه المعادلة، وحصيلة السنوات الأربع الماضية من خراب شامل وترد متفاقم لأمن العراقيين جميعاً ومعيشتهم، وبخاصة الشيعة الذين يشكلون أغلبية السكان، تنطق بلسان فصيح بأن دولة القانون والمالكي، كما سائر الأحزاب والزعامات السياسية الإسلامية، شيعية وسنية، تتقدم مصالحها الشخصية والحزبية على أية مصلحة للطائفة أو للوطن، وإلا ما كنا نشهدنا كل هذا النهب السافر للمال العام والفساد الإداري والقمع والتضييق على الحريات وتعطل مصالح الناس وإنهيار نظام الخدمات العامة الأساسية وإسناد أفاق التنمية والحياة الكريمة لشيعة العراق وسنة وسائر طوائفه الدينية والمذهبية ومكوناته الاجتماعية.

## القبانجي يحذر من استخدام أموال الدولة في الدعاية

## المرجعية: تجنب الدكتاتورية يكون عبر المشاركة في الانتخابات

□ بغداد / المدى برس

جذدت المرجعية الدينية في النجف امس دعوتها المواطنين الى المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، واعتبرت ان الانتخابات الية "تحتفظ المجتمع من الدكتاتورية".

وقال ممثل المرجعية الدينية في كربلاء احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة امس أن "هناك حملة كبيرة وتبنيها جميع المستويات في البلاد وخاصة اصحاب الضمير لتكثيف المجتمع باهمية المشاركة في الانتخابات".

ودعا الصافي جميع العراقيين الى المشاركة في الانتخابات، و اضاف "نحن نستغرب ممن يرفض من الناخبين المشاركة بالانتخابات لوجود مرشحين فاسدين"، و اضاف انه "في حال انتخب مرشحا ما وكنت غير موفق في اختيارك فهذا لا يعني ان الانتخابات خطأ، وانما الخلل في اختيارك انت".

وزاد ان "الانتخابات عبارة عن آلية تحفظ المجتمع من الدكتاتورية والقمع"، مشيراً الى ان "ثقافة الانتخابات جيدة وتوصلنا الى اقل خسارة"، داعياً الذين حدثوا سجلهم الانتخابي الى "تشجيع الآخرين وتعليمهم الية تحديث اسمائهم في السجل الانتخابي".

الى ذلك قال الصافي ان "زيارة اربعينية الامام الحسين، وتوافد ملايين الزائرين الى كربلاء أصبحت

موسما وهي من الواضحات في كل عام، هذه الزيارة تتطلب من الدولة ان تبذل اقصى ما يمكن من الجهود لتوفير الاجواء المناسبة في الطرق التي يسلكها الزائرون". وأضاف الصافي "ليس هناك اي تقصير من الدولة لكن لابد من اشعار الزائر بأنه مراعى خدمياً وصحياً وامنياً"، مشدداً على ضرورة "حماية تجمعات الزائرين ووقايتهم من العمليات الارهابية التي تستهدف التجمعات البشرية".

واستطرد ممثل المرجعية بالقول إن "الجهات الحكومية في المنافذ الحدودية والمطارات وسفارات العراق في الخارج مطالبة بتسهيل منح التأشيرة للوافدين الى البلاد وتسهيل دخولهم والتعامل الحسن معهم"، مشيراً الى أن "تلك الأماكن في بوابات العراق وهي تمثل صورة امام العالم".

وفي النجف دعا إمام النجف صدر الدين القبانجي، مرشحي الانتخابات البرلمانية إلى "التنافس الشرعي والشريف والابتعاد عن هتك الأخر والإيقاع به"، مشدداً على "ضرورة عدم استخدام أموال الدولة ومؤسساتها في الدعاية الانتخابية".

وقال القبانجي خلال خطبة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، إن "معالم المشاركة الواسعة في الانتخابات القادمة بدأت تلوح بالأفق، وهناك إقبال ملفت للنظر في تحديث سجل

□ بغداد / محمد صباح

ورأى النواب أن كتلتى الصدر والحكيم تتعرضان لاستهداف سياسي بسبب نجاحهما في الانتخابات المحلية الأخيرة.

وكان النائب عن كتلة الأحرار الصردية جواد الشهبلي أكد صدور مذكرة اعتقال بحقه وبحق النائب بهاء الاعرجي والنائب جواد الحسناوي. وقال الشهبلي انه مطلوب بتهمة "الاختلاس"

## اعتبروا المذكرات القضائية بحق الصديين "استهدافاً سياسياً"

## الكرديستاني ومتحدون: لولا الحصانة النيابية لتم اعتقال نصف مجلس النواب

□ وصف نواب من كتلتى التحالف الكرديستاني ومتحدون، الجمعة، المذكرات القضائية التي صدرت بحق نواب التيار الصدي بأنها "استهداف سياسي" وجزء من حملة انتخابية مبكرة تهدف لإبعاد الخصوم.

وفي تصريحات لـ "المدى" أبدى النواب خشيتهم من استمرار التصعيد من خلال اصدار مذكرات قضائية جديدة بحق نواب وسياسيين، محذرين من أن مثل ذلك سيؤدي الى الاضرار بالسلم الاهلي عشية الانتخابات المقررة أواخر نيسان المقبل.



جلسة نيابية - أريشيف

من حملة انتخابية مبكرة" للمالكي، مذكرا بحملات توزيع قطع الأراضي وتوزيع الأسلحة على العشائر، مؤكداً ان فريق رئيس الحكومة "يقوم بذلك لكسب الأصوات". ورأى طه، في حديث لـ "المدى" امس، ان "هذه المذكرات مسببة وتهدف لضرب بعض المنافسين والا لصدرت بعد إجراء الانتخابات في ٣٠ نيسان المقبل". وحذر النائب عن التحالف الكرديستاني من ان "بقاء الامور على ما هي عليه فان

بسبب تلقيه العلاج على نفقة البرلمان، رغم انه اعاد المبلغ الذي لا يتجاوز ١٣ ألف دولار "سدا للزريعة" حسب تعبيره، بينما تلقى أعضاء بارزون مقربون على المالكي أضعاف ذلك المبلغ.

الا ان النائب بهاء الاعرجي أكد في لقاء تلفزيوني ان المذكرة التي صدرت بحقه هي لـ "الاستقدام" وليس لـ "الاعتقال". وفي هذا السياق، اعتبر النائب شوان محمد طه إصدار مذكرات القبض بحق نواب كتلة الأحرار الصردية بأنه "جزء

من حملة انتخابية مبكرة" للمالكي، مؤكداً ان ذلك "سيكون له آثار سيئة على الحياة في بغداد وقد يشعل فتيل فتنة طائفية بسبب صدور مذكرات قبض بحق بعض النواب لاغراض الاستهداف السياسي لهذه الجهة او تلك".

وأشار طه الى "وجود ضغوطات سياسية تمارس ضد التيار الصدي بسبب مواقفه وتبنيها لمشروع وطني لبناء الدولة العراقية بالشراكة مع الآخرين"، معتبراً ان "اختياره الدقيق لنوابه عن

## نواب ينشقون عن ائتلاف المالكي ويقررون خوض اقتراع ٢٠١٤ منفردين

□ بغداد / المدى برس

أعلن نواب ينتمون لائتلاف دولة القانون، بزعامة رئيس الحكومة نوري المالكي، عن تشكيل كتلة جديدة

تمهيدا لخوض السباق الانتخابي بعيداً عنه، وفي حين عد نائب بالائتلاف أن ذلك "لا يعني الخروج نهائياً"، لإمكانية التحالف مع دولة القانون بعد الانتخابات، عزز مراقبون تلك الظاهرة إلى طبيعة قانون الانتخابات التي شجعت القوائم الصغيرة على معرفة "قلها" السياسي

والهتك والإساءة". وشدد القبانجي على "ضرورة عدم استخدام أموال الدولة ومؤسساتها في الدعاية الانتخابية"، لافتاً "نحن نراهن على وعية الجمهور، الذين يعرفون جيداً أن من يستخدم أموال الدولة ومؤسساتها لا يستحق التصويت له".

ودعا القبانجي "المرشحين إلى تقديم برنامجهم الانتخابي، وبأن لا يفكر والمحتوى، ليكونا هما المعيار لكسب الأصوات".

وتابع القبانجي أن "التركمان ما زالوا يستهدفون، ويعتصمون بين الحرمين في كربلاء ويرفعون شعار (هل من ناصر ينصرنا)، وهم يطالبون بان يحموا أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف ورعاية الدولة التي يجب أن تتحمل مسؤوليتها بحماية التركمان".

وتبنى تنظيم القاعدة في العراق، أمس الجمعة، الهجمات التي تعرض لها مقر لبنى للنسوق (مول) مجاور، مشيراً إلى أن ستة انتحاريين اشتركوا في تنفيذ الهجوم لـ "يحصدا رؤوس الطغيان".

المستقل)، وطلال خضير الزوبعي، باسم (تجمع حزام بغداد)، وناصر العلواني، باسم (عراق المحبة والسلام) في بابل، وكريمة الجواربي، باسم (كتلة التعاون والنهضة).

وأعلن النائب المستقل عن محافظة بابل، أحمد العباسي، الذي كان ضمن تشكيلة ائتلاف دولة القانون، عن "تشكيل كتلة القرار للتغيير، بهدف خوض الانتخابات النيابية المقبلة". وقال العباسي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تشكيل الكتلة الجديدة جاء بعد أن قررنا خوض السباق الانتخابي بنحو منفصل عن ائتلاف دولة القانون"، مشيراً إلى أن "الكتلة ستقرر بعد الانتخابات خارطة تحالفاتها بنحو يلي مصلحة بابل".

وقال جمال الدين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قانون الانتخابات أتاح للكتل الصغيرة فرصة خوض الانتخابات بنحو منفصل وتشكيل ائتلافات خاصة بها"، عاداً أن "تشكيل تلك الائتلافات لا يعني خروج من شكلها من ائتلاف دولة القانون، لأن



موظفات في المفوضية تفرزان أوراق اقتراع المحافظات الماضي - أريشيف

القرار للتغيير بحاجة للفوز بثلاثة مقاعد نيابية لتمتكن من التحالف مع كتل سياسية كبيرة تتيح لها الحصول على امتيازات في الحكومة الاتحادية الجديدة".

من جانبه رأى النائب البصري عن ائتلاف دولة القانون، بهاء جمال الدين، أن "قرار البعض من نواب ائتلاف دولة القانون خوض السباق الانتخابي بنحو منفصل، لا يعني خروجهم منه"، مرجحاً أن "يسعى أولئك الأعضاء إلى التحالف مع ائتلاف دولة القانون بعد الانتخابات".

على صعيد متصل، رأى الناشط السياسي إحسان الشمري، أن "قانون الانتخابات وطريقة احتساب الأصوات دفعت الكتل السياسية إلى تفصيل الدخول بقوائم منفصلة، لمعرفة قلها السياسي والحصول على مكاسب أكبر".

وقال الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قانون الانتخابات وطريقة احتساب الأصوات بحسب نظام سانت ليغو، أتاح للكتل الصغيرة فرصة للحصول على مقاعد

في البرلمان، معتبراً أن هذا "التشطي ليس سببه الاختلاف بقدر ما هو على أساس جمع الأصوات من خلال تكوين كتل صغيرة ومن ثم الاندماج بعد الانتخابات للحصول على مكاسب أكبر".

وأوضح المحلل، أن "بعض الكتل السياسية الكبيرة تشظت بسبب اختلافات أيولوجية أو سياسية أو عقائدية وتقاطع في المصالح". لافتاً إلى أن "ائتلاف العراقية تشظي إلى كتل صغيرة تسعى لمعرفة حجمها السياسي، ومن يمثل العرب السنة، بين إسلاميين ولبيرالين وقوميين، ولذلك لم يتفقوا على برنامج انتخابي واحد بسبب تعدد الرؤوس".

# مسؤولو الديوانية؛ خسرونا 300 مليار دينار بسبب الخصومات .. وأنفقنا 35 % فقط من موازنة 2013

كشف مسؤولون محليون في محافظة الديوانية، ان المحافظة خسرت 300 مليار دينار كموازنة تكميلية لسنة 2013، بسبب الخصومات السياسية وتأخر إقرار الموازنة الاتحادية ووصولها الى مجلس المحافظة منتصف العام، ولفتوا الى ان الحكومة المحلية أنفقت 35 % فقط من موازنتها للعام الحالي، واتهموا نوابا قريبين من الحكومة بالتأثير على مجلس الوزراء لتأخير اطلاق الموازنة، مشددين على ان "الروتين والإجراءات المركزية" وعدم تفعيل قانون مجالس المحافظات المعدل، عرقلت العديد من المشاريع في المحافظة .



## بغداد / وائل نعمه

وقال رئيس مجلس محافظة الديوانية السابق جبير سلمان خماط في حديث مع "المدى" ان "موازنة عام ٢٠١٣ بلغت ٢٤٠ ملياراً، وتمت إضافة المبالغ المدورة من عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ فأصبحت ٤٠٠ مليار دينار"، مؤكداً ان مجلس المحافظة في دورته السابقة صادق على موازنة العام الحالي في شهر كانون الأول من عام ٢٠١٢، لكن خطة المشاريع والمصادقة عليها من الحكومة لم تأت إلى المحافظة إلا في أواخر شهر نيسان الماضي.

ويشير خماط الى ان توزيع الموازنة الخاصة بالمحافظة، تم على أساس النسب السكانية في كل وحدة إدارية "الديوانية-مركز المدينة، الحمزة، الشامية، عك، غماس"، لافتاً الى ان تخصيص المبالغ يتم وفق الأولوية، "المجاري، الطرق الريفية، شبكات الكهرباء، المدارس، الماء، والمرافق الصحية"، كما كشف عن إحالة مستشفى الغماس بكلفة ٣٣ مليارات الى شركة لتنفيذها خلال العام الحالي.

واضاف "اما في مركز محافظة الديوانية، أعطينا الأولوية الى رصف الشوارع وتبليطها، للمناطق التي فيها مجار، او التي خدمت مؤخرًا بشبكات المجاري"، مشيراً الى ان حصة مركز مدينة الديوانية هي الأكبر بسبب كثافة سكان المدينة.

ويقول رئيس مجلس الديوانية السابق، ان "الحكومة الاتحادية خصصت للديوانية ميزانية تكميلية بقيمة ١٤٩ مليار دينار، وكان من المفترض ان ترتفع الى ٣٠٠ مليار دينار بعد اضافة موازانات تكميلية من الاعوام

الماضية"، مشيراً الى ان التخصيص وصل بعد انتخابات مجالس المحافظات في شهر حزيران، وتم عرض التصويت على الموازنة



متنزه عائلي في الديوانية - أرشيف

بتأخير التصويت على الموازنة التكميلية"، مؤكداً ان وزارة التخطيط سحبت المبلغ في منتصف شهر تشرين الثاني بعد فشلنا في

ونواب الديوانية في البرلمان لهم تأثير على مجلس المحافظة، كما ان بعض الاعضاء ممن لديهم سطوة على رئاسة المجلس قاموا

التكميلية خمس مرات، واخفق المجلس في الموافقة عليها. وأوضح خماط ان "الأحزاب السياسية

## اعتقال والي كركوك.. وتكريت تلقي القبض على ٧ مطلوبين بينهم عرب الجنسية "داعش" تتبنى عملية "جواهر مول"؛ نفذها ٦ انتحاريين أحدهم يقود شاحنة مفخخة

### □ بغداد / المدى

الاستخبارات في كركوك مع اقتحامها لمبنى مول مجاور للتسوق". وأضاف التنظيم أن "سنة انتحاريين اشتركوا في تنفيذ الهجوم، إذ كان احدهم يقود شاحنة مفخخة، أما الآخرون فكانوا يرتدون أحزمة ناسفة ويحملون بنادق رشاشة ورمانات يدوية".

وأشار البيان إلى أن "مراحل تنفيذ العملية اشتملت على قيام انتحاري بتفجير شاحنته المفخخة عند بوابة المقر الأمني فاسحا المجال لرفاقه، إذ اقتحم ثلاثة مهاجمين المقر وبدأوا بحصاد رؤوس الطغيان ببناياتهم الرشاشة ورماناتهم الهجومية، قبل تفجير أحزمتهم الناسفة".

وتابع البيان "ثم قام انتحاريان آخران باقتحام مبنى مول جواهر المجاور واستمرا باقتناص القوات الأمنية، لمنتصف الليل عندما فجرنا نفسيهما على القوات الأمنية التي حاولت دخول المول". ونوه البيان إلى أن "المسلحين فجروا أكثر من ١٤ عبوة ناسفة في أماكن مختلفة من كركوك في محاولة لعرقلة وصول إمدادات عسكرية لموقع الهجوم". وكانت فعاليات كركوك أجمعت، يوم

الاستخبارات في كركوك مع اقتحامها لمبنى مول مجاور للتسوق". وأضاف التنظيم أن "سنة انتحاريين اشتركوا في تنفيذ الهجوم، إذ كان احدهم يقود شاحنة مفخخة، أما الآخرون فكانوا يرتدون أحزمة ناسفة ويحملون بنادق رشاشة ورمانات يدوية".

وأشار البيان إلى أن "مراحل تنفيذ العملية اشتملت على قيام انتحاري بتفجير شاحنته المفخخة عند بوابة المقر الأمني فاسحا المجال لرفاقه، إذ اقتحم ثلاثة مهاجمين المقر وبدأوا بحصاد رؤوس الطغيان ببناياتهم الرشاشة ورماناتهم الهجومية، قبل تفجير أحزمتهم الناسفة".

وتابع البيان "ثم قام انتحاريان آخران باقتحام مبنى مول جواهر المجاور واستمرا باقتناص القوات الأمنية، لمنتصف الليل عندما فجرنا نفسيهما على القوات الأمنية التي حاولت دخول المول". ونوه البيان إلى أن "المسلحين فجروا أكثر من ١٤ عبوة ناسفة في أماكن مختلفة من كركوك في محاولة لعرقلة وصول إمدادات عسكرية لموقع الهجوم". وكانت فعاليات كركوك أجمعت، يوم

تبنى تنظيم القاعدة في العراق، امس الجمعة، الهجمات التي تعرض لها مقر الاستخبارات في كركوك مع اقتحامها لمبنى مجاور للتسوق (مول)، مشيراً إلى أن ستة انتحاريين اشتركوا في تنفيذ الهجوم ل"يحصدوا رؤوس الطغيان". وأضاف مصدر في شرطة كركوك، امس الجمعة، بان قوة أمنية مشتركة اعتقلت واليا في تنظيم "داعش"، وأثنين من مساعديه خلال عملية أمنية في ضواحي كركوك.

وتعد محافظة كركوك التي يقطنها خليط سكاني من العرب والكرد والتركمان والمسيحيين والصابئة، من أبرز المناطق المتنازع عليها، المشمولة بالمادة ١٤٠ من الدستور العراقي، فضلا عن كونها من المحافظات التي تشهد أعمال عنف مستمرة، وحراراً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من ١١ شهراً.

ونقلت صحيفة (غلوبال تايمز) بيانا للتنظيم، نشر على موقع المجاميع المسلحة في العراق اطلعت عليه (المدى برس)، إن "القاعدة تتبنى سلسلة الهجمات التي تعرض لها مقر

## نظموا اعتصاماً ومعرضاً لصور الضحايا في كربلاء أهالي طوزخورماتو؛ حتى أطفالنا يعرفون أماكن صنع المفخخات

### □ كربلاء / المدى برس

إن قضاء طوزخورماتو أصبح ضحية المساومات بين السياسيين والحكام العراقيين من الذين يريدون البقاء بالسلطة ولا يكتفون بأبناء الشعب وما يحل بهم من قتل وتفجير وتهجير، عاداً أن "المحاصصة السياسية والديمقراطية المزيّفة لم تخلف للعراقيين سوى القتل والجرح والأيتام والأرامل وهدم الدور والمحال". وأكد عيسى، أن "أطفال طوزخورماتو يعلمون أين تصنع العبوات والأحزمة الناسفة، وبأماكن تخفيخ السيارات ومن أي بيت تخرج في القضاء، مثلما هو مشخص لدى الأجهزة الحكومية"، مناشداً الحكومة بتشكيل قوات أمنية من أهالي طوزخورماتو ليتولوا مهام حفظ الأمن لأنهم أعرف وأحرص من غيرهم على أمن القضاء".

يذكر أن ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، عبد المهدي الكربلائي، طالب في خطبة صلاة الجمعة قبل الماضية بتشكيل قوة أمنية من أهالي طوزخورماتو لحماية القضاء، ووصفه بأنه القضاء "الأكثر تعرضاً للإرهاب في العراق"، عاداً أن الأجهزة الأمنية "لم تجد أي حلول" للفتيات فيه برغم "المناشدات والاستغاثات الكثيرة من أهله". وكان وزير الدولة لشؤون المحافظات، طورهان المفتي، وهو تركماني من أهالي كركوك، اعتبر في حديث إلى (المدى برس)، في وقت سابق أن ما يحصل في طوز خورماتو، يشكل "تطهيراً عرقياً" يراد منه "تفكيك" العراق، وفي حين بين أن ذلك "أكبر" من اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة موضوع القضاء، أكد عدم وجود "أي إجراءات" لمواجهة ذلك المخطط.

ويشهد قضاء طوزخورماتو، (٩٠ كم شرق تكريت)، الذي تسكنه غالبية من التركمان، باستمرار، تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة وعمليات اغتيال تطال مكوناته لاسيما التركمان، ومسؤولين في الحكومة، تسفر عن سقوط الكثير من الضحايا.

عد أهالي طوزخورماتو، أن القضاء بات "ضحية المساومات" بين السياسيين والحكام الذين يريدون البقاء بالسلطة ولا يكتفون بما يتعرض له القضاء من قتل ودمار"، وفي حين أكدوا أن الحكومة وأهالي القضاء وأطفاله يعرفون أين تصنع العبوات الناسفة وتخيخ السيارات، طالبوا بوضع خطة "محكمة" لاستعادة الأمن فيه وتعويض ضحايا العنف.

ونظم عدد من أهالي الطوز اعتصام ومعرض للصور، في منطقة ما بين حرسي الإمام الحسين وأخيه العباس، وسط مدينة كربلاء، (١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد)، بمشاركة نحو ٢٠٠ شخص من أهالي قضاء.

وقال عضو اللجنة الإعلامية للاعتصام، علي حامد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاعتصام ومعرض صور ضحايا العنف في القضاء، يهدف إلى المطالبة بحقوق المستضعفين من العرب والكرد والتركمان الذين يقتلون على أيدي زمر الإرهاب والخارجين عن القانون في طوزخورماتو". ودعا حامد، الحكومة الاتحادية إلى "وضع خطة محكمة لاستعادة الأمن في طوز خورماتو، وتعويض عوائل الشهداء والجرحى والمتضررة بيوثهم ومحايلتهم بسبب الأعمال الإرهابية"، مطالباً "بإنشاء طريق حولي بالقضاء لمنع دخول المركبات العابرة من وسط العراق إلى شماله وبالعكس، من دخول القضاء، وتأهيل البنى التحتية والخدمات في عموم مناطقه".

وانتقد عضو اللجنة الإعلامية للاعتصام، "عدم زيارة أي مسؤول يمثل الحكومة الاتحادية المعتصمين من أهالي طوزخورماتو، في كربلاء، حتى الآن"، لافتاً إلى أن "عدداً من المسؤولين المحليين من حكومة كربلاء زاروا الاعتصام". من جانبه قال المشارك في الاعتصام، ظاهر عيسى، في حديث إلى (المدى برس)،



جانب من المعرض الذي نظمته أهالي الطوز خلال اعتصامهم في كربلاء - المدى برس

يَا أَيُّهَا النَّسُّ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخُلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

## تمزية

تتقدم المدير العام مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

د. غادة العاملي.. بخالص المواساة والعزاء

للمرمل الاعلامي زيد الطائي لوفاة والده المغفور له بأمر الله

علي عبد الامير عيسى الطائي

الذكر الطيب للراحل والصبر والسلوان لعائلته الكريمة ومحبيه

# قصة "الدولة العراقية" خلال 2013 عبر تقرير ديوان الرقابة "تسويق الأدوية" تشتري 620 سيارة إسعاف من شركة متخصصة بمعدات الحرائق

◆ مستشفى دار التمريض بلا مختبر لفحص DNA .. والتحليل الكيميائي يتم بطريقة يدوية

◆ مستشفى ابن البلدي يعاني من التنظيف .. وحمّاماته بلا معقمات ولا صابون سائل .. وأطباؤه لا يزورون مرضاهم



حصلت "المدى" على نص تقرير ديوان الرقابة المالية للفصل الثاني من العام 2013، للفترة من 1 نيسان - 30 حزيران، الذي سيطر على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من أعرق مؤسسات الدولة العراقية.

وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أو لها أنه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر إلى العلن أول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا أنه لم يصدر عن حزب ضد حزب أو كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولاً واسعاً، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه.

أما ثالث المزايا فهو أن ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة أن يصل بشكل موثق إلى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول إليها، مع أن هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يُحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. إن التقرير الفصلي كما سيلاحظ القارئ الكريم، يتطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة أدت بنا إلى هذه الأحوال السيئة.

إن الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بأن في داخلها مساحات واسعة من "اللاذلة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات. سنكتشف تباعاً أننا أمام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال الفصل الثاني من عام 2013، أو "قصة اللاذلة في العراق" لو شئتم.

## بغداد / المدى

خامساً، تقويم كفاءة أداء مستشفى دار التمريض الخاص للسنوات (2008-2009-2010-2011)

### 1. العمليات الجراحية

عدم وجود أطباء جراحين وأطباء تخدير على سلاك المستشفى على الرغم من قيام المستشفى بإجراء العديد من العمليات الجراحية، وذلك بسبب عدم قيام وزارة الصحة أو دائرة مدينة الطب بسد النقص الحاصل حيث يتم تلافياً ذلك النقص من خلال نظام الطبيب الزائر من المستشفيات التابعة لدائرة مدينة الطب.

### 2. شعبة المختبرات

لم يقم المستشفى بتوفير جهاز التحليل الذاتي لوحدة الكيمياء السريرية وهو من الأجهزة الحديثة الذي يعطي نتائج أرق وأسرع من الطريقة اليدوية المتبعة حالياً بسبب احتياج السنوي المعد مسبقاً لمدة سنتين سابقين والمحددة في كميات المحاليل الخاصة بالطريقة اليدوية.

### 3. وحدة الأوبئة

عدم قيام الوحدة بأخذ مسحات لغرض مطابقة الأمراض الانتقالية للتأكد من صلاحيتها للاستخدام، فضلاً عن عدم وجود وحدات مختبرية متخصصة لبعض الفحوصات، مثل الفحص الجزيئي (DNA) والنسج المرضي والفحص السايولوجي (السائل الخلوي) والنسج المرضي لعدم توفر الكواشف الاختصاص لعمل تلك الوحدات.

### 4. وحدة العلاج والتأهيل الطبي

توقف عمل وحدة العيون منذ عام 2007 ولغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي لعدم وجود المكان المناسب والأطباء الاختصاص وتوقف عمل وحدة العناية القلبية (CCU) منذ شهر شباط 2010 بسبب سحب الأجهزة الطبية والكادر الطبي العامل في الوحدة إلى الوحدات الأخرى في المستشفى.

### 5. الأجهزة الطبية

وجود العديد من الأجهزة الطبية العاطلة عن العمل لدى مستشفى دار التمريض الخاص، وندرج منها على سبيل المثال ما يأتي:-

#### جدول رقم 1

مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لغرض تصليتها وإعادةها إلى العمل بغية الاستفادة منها أو القيام بتشكيل لجان استهلاكها وبيعها وفق قانون بيع وإيجار أصول الدولة رقم (22) لسنة 1986 (المعدل).

ب. وجود العديد من الأجهزة الطبية التي تخص وحدة العلاج والتأهيل الطبي التي تم استلامها من سنوات سابقة ولم يتم تصليتها خلال سنوات التقويم بالرغم من أهميتها في علاج المرضى كما مبين في أدناه:-

#### جدول رقم 2

ج. حاجة وحدة الجراحة البولية إلى جهاز قسطور الحالب وجهاز (ECG) (لتخطيط القلب) سائساً، نتاج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي لمستشفى ابن البلدي للأطفال والسائية للأعوام (2010 و 2011 و 2012)

#### 1. الردهات

اسم الجهاز	نوع العطل	تاريخ العطل
سونار	عطل كامل	2008
جهاز تجميع	Mamdnue	2010
جهاز هولتر	Pass word,cod,no	2010
جهاز أشعة متقل	عطل في إطارات الحركة	2010
جهاز رجة القلب	بطارية	2010

جدول رقم 1

اسم الجهاز	العدد	تاريخ الاستلام
المساج	2	2008
سحب الفقرات المزدوجة	2	2008
فوق الصوتية	2	2008
داينترون	1	2008
ليزر	1	2008
شوركوويك	2	2008-2010
كفالكاف	1	2008
جهاز جري	2	2009

جدول رقم 2

أ. عدم نظافة الردهات بشكل عام على الرغم من قيام دائرة صحة بغداد/الرصافة بإحالة أعمال تنظيف المستشفى إلى (شركة أرض مبروك لخدمات التنظيف والنقل العام المحدودة) ولوحظ قصور واضح في أعمال الشركة، وذلك نتيجة شح المعقمات وعدم توفير الصابون السائل أو العادي في الحمامات وقلة العمال، مما يتطلب محاسبة الشركة المقاول.

ب. قلة الأسرة في ردهات الأطفال بصورة عامة ودهشة النالسيما ودهشة الغسيل الكلوي حيث لوحظ عدم استيعاب أعداد المرضى المرجعين الراقيين مما يؤثر سلباً على مستوى الخدمات المقدمة لجميع المرضى.

ج. عدم قيام الأطباء الاختصاص بزيارة المريض الراقد وخاصة في ردهة الأطفال حيث يقوم المريض بالنهال إلى غرفة الطبيب على الرغم من صعوبة بعض الحالات المرضية للأطفال أو ارتباطهم بقناتي الأوكسجين.

#### 2. صالات العمليات

توقف عمل إحدى صالات العمليات منذ كانون الأول/2012 بسبب هطول السقف الثانوي ووجود البكتريا وانبعاث الرواح

رقم العقد	تاريخه	عدد العمليات	موقع المشروع	المبلغ/ دولار	فترة تجهيز
77/2012/104	2012/12/2	6000	مركز الامام الحسين لتجميل (النفقة/عربلاء)	500000	12 شهر
77/2012/148	2012/12/3	16560	وحدة الكلية الصناعية مستشفى الكندي قسم الكيمياء (العمش)	1324800	12 شهر
77/2012/141	2012/12/3	12850	مدينة الصدر الطبية مستشفى (الحكيم/النفق)	1028000	12 شهر
77/2012/137	2012/12/2	10000	للمركز (سليمانيه/كلار/سويد صادق/مستشفى شورش)	750000	18 شهر
77/2012/146	2012/12/2	17400	مستشفى الكندي قسم الكيمياء الصناعية/مستشفى الإمام علي(بغداد/الرصافة)	1300000	12 شهر
77/2012/144	2012/12/3	11500	مركز الفصل الكلوي مستشفى (بعقوبة/ديالى)	920000	12 شهر
77/2012/142	2012/12/2	15000	مركز مستشفى تكريت (التطعيم/صالح الدين)	1200000	12 شهر

وثلاثين مليوناً وثلاثة وثمانين ألفاً وسبعمئة وثلاثة دولارات) والخاص باستبدال وصيانة أجهزة قسطرة ورين (لمدة سنة واحدة) لاستبدال (5) سنوات للصيانة من تاريخ استلام وقبل الاعتماد من الطرف الثاني، ولدينا بصدد ما يأتي:-

عدم قيام المجهز بتقديم كفاية حسن الأداء لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي في 2012/4/7 بمبلغ (1,704,185) مليون دولار وسبعمئة وأربعة وخمسين ألفاً ومئة وخمسة وثمانين دولاراً) خلافاً للفقرة (11-كفاية حسن الأداء) من شروط العقد العامة التي نصت بتقديمها خلال (15) يوماً من تاريخ تبليغ المجهز بالإحالة وقبل توقيع العقد حيث تم التبليغ بالإحالة بتاريخ 2012/9/24.

2. العقد رقم (Engvw/2012/133) في 2012/12/3 المبرم مع شركة (Naffco) الإماراتية عن طريق المناقصة العامة بمبلغ (49,063,940) مليون دولار (تسعة وأربعين مليوناً وخمسمئة وثلاثة وستين ألفاً وتسعمئة وأربعين دولاراً) والخاص بتجهيز سيارات إسعاف عدد (620) سيارة وصيانة لمدة (5) سنوات والمقيد ضمن الموازنة الجارية 2012 ولدينا بصدد ما يأتي:-

أ. قيام الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية بالتعاقد لغرض تجهيز سيارات إسعاف، في حين أن نشاط الشركة العامة هو استيراد وتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية.

ب. يشير الموقع الإلكتروني للشركة الإماراتية إلى أنها متخصصة بصناعة معدات مكافحة الحرائق، لذا فقد كانت جميع السيارات محورة في دولة الإمارات العربية على هيكل سيارات الشركات الأمريكية، وكان الأجر التعاقدي مع الشركات المصنعة فعلاً للطبيعة الاختصاصية لهذه السيارات.

2. عقود المشروع الوطني للدليزة (غسل الكلوي) الحالة إلى شركة (Ford) التركية عن طريق (دعوة مباشرة/5 شركات) والمبرمة مع الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية بمبلغ إجمالي (47,054,800) مليون دولار

رقم العقد	تاريخه	عدد العمليات	موقع المشروع	المبلغ/ دولار	فترة تجهيز
77/2012/104	2012/12/2	6000	مركز الامام الحسين لتجميل (النفقة/عربلاء)	500000	12 شهر
77/2012/148	2012/12/3	16560	وحدة الكلية الصناعية مستشفى الكندي قسم الكيمياء (العمش)	1324800	12 شهر
77/2012/141	2012/12/3	12850	مدينة الصدر الطبية مستشفى (الحكيم/النفق)	1028000	12 شهر
77/2012/137	2012/12/2	10000	للمركز (سليمانيه/كلار/سويد صادق/مستشفى شورش)	750000	18 شهر
77/2012/146	2012/12/2	17400	مستشفى الكندي قسم الكيمياء الصناعية/مستشفى الإمام علي(بغداد/الرصافة)	1300000	12 شهر
77/2012/144	2012/12/3	11500	مركز الفصل الكلوي مستشفى (بعقوبة/ديالى)	920000	12 شهر
77/2012/142	2012/12/2	15000	مركز مستشفى تكريت (التطعيم/صالح الدين)	1200000	12 شهر

جدول رقم 2

ونطلب نشر تصحيح للخطأ وبفلس الصفحة لأهمية ذلك... وتقبلوا الاحترام والتقدير

صادق فاضل عليوي / المدير العام لشركة التأمين الوطنية

الوطنية وإنما تخص شركة التأمين العراقية. ونعلم أن رأسمال شركة التأمين الوطنية هو (15) مليار دينار وقرار زيادته إلى (60) مليار دينار لدى الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

راجين توخي الدقة في نشر المعلومات

نعلمكم بأن الموضوع المنشور في جريدتكم العدد 2952 في 2013/12/3 في الصفحة الرابعة تحت عنوان [رأسمال شركة التأمين الوطنية مخالف للقانون] وحسب المعلومات المنشورة في مضمون الموضوع فإن المعلومات لا تخص شركة التأمين

## يوم سياسي

### نحتاج مؤتمر يحسم صلاحية المحافظات



طالب النائب عن التحالف الكردستاني حسن جهاد أمين، بعقد مؤتمر إداري لإزالة العقبات الإدارية وإعطاء الصلاحيات للمحافظات.

وقال أمين إن الدولة العراقية الحالية وفق الدستور هي دولة اتحادية ويجب أن تكون الصلاحيات منوطة بالأقاليم والمحافظات.

وأضاف أن النظام الإداري في العراق حالياً عبارة عن نظام مركزي قديم بيروقراطي وضعيف وهو لا يتماشى مع النظام الاتحادي المقر دستورياً، ويزيد الحلقات الروتينية داخل الدولة، وهذا ما لمسناه في موضوع الفيضانات الأخيرة، كما أن الجميع يشك من الروتين ومن هذا النظام.

وطالب أمين بوجود عقد مؤتمر إداري لإزالة العقبات الإدارية وإعطاء الصلاحيات للمحافظات.

### 2.5 مليون ناخب راجعوا مراكز المفوضية



أعلن رئيس الإدارة الانتخابية في مفوضية الانتخابات مقياد الشريفي تصاعد وتيرة تحديد المواطنين لبنياناتهم في مراكز تحديث سجل الناخبين في عموم العراق.

وقال الشريفي إن مراكز تحديث سجل الناخبين المنتشرة في عموم العراق شهدت تصاعداً في عملية تحديث المواطنين لبنياناتهم، مضيفاً إن عدد المراجعين لغرض التحقق من بياناتهم بلغ 2536634 لغاية الثلاثاء الماضي. وأضاف الشريفي أن عدد الناخبين الذين أجروا عمليات التغيير والإضافة والحذف في بنياناتهم بلغ 784 ألفاً و 471 ناخباً خلال الفترة نفسها، وبين أن محافظة البصرة ما تزال تتصدر ترتيب المحافظات الثلاث الأولى في عملية التحديث تليها محافظتا ميسان والقاسية.

### التوتر بين بغداد وأربيل دعاية انتخابية



أكدت المتحدث باسم القائمة الوطنية ميسون المدلوجي أن تزايد التوتر بين حكومتى إقليم كردستان والاتحادية قبل الانتخابات البرلمانية يندرج ضمن الدعاية الانتخابية.

وقالت المدلوجي إن الشعب العراقي ببالحلق يتابع التوتورات المترابطة المستمرة لسنين في العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان حول قضايا توزيع الموارد المالية وتصدير النفط، حيث تصاعدت وتيرة التوتر والخلاف مرة أخرى في الآونة الأخيرة قبيل الانتخابات الوطنية لتأجيج المشاعر لأسباب الدعاية وكسب الأصوات. وأضافت أن قيادة الوطنية سعت منذ الحكومة المؤقتة عام 2004 إلى اليوم، إلى تشريع قانوني توزيع الموارد المالية والنفط والغاز، وقدمت مسودات هذه القوانين منذ بداية الدورة البرلمانية الحالية وفق الدستور بما يضمن استقرار البلاد ونزع فتيل مثل هذه الخلافات، إلا أن رئاسة مجلس الوزراء ومن يمثلها في مجلس النواب أجبعت جميع المحاولات المخلصة لتبرير هذه القوانين.

### تأجيل قانون القضاء الجعفري انتصار للصوت الوطني



وصف الناطق الرسمي باسم الكتلة الوطنية البيضاء النائب كاظم الشمري الأربعة، قرار مجلس الوزراء بتأجيل قانون القضاء الجعفري والأحوال المدنية الجعفري إلى الدورة المقبلة بالانتصار للصوت الوطني المعتدل.

وقال الشمري إننا سبق لنا وأن حذرنا من خطورة الإقدام على إصدار مثل هكذا تشريع طائفي لما يمثله من تزييق لوحدة النسج المجتمعي العراقي وأشرنا إلى أن القانون القديم النافذ 188 لسنة 1909 قد تضمن جميع الحقوق لجميع المذاهب والأديان ولا توجد أي مبررات لتشريع قانون متفصل بمعزل عنه.

### علينا استثمار التقارب الإيراني - الأميركي لصالحنا



دعا النائب عن كتلة الرافدين، وعضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية، عماد بوخنا، الدبلوماسية العراقية لاستثمار التقارب الإيراني الأمريكي، لخدمة المصالح الوطنية.

وقال بوخنا إن التقارب الإيراني الأمريكي فرصة على الدبلوماسية العراقية ألا تفرط بها لخدمة المصالح الوطنية، مؤكداً على ضرورة العودة إلى الوطنية الحقّة ونبذ الطائفية من أجل أن يكون العراق في وضع يتيح له الإفادة من الانفتاح الإيراني الأمريكي لا سيما وأن للعراق مصلحة في أي انفتاح دولي. وأضاف أن أي تقارب بين قوتين لهما تأثير في الساحة العراقية سيكون لصالح العراق لا سيما وأن لدى إيران والولايات المتحدة قدرات يمكن أن تساعد العراق في التعاطي مع الملف الأمني بوصفه أكبر تحد يواجه الحكومة في هذه المرحلة.

العقد بتاريخ 2012/3/10.

حسن جهاد

متقارداً (الشمري)

ميسون المدلوجي

كاظم الشمري

عماد بوخنا

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (١٢٩، ١٣٣) / و/ت / إعلان للمرة الثالثة

العدد: ١٤٨٦

التاريخ: ٢٠١٣/١٢/٥

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصتين عامتين للمرة الثالثة للمشروعين الموضحين في الجدول المرفق والخاص بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمياء بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٢/١٠ وان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين ف بالمناقصة في الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٢/١٧ في مبنى المديرية العامة لتربية المثنى ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١٢/٣٠ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٧١) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة. ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٧١٠) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ اللمدة التأخيرية (٢٢٥) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد

مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد. ٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (٧١٠) = الغرامة لليوم الواحد ٨- تُحدد نسبة التحصيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاو أو المتعاقد بنسبة لا تزيد على (٧٢٠) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام. ٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد عن (٧١٠) (عشرة من المئة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و(٧٢٠) (عشرون من المئة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها. ١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات. ١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب. ١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

**إبراهيم سلمان المياي**  
محافظ المثنى  
12/2013/

مناقصة رقم (129، 133) / و/ت

إعلان للمرة الثالثة / مشروع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	مبلغ التأمينات/ دينار
١	١٢٩/و/ت	بناء مدرسة ابتدائية (١٢) صف في الرميثة/البوعيين	
٢	١٣٣/و/ت	بناء مدرسة ابتدائية (١٢) صف في النجفي/الجبور	

**التفاصيل الخاصة بكل مناقصة:**

- التيبوب: ٤٠/١/١٥/١٠
- الدرجة والاختصاص (كحد أدنى): إنشائية/٨
- الكلفة التخمينية للمشروع (بناء مدرسة ١٢ صف): ١٩٥.٥٤٩.٥٠٠ دينار.
- سعر الكشف: ١٥٠.٠٠٠ دينار.
- الوصف الموجز: يشمل المشروع أعمال مدنية والتي تتضمن أعمال الحفرات الترابية والدفان بالتراب وفرش السببيس وأعمال الكونكرت والبناء بالطابوق والباندو أعمال الشبائيك والأبواب وعمل سلم حديدي، والإنهاءات من بياض بالجص والخمر والليخ والبسمنت مع النثر والصيغ والتغليب بالسيراميك، والتسطيع وساحة الانتشار والحدائق وأعمال السياج والتطويق بالكاشي الموزايك ومساطب جلوس التلاميذ ودار سكن خاص لحارس. كما يشمل الأعمال الصحية والكهربائية.

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧)

العدد: 1487

التاريخ: 5/12/2013

آخر إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٧١٠) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٢٥) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (٧١٠) = الغرامة لليوم الواحد ٨- تُحدد نسبة التحصيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاو أو المتعاقد بنسبة لا تزيد على (٧٢٠) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام. ٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد عن (٧١٠) (عشرة من المئة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و(٧٢٠) (عشرون من المئة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.

١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات. ١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب. ١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

**إبراهيم سلمان المياي**  
محافظ المثنى  
12/2013/

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الثانية للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاص بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية ٢٠١٣ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمياء بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٢/١٠ وان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة والإطلاع على التصاميم والخرائط والمواصفات الفنية في الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٢/١٧ في بناية المديرية العامة لتربية المثنى ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١٢/٣٠ في مقر دائرة العقود الحكومية الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:-

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٧١) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة. ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان

مناقصة رقم (156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167)

إعلان للمرة الثانية / مشاريع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/ دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	١٥٦	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السماوة/القسم الأول: (١) مدرسة عمران بن اسرافيل العسكري (٢) مدرسة البيت العتيق/الحي العسكري (٣) مدرسة الاحواز/النهدي	إنشائية/٩	٣٣١,٨٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠
٢	١٥٧	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السماوة/القسم الثاني: (١) مدرسة نوبك/المنجحة (٢) مدرسة النخيل/الاشرفيان/عقالي	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٣	١٥٨	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السماوة/القسم الثالث: (١) مدرسة كفر فاسي/حي الزهراء (٢) مدرسة الربيعي/حي الزهراء/العقارات السكنية	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٤	١٥٩	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السماوة/القسم الرابع: (١) مدرسة مالك بن نوبه/الحداب (٢) مدرسة الركن البيهتي/اسيطرة/الحضر	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٥	١٦٠	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السماوة/القسم الخامس: (١) متوسطة فهد/الحداب (٢) متوسطة المهارات/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٦	١٦١	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السماوة/القسم السادس: (١) لغوية الانوار/الحداب (٢) لغوية أبو طالب/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٧	١٦٢	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السوبر/القسم الأول: (١) مدرسة الحديثة/الحداب (٢) مدرسة الرزاز/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٨	١٦٣	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السوبر/القسم الثاني: (١) رشيد الهجري/الحداب (٢) مدرسة الخزان/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٩	١٦٤	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في السوبر/القسم الثالث: (١) ملحق الفجر/الحداب (٢) ملحق جابر/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
١٠	١٦٥	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في البركة/القسم الأول: (١) مدرسة فهد/الحداب (٢) مدرسة ابن السمكيت/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
١١	١٦٦	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في البركة/القسم الثاني: (١) مدرسة الشيخ الفهد/الحداب (٢) مدرسة الخزان/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
١٢	١٦٧	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في البركة/القسم الثالث: (١) مدرسة الحداب/الحداب (٢) مدرسة الرزاز/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	

**التفاصيل الخاصة بكل مناقصة من رقم (156) الى رقم (167):**

تيبوب المشاريع: المادة/156 المادة/10 النوع/015 ت. نوع/001 تسلسل/034

• الوصف الموجز للملحق الواحد (إضافة ٤ صفوف): يتضمن عمل الملحق الواحد بناء جناح (٤) صف مكون من طابقين هيكل. (١) أرضي و(٢) طابق أول ويشمل العمل الحفرات الترابية وأعمال الأسس من ضمنها صب الخرسانة المسلحة والبناء تحت الباندو وصب طبقة الباندو للجدران والقواطع والبناء فوق الباندو وأعمال الشبائيك والأبواب وصب الروافد الكونكرتية المسلحة وصب السقوف والجسور والمرآت وكاسرات الشمس والسلاالم والصحون والأعمدة بالخرسانة المسلحة وأعمال الدفن والإنهاءات والمماشي وأتانيب الأمطار والتسطيع والأعمال الكهربائية وعمل سلم صيانة ومحجّر حديدي للدرج وحسب ما موضح في تفاصيل الفقرات والخرائط والمخططات.

## جمهورية العراق / محافظة المثنى دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات مناقصة رقم (١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨)

العدد: 1488

التاريخ: 5/12/2013

إعلان عن المناقصة.

٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (٧١٠) عشرة من المئة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٢٥) خمسة وعشرين من المئة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجاز العقد.

٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية: مبلغ العقد/ مدة العقد × (٧١٠) = الغرامة لليوم الواحد ٨- تُحدد نسبة التحصيلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد أو من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاو أو المتعاقد بنسبة لا تزيد على (٧٢٠) عشرين من المئة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام. ٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد عن (٧١٠) (عشرة من المئة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و(٧٢٠) (عشرون من المئة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.

١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات. ١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بأن يشغل ما لا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة ويكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب. ١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة الى مستندات المناقصة.

**إبراهيم سلمان المياي**  
محافظ المثنى  
12/2013/

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الثانية للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاص بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية ٢٠١٣ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المفاضلة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمياء بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٢/١٠ وان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة والإطلاع على التصاميم والخرائط والمواصفات الفنية في الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٢/١٧ في بناية المديرية العامة لتربية المثنى ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/١٢/٣٠ في مقر دائرة العقود الحكومية الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:-

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (٧١) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى أن تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة. ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر

مناقصة رقم (168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178)

إعلان للمرة الثانية / مشاريع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/ دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	١٦٨	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الرميثة/القسم الأول: (١) مدرسة شهوان/الحداب (٢) مدرسة شعلان أبو الجوزي/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٢	١٦٩	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الرميثة/القسم الثاني: (١) مدرسة المظفر/الحداب (٢) مدرسة المكاسب/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٣	١٧٠	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في النجفي: (١) ملحق الحزام/الحداب (٢) مدرسة الأقباط/الحداب (٣) مدرسة النابغة البيهتي/الحداب	إنشائية/٩	٣٣١,٨٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	
٤	١٧١	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الحد/القسم الأول: (١) مدرسة الفاطمية/الحداب (٢) مدرسة دجلة/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٥	١٧٢	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الحد/القسم الثاني: (١) مدرسة أم القري/الحداب (٢) مدرسة بريد/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٦	١٧٣	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الحد/الحداب: (١) مدرسة الميرزا/الحداب (٢) ملحق الزينون/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٧	١٧٤	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في البركة/القسم الأول: (١) ملحق الأعراف/الحداب (٢) ملحق الصابرين/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
٨	١٧٥	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في البركة/القسم الثاني: (١) مدرسة الزينون/الحداب (٢) مدرسة أبي عبيدة/الحداب (٣) مدرسة القران/الحداب	إنشائية/٩	٣٣١,٨٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	
٩	١٧٦	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الحضر/القسم الأول: (١) مدرسة الامام الباقر/الحداب (٢) متوسطة الربيعية/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
١٠	١٧٧	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الحضر/القسم الثاني: (١) مدرسة موسى بن نصير/الحداب (٢) مدرسة شط العرب/الحداب	إنشائية/١٠	٢٢١,٢٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	
١١	١٧٨	إضافة (٤) صفوف حداس عدد٢ في الحضر/القسم الثالث: (١) مدرسة العبيدة/الحداب (٢) مدرسة ياسر/الحداب	إنشائية/٩	٣٣١,٨٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	

**التفاصيل الخاصة بكل مناقصة من رقم (168) الى رقم (178):**

تيبوب المشاريع: المادة/156 المادة/10 النوع/015 ت. نوع/001 تسلسل/034

• الوصف الموجز للملحق الواحد (إضافة ٤ صفوف): يتضمن عمل الملحق الواحد بناء جناح (٤) صف مكون من طابقين هيكل. (١) أرضي و(٢) طابق أول ويشمل العمل الحفرات الترابية وأعمال الأسس من ضمنها صب الخرسانة المسلحة والبناء تحت الباندو وصب طبقة الباندو للجدران والقواطع والبناء فوق الباندو وأعمال الشبائيك والأبواب وصب الروافد الكونكرتية المسلحة وصب السقوف والجسور والمرآت وكاسرات الشمس والسلاالم والصحون والأعمدة بالخرسانة المسلحة وأعمال الدفن والإنهاءات والمماشي وأتانيب الأمطار والتسطيع والأعمال الكهربائية وعمل سلم صيانة ومحجّر حديدي للدرج وحسب ما موضح في تفاصيل الفقرات والخرائط والمخططات.

## الحميري دعا إلى التحقيق لـ "كشف الملابسات" تسمم 62 شخصاً بأكلة "الهريسة" في المقدادية وإدارة القضاء تؤكد: الخطأ بشري وغير مقصود

□ ديالى / المدى

أعلنت دائرة صحة محافظة ديالى، أن 62 شخصاً أصيبوا بحالات تسمم بسبب تناولهم (الهريسة) التي توزع خلال شهر محرم في قضاء المقدادية، شمال شرق بعقوبة.



مواكب حسينية تعد مواد (الثواب).. ارشيف

الروايات إلى عام (٦١) من الهجرة، العام الذي استشهد فيه الحسين بن علي بن أبي طالب وأل بيته وأصحابه، وأخذ عياله بمن فيهم الأطفال سبياً إلى بلاد الشام وهناك أنهمكهم الجوع بعد أن أعياهم التعب لطول الطريق، فكانت أخته زينب (ع) تجمع الحبوب الموجودة في الخربة التي احتجزت فيها السبائيا وراحت تعمل من هذه الحبوب طعاماً تسد به رمق الجوع الذي أنهك الأطفال، ومنذ ذلك الحين ظلت الهريسة الطعام المفضل الذي يعمله العراقيون في أيام عاشوراء، ثواباً على روح الإمام الحسين بن علي والذين استشهدوا معه، ويتم عمل الهريسة في أي يوم من أيام عاشوراء لغاية أربعينية الإمام الحسين لكنها تصنع في الغالب في الأيام العشرة الأولى وبالذات في العاشر من محرم.

يفتح تحقيق عاجل في حادثة تسمم غذائي اصابة العشرات من أهالي قرية بروانة الصغيرة قرب قضاء المقدادية. وأضاف الحميري أن التحقيق سيبين ملابسات ما حصل من أجل طمأننة الأهالي ومواجهة أية شائعات قد تنطلق من أصحاب النوايا السوداء من أجل الإخلال بالصالح. ويشهد قضاء المقدادية، خلال شهري محرم وصفر انتشار العديد من المواكب الحسينية التي تقدم الأكلات للمشاركين بإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)، وخاصة (الهريسة). ويرتبط طعام الهريسة بأيام محرم وعاشوراء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عام ٦١ للهجرة ويحرص المسلمون الشيعة على توزيعها على جميع المواطنين. ويعود تاريخ هذه الأكلة بحسب

بحالات التسمم خرجوا من المستشفى بعد تلقيهم العلاجات الضرورية. ودعا قائممقام المقدادية الأهالي الى ضرورة الانتباه عند إعداد الأطعمة والتأكد من تطبيقهم لأطعم الصحية لتلافي أية حوادث، مطالباً في الوقت نفسه وسائل الإعلام "بتوخي الدقة في نقل الأنباء والاعتماد على المصادر الرسمية لتلافي حدوث أية إشكالات ينعكس مداها على الشارع العراقي". الى ذلك أعلن محافظ ديالى عمر الحميري، امس الجمعة، عن فتح تحقيق عاجل في حادثة تسمم غذائي أصابت العشرات من أهالي قرية زراعية شمال شرق بعقوبة. وقال الحميري في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "حكومة ديالى المحلية أعزّت للجهات الأمنية المختصة

وقال قائممقام قضاء المقدادية، زيد ابراهيم في حديث لمواقع إخبارية تابعها "المدى"، إن نتائج الفحوص المختبرية التي أجريت لعينات من أكلة الهريسة التي تسببت في تسمم العشرات من أهالي قرية بروانة الصغيرة، أثبتت بأن تأخير توزيعها لـ ٢٤ ساعة وتعرضها لبكتيريا سببت تسمم الأهالي". وأضاف العزاوي أن "الأكلة وزعها احد أهالي المنطقة بمناسبة شهر محرم وذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)". بدورها كشفت قائممقامية قضاء المقدادية في محافظة ديالى، عن نتائج الفحوصات المختبرية في أسباب تسمم العشرات من أهالي قرية زراعية شرقي القضاء، مؤكدة أن ما حصل جاء بفعل "خطأ بشري غير مقصود"، لافتة إلى تلقي جميع المصابين بالتسمم العلاجات الضرورية.

وقال المتحدث باسم دائرة صحة ديالى فارس العزاوي في حديث إلى (المدى برس) إن "مستشفى بعقوبة والمقدادية استقبلا، صباح أول من امس الخميس، ٦٢ شخصاً مصابين بحالات تسمم من أهالي بروانه التابعة لقضاء المقدادية، بسبب تناول أكلة الهريسة". وأضاف العزاوي أن "الأكلة وزعها احد أهالي المنطقة بمناسبة شهر محرم وذكرى استشهاد الإمام الحسين (ع)". بدورها كشفت قائممقامية قضاء المقدادية في محافظة ديالى، عن نتائج الفحوصات المختبرية في أسباب تسمم العشرات من أهالي قرية زراعية شرقي القضاء، مؤكدة أن ما حصل جاء بفعل "خطأ بشري غير مقصود"، لافتة إلى تلقي جميع المصابين بالتسمم العلاجات الضرورية.

## نص رذن

■ علاء حسن

## حملة "ابن زناد"

مزهر زناد، معلم فصل من الخدمة، لرفضه المشاركة في قاطع الجيش الشعبي، أثناء الحرب العراقية الإيرانية فسجل لنفسه كما يقول موقفاً بطولياً داعماً للسلام ونبذ الحرب، أمضى سنوات من خدمته في محافظة ميسان في قرية العبد، بكسر حرفي العين والدال، لاحقته العقوبات الإدارية والنقل من مكان الى آخر، بفعل شكواي قدمها الأهالي ضده تنتهه بتعليم الشباب شرب الخمر، ونجح في كسب الكثيرين منهم. "ابن زناد" اليوم يعمل "نجار قالب" مهنة أبائه وأجداده، يدعي امتلاك مواهب كبيرة منها نظم الشعر بالفصحى، واللهاجة الدارجة، واطلاق التعليقات الساخرة بنكات من العيار الثقيل اعتاد على توجيهها لمسؤولين رفضوا إعادته لوظيفته أو إحالته للتقاعد، معارفه على اطلاع كامل بمواهبه فهو عندما تلقى الأمر الإداري القاضي بنقله من مدرسة قرية العبد الى أخرى في قرية الاعوجج، قدم طلب اعتراضه لمديرية التربية متضمناً بيتاً من الشعر "في العبد ما استقمنا... فكيف في الاعوجج نستقيم" فرفض طلبه مع مضاعفة العقوبة، ومن مآثره أيضاً استناداً لروايات يتناقلها المعارف، انه يوم كان زبوناً دائماً في نادي العمال والموظفين في العمارة قدم نصيحة لمنتسبي معمل الورق لزيادة أجورهم، بإطلاق هتاف يذكرون فيه اسم بدن فاضل نائب رئيس اتحاد نقابات العمال الذي اعدم مع محمد عايش وآخرين واسم شقيقه رسن لحظة دخولهما الى القاعة، ولقنهم الهتاف: "ها برسین وصي بدین خلی یزود العمال" فاعترض احد الحاضرين على تصغير الاسمين، ثم تراجع عن موقفه بعد اقتناعه بضرورة الحفاظ على الوزن الشعري للهتاف ليكون مؤثراً.

أثناء وصول الوفد النقابي برئاسة بدن وخلفه شقيقه رسن شهدت القاعة عاصفة من التصفيق الحار ورددت الطبقة العاملة الهتاف، واثمر عن نتاج إيجابية فورية بزيادة الراتب دينارين، واثر ذلك اصبح ابن زناد يشرب ويأكل على حساب البروليتاريا لمدة شهر كامل. تحشيد الجماهير للمطالبة بحقوقها، موهبة أخرى يتمتع بها الرجل لم يستخدمها منذ زمن طويل، واستجابة لنصيحة ادهم بان يسخر مواهبه في الدعاية الانتخابية ابدى استعدادة ليكون مدير دعاية انتخابية لأية قائمة تطلب خدماته، مع ضمانات بانها ستحصل المزيد من الأصوات ستحصلها أغلبية مريحة في مجلس النواب المقبل، فبدأ يوزع رقم هاتفه بين مكاتب العقارات، وأجرى اتصالات مع إعلاميين للترويج لخدماته، وكلف جيرانه ممن لهم صلة قرابة بمسؤول او سياسي لتكليفه بمهمة إدارة الدعاية الانتخابية، لغدرته في التأثير وجعل حشود الجماهير تتوجه الى صناديق الاقتراع لتنتخب مرشحها الأفضل، ومن ضمانات ابن زناد انه لا يفكر إطلاقاً بالجانب المالي لخدماته، ولكنه اشترط ان تودع مستحقاقه لدى طرف ثالث، يتسلمها بعد الفون العظيم بهتاف: صوتنا لخالد وعكاله.... بس لا نخدم نبيج الخاله".

## المطر يكشف 100 قطعة أثرية في بابل والحكومة تحذر من "جهل المزارعين" بالآثار

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت مديرية آثار بابل، العثور على "كتر" يضم أكثر من 100 قطعة بعضها ذهبية، يعود للدولة الساسانية والحضارة البابلية بعد انجراف التربة بسبب الأمطار الغزيرة التي شهدتها المحافظة، (100 كم جنوب العاصمة بغداد) مؤخراً، وعدت أن "كثرة تجاوزات" المواطنين والمزارعين بسبب "جهلهم" يعيق عملها وسعيها الى "الحفاظ على الإرث الكبير".



تقود اكتشافها المطر في مواقع بابل الأثرية

بالمديرية عثر على كميات كبيرة من اللقى الأثرية تتجاوز المائة قطعة، في تلبين قديمين قرب منطقة برس الأثرية و آثار كيش، مبيناً أن تلك "اللقى كانت بادية للعبان بسبب غزارة الأمطار التي شهدتها المحافظة". وذكر جبار، أن المنتسب أبلغ المديرية بالموضوع فتم تشكيل لجان مشتركة من القسم ودائرة الآثار لجرد تلك القطع وتسجيلها وتسليمها لمتشبية آثار بابل بكتب رسمية، وتابع "الأمطار كشفت عن ٤٠ قطعة أثرية أخرى منذ بداية العام ٢٠١٢ المنصرم، في احد التلول بالمحافظة".

وأستطرد مدير قسم شرطة حماية الآثار في شرطة بابل، أن "منتسبي القسم يبدلون المستحيل لحماية الإرث الحضاري للمحافظة"، مناشداً الأهالي والجهات المعنية كافة "الالتزام بالقوانين التي تعنى بالآثار والمحافظة عليها".

يذكر أن بابل، مركزها مدينة الحلة، تعتبر من أكثر المحافظات العراقية التي تضم مواقع أثرية، إذ يتجاوز عددها ٦٢٣ منطقة

بالمتحف الوطني في بغداد، لدراستها وتقدير عمرها ومرحلتها التاريخية". وأوضح مدير آثار بابل، أن "المواقع الأثرية كافة بالمحافظة تخضع للحماية مع تواجد منتسبي الآثار فيها، للمحافظة عليها من اللصوص والتجاوزات"، لافتاً إلى أن "بابل تضم ٦٢٣ موقعاً أثرياً معلنًا عنها رسمياً".

وأشكى فليح، من "التجاوزات الكثيرة التي يقوم بها المواطنون والمزارعون بسبب جهلهم بأهمية الآثار"، عاداً أن ذلك "يعيق عمل المديرية وسعيها للحفاظ على الإرث الكبير الذي تتميز به المحافظة".

وطالب مدير آثار بابل، "الجهات المعنية كافة والمواطنين بالحفاظ على الآثار ومحاسبة المتجاوزين عليها بحسب القانون"، مؤكداً أن هناك "قوانين صارمة للحفاظ على الآثار ومنع التجاوز عليها، وهي ملزمة لدوائر الدولة".

من جانبه قال مدير قسم شرطة حماية الآثار في شرطة بابل، العميد عبد الحكيم جبار، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منتسبا

وقال مدير آثار بابل، حسين فليح، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأمطار الغزيرة وما نجم عنها من انجراف لتربة التلال الأثرية المنتشرة في المحافظة، مكنت مزارعاً مشتركة من حماية الآثار ومفتشية آثار بابل، من العثور على قرابة ١٠٠ قطعة أثرية مختلفة تعود للدولة الساسانية والبابلية في العراق"، مشيراً إلى ان ذلك "تم في منطقتين الأولى في تل قرب مدينة برس نمرود، التابعة لناحية الكفل، جنوبي الحلة، والثاني في تل قرب منطقة كيش، التابعة لناحية النيل، جنوبي الحلة أيضاً".

وأضاف فليح، أن "اللقى الأثرية التي تم العثور عليها، تضم تماثيل مقطوعة الرأس وجرار فخارية ونحاسية كبيرة وصغيرة، ومسكوكات ذهبية ونحاسية متنوعة، وجدت ككتلة واحدة بسبب قدمها، فضلاً عن حبوبن وألواح عليها كتابات مسمارية".

مبيناً أن تلك اللقى سلمت لدائرة الآثار من قبل شرطة حماية الآثار بمسندتات رسمية وتم إرسالها إلى مديرية الآثار العامة

## ما قلّ ودلّ



"ينبغي تفعيل النقل النهري كخطوة لك الاختناقات المرورية الحاصلة في البصرة، وسيكون هناك توقيع مذكرة تفاهم مع إحدى الشركات لاستيراد باصات برمائية مخصصة لنقل الطلبة في المواقع الجغرافية المائنة، هدفنا الخروج برؤية موحدة لرسم خارطة صحيحة وعلى المدى البعيد لطرق وجسور البصرة، هناك أخطاء كبيرة في تصميم الجسور التي انشئت سابقاً، ستكون هناك تصاميم خاصة بمشروع مترو البصرة الذي سينفذ بمرحلت مختلفة".

محافظ البصرة ماجد النصاروي



"بإمكان المواطن إيصال شكواه بخصوص عدم التزام أصحاب المولدات الأهلية والحكومية بالتسعيرة التي تم تحديدها من قبل مجلس المحافظة والمقررة بـ ٤ آلاف دينار لكل أمبير عن طريق ثلاث طرق منها قنوات التواصل الاجتماعي كالايميل والفايس بوك والتويتر، إضافة الى المجالس البلدية، فضلاً عن لجنة الطاقة والغاز في مجلس محافظة بغداد، أن تحديد سعر الأمبير لشهر كانون الأول الحالي بأربعة آلاف دينار للأمبير الواحد جاء بعد دراسة من قبل لجنة النفط والغاز في المجلس مع الجهات المختصة من وزارة النفط والكهرباء".

رئيس مجلس بغداد رياض العضاوي



"يبدو ان الجهات المخططة للأجندات الهدامة قد شخصت الحالة ووجدت أنها لا تتعلق فقط بشخص المحافظ وإنما مجموعة كبيرة من موظفي الدولة الذين اعتادوا الانترام والانضباط وفق السياقات القانونية، نجد اليوم الاستهداف قد توجه اليوم الى مؤسسات الدولة وموظفيها، وقد تختلف أساليب استهداف الموظفين بين الاغتيال او الاتهام بدعم الإرهاب ودفعهم في كل الأحوال الى الانقطاع عن الدوام وإحداث الاضطراب في منظومة الدولة وعملها لأحداث مزيد من الفوضى".

محافظ نينوى أشيل النجيفي



"خلال لقائي بالأمين العام لمجلس الوزراء علي العلاق على خلفية الأحداث الإرهابية الأخيرة ومقتل سواق الطلبة الأيزيديين في مدينة الموصل طالبت بعرض هذا الموضوع بشكل عاجل في الجلسة القادمة لمجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات بتوفير الحماية لهم وحل مشكلتهم بشكل جدي، العلاق أبدى استعداده الكامل لدعاه مطالب المفوضية وبذل الجهود الممكنة لتأسيس جامعة في سنجار لحل المشكلة بصورة جذرية".

عضو مفوضية حقوق الإنسان قولو ستجاري

# تكريت تمنح الماجستير لطالبة تستخلص علاج "الفطريات الجلدية" من بول الابل



أعلنت جامعة تكريت، تقديم بحثين حول كفاءة "بول وحليب الأبل" في معالجة "الفطريات الجلدية" وإثبات مادة الرصاص في الأغنام"، وأشارت إلى أن الدراسة بينت التأثير العلاجي "لبول وحليب الأبل والاستغناء عن المضادات الحيوية"، فيما أكدت أن التغييرات المكانية والفصلية للأغنام تساهم في تقليل أو زيادة نسبة التلوث في رجومها.

□ صلاح الدين / علي موسى

وقال مدير إعلام جامعة تكريت ياسين طه، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الطالبة سارة عمران رشيد في قسم علوم الحياة بكلية العلوم بالجامعة تقدمت لنيل شهادة الماجستير ببحث حول كفاءة بول وحليب الأبل والمستخلصات المائية والكحولية لنباتي العاقول والقيصوم على نمو بعض أنواع الفطريات المرعبة المعزولة من مرضى صلاح الدين"، مبينا أن "الباحثة طبقت دراستها على 100 عينة سريرية من المرضى المصابين بالفطريات، وأظهرت نتائج الفحص المجهرى المباشر استفاضة 65٪ من العلاج بواسطة مواد مستخلصة من بول وحليب الأبل".

وأضاف طه أن "العينة المنتخبة لتطبيق العلاج توزعت على 48 عينة من الذكور المرضى و52 من الإناث، فضلا عن شمول الدراسة أخذ عينات من المرضى بين الفئة العمرية من شهر إلى 60 سنة"، مشيرا إلى أن "الإصابات صنفت إلى سبعة أشكال هي سعة الجسم، سعة اليد، سعة الرأس، سعة الأظفار، سعة الوجه، سعة الفخذ، سعة القدم". وأشار طه إلى أن "الدراسة أوردت أن تحليل مكونات حليب وبول الأبل مهم لمعرفة أهم العناصر المتواجدة فيهما والتي يعزى لهما التأثير العلاجي والاستغناء عن المضادات الحيوية، حيث أظهرت النتائج وجود سبعة أنواع من الفطريات الجلدية التي تعود جميعها إلى جنس واحد

هو "Trichophyton"، لافتا إلى أن "الدراسة أكدت أن بول وحليب الأبل ذات فعالية تثبيطية لنمو بعض الفطريات الجلدية، حيث أوصت الباحثة بفصل الجزء الفعال من بول وحليب الأبل للنظر في إمكانية استخدامها في علاج الفطريات الجلدية والتعرف على المكونات الكيميائية لبوال والبان الإبل". وتابع طه أن "الباحثة أكدت الحاجة إلى إجراء دراسات مستفيضة على بول

وحليب الإبل للاستفادة منهما في تصنيع الأدوية للمعالجة السريعة للمرضى المصابين، فضلا عن محاولة التقليل من استخدام المضادات الحيوية في العلاج وذلك للتدابير الصحية العامة للإنسان بالإضافة إلى الأثر الجانبية لتأثيرها الضار على أعضاء الجسم وخاصة الكبد، فضلا عن ضرورة نشر ثقافة تناول حليب الإبل للقيمة الغذائية العالية له ومقاومة هشاشة العظام وتقوية الجهاز المناعي".



طفل يشرب حليب الأبل... أرشيف

عينات اللحم المدروسة مع نوعين من اللحم المستورد أسترالي ونيوزلندي المنشأ". وأشار طه إلى أن "الدراسة تطرقت الى نسب التركيب الكيميائي للحوم المدروسة من حيث الرطوبة، البروتين، الدهون، الرماد"، مؤكدا أن "الدراسة بينت تراكيز العناصر الثقيلة سامرا أقل تلوثا بالعناصر الثقيلة ومن ثم مدينة تكريت وفي قضاء بيجي، فيما تم تسجيل أعلى تركيز لعنصر النحاس في كلى الأغنام في قضاء بيجي حيث بلغ (7.00ppm)، بينما في تكريت كان (4.08ppm) وقضاء سامراء (4.34ppm)".

وكانت كلية الزراعة بجامعة تكريت، أعلنت في (27 من تشرين الثاني 2013)، تمكنا من إثبات فعالية واضحة لنبات إكليل الجبل، في زيادة الفعالية الجنسية لذكور طيور السمان، مؤكدا أن هذا النبات قد يكون مفيدا لتكاثر الطيور إذا ما أدخلت نسب معينة منه في أعلاف

الطيور المرابطة. يذكر أن جامعة تكريت تأسست عام 1987، وتشارك في امتحانات العام الماضي من طلبتها في الدراسات الأولية نحو 11250 طالبا وطالبة، وكان عدد الناجحين منهم 8977 (بنسبة نجاح 78٪)، وتمثل الجامعة مكتبة تحتوي على 35 ألف كتاب، و20 ألف مجلد أطروحة في دراسات الماجستير والدكتوراه، كما عقدت خلال العام الماضي 182 مؤتمرا علميا وندوة، ومنحت 90 طالبا إجازة دراسية وبعثة.

## مجرد كلام:

### عدوية الهلالي

## متى نخلع ابواب المدراء؟

عادت صدقتي من الإمارات بعد سفرة قصيرة.. عندما التقينا، لم تحدثني عن سفرتها بل عن الإمارات ذاتها.. صدقتي ليست من النوع الذي يبهره كل شيء فقد سافرت في أكثر من دولة لكنها عادت مبهورة بما شاهدته وشهدته في الإمارات.. لم يجتذب اهتمامها العمران الباذخ أو استخدام التكنولوجيا المتطورة في كل شيء أو وجود وافرين من جميع أنحاء العالم ولم تتكلم بشهادة النافورة الناطقة أو مراكز التجميل التي تحول من ترغيب و(تدفع) من النساء (حتى ولو كانت جكمة) الى هيفاء وهي أو تانسي عجم أخرى، بل هالها ما رأته من اهتمام الحكام بتسبع الإمارات التي حصلت مؤخرا على المركز الأول عربيا و17 عالميا في مؤشر السعادة بين الناس من حيث رضى الشعب عن الحكومة.. هنيئا لهم لأنّ اجمل شيء في الدنيا هو الشعور بالرضى كيف اذا كان عن إنجازات الحكومة..

قبل سنوات، وصلتني على الإيميل مقارنة مصورة بين ما فعله الشيخ زايد بالإمارات ابتداء من غرسة أول نخلة بيده وبين ما فعله حكام العراق ببلدنا الذي يملك ثروة نفطية تفوق ثروة الإمارات.. وقتها لم اشعر بالحدس نحوهم - معاذ الله - ولم استعجل الأمور فقد كانت ديدقراطيتنا طفلة صغيرة في مرحلة الحضانه لذا استبشرت خيرا بزوال الدكتاتورية ونميت ان أياتنا الخير الوافر مع كل عام يضاف الى عمر الديمقراطية.. لم أتوقع ان يتحول العراق الى كعكة يتنافس العديون لالتهايم او اختطاف قطعة منها مستخدمين كل الوسائل الممكنة بدءا بمساعدات دول الجوار ومرورا بالعنف والطائفة وأخيرا وليس آخرا.. الدكتاتورية التي عادت بقوة لتكتسح ساحة الصراع وتتفوق على أقرانها من محببات آمال الشعب العراقي..

حين بدأ الشيخ زايد رحمة الله ببناء الإمارات قال ان الثروة البشرية أعلى واثن من الثروة البترولية، وحول مقولته الى فعل حقيقي باهتمامه بثروته البشرية - شعبه - مستخدما النقط كوسيلة..

مؤخرا، تحدثت المالكي متباكيا عن ألمه لعدم امتلاك كل العراقيين سكنا ثم اطلق وعودا بان يجعل لكل عراقي وحدة سكنية وان تكون منحة وهبة من الدولة... لا أظن ان هذا الودع الذي وجد له المالكي توقيتا مناسبيا قبل الانتخابات يكفي فقد سئم العراقيون كثرة الوعود وينظرون الأفعال الحقيقية.. تعود الى بلد (زايد) -دون حسد عبثية - لتؤكد ان المقولة التي قالها المالكي سبق لزايد ان قالها دون تباكي لثقته بقدرته على تحقيقها ولم تمر سنوات حتى امتلك كل أبناء الإمارات مساكنهم الخاصة ويحصل اليوم كل من أتم الثامنة عشرة من عمره على شقة جاهزة او قاعة ارض يبنيها بضع من الحكومة - حسب رغبتة - وقبل فترة قصيرة زادت الشيخ خليفة بن زايد من نسبة المبلغ المخصص لإسكان مواطني الإمارات لترفع مؤشر السعادة لديهم أكثر فاكتر..

آخر ما انبهرت به صدقتي العائدة الى دواترنا العراقية المتخمة بالروتين والبطالة المتفعة والفساد الإداري هو قرار الشيخ محمد بن راشد بخلع أبواب المدراء العامين عموما لأنه لاحظ خلال مروره مصافدة في هناك مدير عام اغلق عليه باب حجرته بينما ينتظر المواطنون مقابلته خارجا..

من حق صدقتي ان تنبهر بشعب الإمارات وليس من حقنا ان نخسدهم او نقارن انفسنا بهم فامتلاك الثروات الطبيعية ليس العامل الاساسي في غنى الدول وتقديرها بل الاهتمام بالثروة البشرية والطاقات الكامنة في الإنسان وتمتع الدولة بحكم يؤمن بالغاؤون وبإسعاد الشعب قبل كل شيء!!

## جمهورية العراق / محافظة المثنى

### دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

مناقصة رقم (188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199) و/ت

### إعلان للمرة الأولى

العدد: 1489

التاريخ: 2013/12/05

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصة عامة للمرة الأولى للمشاريع الموضحة في الجدول المرفق والخاصة بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية لمحافظة لعام 2013 استنادا لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (1) لسنة 2008 وشروط المقاولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمائية بسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق 2013/12/10 وان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالأجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة والإطلاع على التصاميم والخرائط والمواصفات الفنية في الساعة الحادية عشر صباحا من يوم الثلاثاء الموافق 2013/12/17 في بنائبة المديرية العامة لتربية المثنى ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الإثنين الموافق 2013/12/30 في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقا للشروط المبينة أدناه:

1- تكون التأهيلات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضامن بتدكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويصدق حين الطلب نافذا لمدة لا تقل عن (90) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلية او صك مصدق او كفاية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (1٪) واحد من المئة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).

2- تبقى العطاءات نافذة ولمزمة لمقدمي العطاءات لمدة (10) يوماً اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة.

3- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.

4- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى: مركز نظم المعلومات. [www.muthana.gov.com](http://www.muthana.gov.com)

5- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن

## جمهورية العراق محافظة كربلاء المقدسة قسم العقود العامة

العدد: 18846

التاريخ: 2013/12/05

### إعلان مناقصة إنشائية رقم (1) خطة استثمارية لمشاريع تربية كربلاء/ 2013

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء المناقصات ادناه (بمناقصة واحدة) وفق المواصفات الفنية والكميات المبينة في جداول الكميات والتي الحصول عليها من قسم العقود العامة في المحافظة مقابل مبلغ قدره (275.000) مائتان وخمسة وسبعون الف دينار غير قابل للرد

فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية أو مقاولين وشركات عراقية من لهم هوية نافذة بدرجة التصنيف (إنشائية/ثالثة) تقديم أعطيهم المستوفية للتعليمات والشروط العامة الى سكرتير اللجنة المركزية لفتح العطاءات في المحافظة مرافق معها التأهيلات الأولية المذكورة من ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الاصلية مع المستسكات الأخرى المطلوبة والمبينة في استمارة تقديم العطاء. وان اخر موعد لتقديم الاعطية (موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهري يوم (الخميس) المصادف 2013/12/14.

ت	اسم المشروع	الكلفة التخمينية	التبويب	مدة المشروع	الملاحظات
1	أ) بناء مدرسة ثانوية (18) صف على القطعة رقم (35450/11) في حيد الشهادة	1.149.170.000	101210	اربعمئة وخمسون يوما	المشاريع مرافق معها مخططات
	ب) بناء ثانوية (18) الصف على القطعة رقم (11/377/11) في حي الأمن الداخلي	116.910.000	101210	اربعمئة وخمسون يوما	
	ت) ترميم الاشغال البيوتية/ قضاء المركز	534.218.000	101210	40 مائتان واربعون يوم	
	ث) ترميم مدرسة بطفلة كربلاء مع بناء مجموعة صحية قضاء المركز	24.050.000	101210	اربعون يوم	
	المجموع	4.416.133.000			
2	أ) ترميم شامل مدرسة النعمان مع بناء سياج ومجموعة صحية للطلاب وقرفة لحارس الأمن(الحيات)	270.980.000	101210	300	المشروع مرافق معها مخططات
	ب) بناء قسم تربية الهدية ساحة اعدابية الهدية	1.044.330.000	101210		
	المجموع	1.981.194.000			

### شروط المناقصة/

1. تقديم التأهيلات الأولية بنسبة لا تقل عن (1٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق. أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة 120 يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/محافظة كربلاء/حسابات تنمية الأقاليم (وبالعجلة الحلية وباسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) أو المدير المفوض أو أحد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر عن مصرف عراقي معتمد ويفضل أن يكون من محافظة كربلاء المقدسة.

2. يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه أو وكيله الخول والمصدقة وكالته النافذة لدى كاتب العدل. ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من قبل المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاوله ويعكس له ان يتم استلام الاعطية مهما كانت الأعداد.

3. مدة فنانزية العطاء المقدم (90) يوم من تاريخ غلق المناقصة.

4. يتحمل من ترسو عليهما المناقصة اجور نشر الاعلان.

### الملاحظات

1. المحافظة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

2. على جميع الشركات والمقاولين تدوين الاسعار في جدول الكميات رقماً وكتابة وبشكل واضح وان يكون خالي من الحك والشطب.

3. نظراً لأختلاف التبويب في جداول الخطة يتم التعامل مع كل مشروع له تبويبه الخاص على حدة عند التوصية بالاحالة، ولا يمكن نقل كلفة مشروع الى مشروع اخر بتبويب مختلف وان مدة كل مجموعة تدمج على حده بحسب ما مؤشر اراءها. تبدأ من تاريخ المباشرة المبينة لدى جهة الاشراف لا تتجاوز 14 يوماً من تاريخ توقيع العقد.

4. تحديد رقم صندوق البريد للمد العطاء في دائرة اتصالات وريد كربلاء المقدسة.

5. موعد انعقاد المؤتمر يوم (الخميس) المصادف 2013/12/14 الساعة (11.00 صباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة اراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشاريع اعلاه.

6. موقع المحافظة على الانترنت:- [www.HOLYKerbalaprovince.com](http://www.HOLYKerbalaprovince.com)

7. البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (contracts@holykerbala.gov.iq) للاجابة على استفساراتكم

## عقيل عمران الطريحي محافظة كربلاء المقدسة

4/12/2013

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	مبلغ التأمينات/دينار
1	198	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في السمولة/ القسم الأول: (1) اعدابية السمولة للبنات/الغربي الثانية (2) اعدابية المركزية للبنين/الغربي الثانية	178.451.000	
2	199	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في السمولة/ القسم الثاني: (1) ثانوية الرجاء للبنين/الجزبوعية الثانية (2) ثانوية خديجة للبنات/الجزبوعية الثانية	178.451.000	
3	190	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في السمولة/ القسم الثالث: (1) متوسطه الشيخ مهدي السماوي للبنين/حي الحسين (2) متوسطه الغد الشرق للبنات/حي المعلمين	178.451.000	
4	191	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في السمولة/ القسم الرابع: (1) متوسطه الخنساء للبنات/حي العسكري (2) متوسطه الدريات للبنات/حي الشهداء	178.451.000	
5	192	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في السمولة/الجد: (1) ثانوية الشهيد عادل ناصر للبنين/السمولة/العضافير (2) ثانوية أبي الغلاء للبنين/الجد/المركز	178.451.000	
6	193	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في السمولة: (1) متوسطه الامام الحسين للبنين/الغربي (2) متوسطه ابو الفضل العباس (ع) للبنين/الشرقي (3) ثانوية الزهور للبنات/الغربي	217.171.000	
7	194	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في الرميثة/القسم الأول: (1) ثانوية الجنساء للبنات/حي العسكري (2) متوسطه الدريات للبنات/حي الشهداء	178.451.000	
8	195	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في الرميثة/ القسم الثاني: (1) متوسطه الحسين للبنين/المركز (2) متوسطه النعمان للبنات/الغربي	178.451.000	
9	196	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في الرميثة: (1) ثانوية النجاة للبنات/الغربية (2) اعدابية الرميثة للبنات/الغربية (3) اعدابية الاعتماد للبنين/حي المعلمين	217.171.000	
10	197	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في الخضراء/القسم الأول: (1) ثانوية نو الفجر للبنين ال بوريشة (2) اعدابية الخضراء للبنين/الصوب الصغير	178.451.000	
11	198	بناء مختبر حاسوب بمساحة (13.8م <sup>2</sup> ) مع التأثيث والتجهيز لمدارس عدد4 في الخضراء/القسم الثاني: (1) ثانوية الأندلس للبنات/حي العسكري (2) ثانوية الامان للبنات/المركز	178.451.000	

التفاصيل الخاصة بكل مناقصة من رقم (188) و/ت الى رقم (198) و/ت:

• التبويب: 471/1010

• الدرجة والاختصاص (كحد أدنى): إنشائية/10

• ثمن مستندات المناقصة: 50.000 دينار

الوصف الموجز لبناء مختبر الحاسوب الواحد: يشمل بناء الختبر الواحد أعمال مدنية من ضمنها قسطن التربة والحفرات الترابية ورش مادة قاتلة للحشرات والدفن والتراب

التنظيف والسيبوس وصب خرسانة مسلحة وغير مسلحة والبناء بالطابوق ومونة السمنت والبياض والبص والخمر واللبخ والنثر والصيغ والتسليح بالكاشي وفرش كارت فوق الكاشي وعمل ازارة من السيراميك وأعمال التسطیح وأنابيب مياه المطر الشاقولية ومن المفصلات بالماسك بالإضافة الى الأعمال المدنية والحشبية والكهربائية وجهاز قاعة الحاسوب بأجهزة حسابات عدد/20 مع ملحقاتها وجهاز تكيف (سبلت) وحسب ما موضح في تفاصيل الفقرات.

## ستزور ذي قار قريبا للاطلاع ميدانيا على سوق العمل

## شركات نفطية عالمية تود العمل بقطاع النفط في المحافظة



هيئة حقول نفط ذي قار

## الإدارة

أكد محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، يوم أمس، أن كبريات الشركات النفطية المشاركة في المعرض الدولي الرابع للنفط والغاز المقام حالياً في البصرة، أبدت رغبة كبيرة بالعمل في قطاع النفط بالمحافظة، مبيناً أن ممثلي شركات نفطية روسية وأمريكية وسويدية وغيرها من الشركات الرصينة ستزور ذي قار قريبا للاطلاع ميدانيا على سوق العمل.

## □ ذي قار / المدى برس

وتوقع محافظ ذي قار أن "تقوم وفود من الشركات بزيارة قريبة إلى المحافظة للاطلاع على الفرص الاستثمارية واستكمال المباحثات التي تمهد لدخولها إلى سوق العمل في المحافظة".

وبين الناصري أن "من بين الشركات التي التقاها وفد المحافظة شركات سويدية وإيطالية وروسية وأمريكية ويابانية وتركية وغيرها من الشركات المتخصصة في الصناعات النفطية والصناعات الأخرى".

ولفت الناصري إلى أن "الأوضاع الأمنية المستقرة في المحافظة والاحتياطي النفطي الكبير والمستقبل الواعد للصناعة النفطية من شأنه أن يحفز الشركات الأجنبية الرصينة على العمل في القطاع النفطي في ذي قار".

وشهدت محافظة البصرة، أول أمس الخميس، افتتاح المعرض الدولي الرابع للنفط والغاز بمشاركة ٣٥٠ شركة من ٢٤٠ دولة وحضور شخصيات سياسية ودبلوماسية ورجال أعمال ومدراء شركات نفطية.

وكانت إدارة ذي قار كشفت، عن رغبة شركة بتروناس العاملة في حقل الغراف النفطي، بتوسيع استثماراتها في المحافظة، لتشمل مصفى الناصرية، مبينة أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد الاحتفال رسمياً بانطلاق إنتاج النفط في ذلك الحقل بحضور رئيس الحكومة نوري المالكي، مما ينعش اقتصاد المحافظة ويؤمن المزيد من فرص العمل لأبنائها.

وان شركتي بتروناس الماليزية وجابكس اليابانية فازتا بعقد تطوير حقل الغراف

في محافظة ذي قار، الذي يتضمن حفر وتطوير ١١ بئراً لإنتاج النفط الخام في المرحلة الأولى، ليستكمل فيما بعد ليلبغ ٢٤٠ بئراً عام ٢٠١٧، إذ أن من المقرر أن يرتفع سقف الإنتاج النفطي في حقل الغراف خلال العام المنكور إلى ٢٢٠ ألف برميل يومياً.

وكشفت هيئة حقول ذي قار، في وقت سابق، عن ارتفاع تقديرات الاحتياطي النفطي في حقل الغراف إلى سبعة مليارات وخمسة مائة مليون برميل، ورجحت أن يرتفع إنتاج الحقل إلى ٥٠ ألف برميل يومياً خلال العام الحالي، في حين أكد محافظ ذي قار، أن شركة بتروناس المستثمرة للحقل طلبت تمديد عقدها إلى ما بعد عام ٢٠١٧.

وكانت محافظة ذي قار أعلنت، في ٢٤ من آب ٢٠١٣، أن مطلع أيلول ٢٠١٣، سيشهد

انطلاق عملية الإنتاج في حقل الغراف النفطي بواقع ٣٥ ألف برميل يومياً ليرتفع الإنتاج إلى ٥٠ ألف برميل يومياً في نهاية العام الحالي، ويستقر بعدها عند ٢٢٠ ألف برميل يومياً عام ٢٠١٧.

ويشار إلى أن شركتي بتروناس الماليزية وجابكس اليابانية فازتا بعقد تطوير حقل الغراف في محافظة ذي قار على حفر وتطوير ١١ بئراً نفطياً وإنتاج من النفط الخام يصل إلى ٥٠ ألف برميل يومياً نهاية العام ٢٠١٣ الحالي، في حين أن شركة بتروناس الماليزية تستحوذ على ٤٥٪ من حصص مشروع حقل الغراف في محافظة ذي قار، وتمتلك شركة جابكس اليابانية المتألفة معها على حصة ٣٠٪ من المشروع، وترجع الحصة الباقية لشركة نفط الشمال.



## خمسة

## بابل

أعلن مجلس محافظة بابل، يوم أمس، تشكيل لجنة لمواجهة "المشاكل والمعوقات" التي تقف عائقاً أمام تسويق محصول النثرة في المحافظة، وفيما توقعات مديرية زراعة بابل إرتفاع الإنتاج إلى ١٤٠ ألف طن هذا العام، أكدت فتح مساحات جديدة لإستلام المحصول من الوافدين من المحافظات الأخرى.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل رعد حمزة علوان الجبوري في حديث إلى (المدى برس)، إن المجلس ناقش المعوقات والاشكاليات التي تواجه تسويق محصول النثرة إلى العامل والمسايلوات ومستودعات المحاصيل في محافظة بابل.

وأضاف الجبوري "تم تكليف كل من رئيس لجنة الزراعة والثروة الحيوانية ورئيس لجنة خدمات شمال بابل لوضع حلول لتلك المعوقات التي تواجه عملية التسويق وبالسرعة القصوى لاسيما وأن المحافظة تمر بفصل أمطار قوية خوفاً على محاصيل المزارعين من التلف"، مشيراً إلى "دعم الحكومة المحلية لتسريع تسويق المحاصيل كونها تدخل ضمن قوت الشعب ومصالح المزارعين".

## واسط

أعلنت إدارة محافظة واسط، يوم أمس، عن إحالة ١٥ مشروعاً خدمياً جديداً للتفتيش، وفيما أوضحت أن الأهم من بين تلك المشاريع يتمثل بإنشاء ١٥٠٠ وحدة سكنية واطئة الكلفة للفقراء، ومشروع واحد لقطاع الكهرباء، أشارت إلى أن كلفتها تجاوزت الـ ١١ مليار دينار.

وقال محافظ واسط، محمود ملا طلال، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قسم العقود في ديوان المحافظة أحال للمشركات والمقاولين المحليين ١٥ مشروعاً جديداً توزعت على خمسة قطاعات"، مشيراً إلى أن "الكلفة الكلية لتلك المشاريع تبلغ ١١٥ ملياراً و ٩١٥ مليوناً و ٨١ ألف دينار".

وأوضح طلال، أن "الأهم من بين تلك المشاريع يتمثل بإنشاء ١٥٠٠ وحدة سكنية واطئة الكلفة للفقراء بكلفة مائة مليون دينار، من قبل شركة المنصور التابعة لوزارة الاعمار والإسكان"، مبيناً أن "حصة قطاع التربية كانت تسعة مشاريع، تتضمن بناء مدراس ابتدائية وثانوية".

## ميسان

أعلنت محافظة ميسان احالة ثلاثة عشر مشروعاً خدمياً في قطاعات الكهرباء والماء والطرق والجسور والتربية والتعليم، وقال محافظ ميسان علي نوي لازم في بيان صحفي، ان "المشاريع المحالة التي بلغت كلفتها الإجمالية ١٤ مليار و ٣١٦ مليون دينار، تضمنت أعمالاً في قطاع الطرق والجسور حيث شملت مشروع ارصفة واكساء منطقة المهافيف واكمال الشوارع الخدمية لدخل عمارة -بصرة وانشاء جسر مشاة في قرية الجزيرة في قضاء المجر الكبير".

وأشار إلى ان "المشاريع المحالة والتي تخص قطاع التربية شملت هدم وإعادة بناء كلا من متوسطة الرازي ١٨ صفا في قضاء العمارة، ومدرسة رام الله ١٨ صفا أيضاً في قضاء الجمولة، ومدرسة ام سلمة ١٨ صفا في قضاء العمارة وهدم الجمولونات وإعادة بناء مدرسة ٢٤ صفا في حي الرسالة وبناء أخرى ٩ صفوف مع الثالث في المشرح، ومدرسة ٦ صفوف مع الثالث في قضاء العمارة".

## صلاح الدين

أعلنت وزارة الاعمار والإسكان، عن مباشرتها بإنشاء جسر شمال تكريت الكونكريتي في محافظة صلاح الدين بكلفة تجاوزت الـ ٣٠ مليار دينار، مبينة أن الجسر يربط مدينة تكريت بناحية العلم.

وقالت الوزارة في بيان صحفي، إن "شركة المعتصم العامة والهيئة العامة للطرق والجسور التابعين للوزارة باشرت بأعمال إنشاء جسر شمال تكريت الكونكريتي في محافظة صلاح الدين بكلفة إجمالية تجاوزت الـ ٣٠ مليار دينار"، مشيرة إلى أن "الجسر يقع قرب جامعة تكريت".

وأوضحت الوزارة أن مشروع جسر شمال تكريت الكونكريتي يربط مدينة تكريت بناحية العلم"، مبينة أن "الجسر يتكون من ٢١ فضاء، طول الفضاء الواحد ٣٥ م وبطول إجمالي يبلغ ٧٣٥ م مع مقتربات بطول ١٠٠ م من كل جهة". وأشارت إلى ان "عدد الركائز يبلغ ١٧٤ ركيزة، يضمها الركائز التجريبية والروافد مسبقة الصب والجهد بعدد ٢١٠ رافدات".

## ديالى

أكدت مديرية ناحية مندلي في محافظة ديالى، أن إعادة فتح معبر حدودي مغلق مع إيران منذ ٣٠ عاماً سيؤمن أكثر من ١٥٠٠ فرصة عمل لإنشاء الناحية ويسهم في تقليل معدلات البطالة ويزيد من فرص الانتعاش الاقتصادي.

وقال مدير ناحية مندلي عبد الحسين القره لوسي، إن "قرار الحكومة المركزية بإعادة فتح معبر سومار- مندلي الحدودي بين العراق وإيران خطوة بالاتجاه الصحيح ستؤمن أكثر من ١٥٠٠ فرصة عمل لإنشاء ناحية مندلي والمناطق المجاورة في مجالات متعددة". وأضاف القره لوسي أن "المعبر سيسهم في تقليل معدلات البطالة التي تتراوح بين ١٥-٢٠٪ بالوقت الحالي إضافة إلى أهميته في خلق الانتعاش الاقتصادي وارتفاع وتيرة التبادل التجاري".

## الديوانية تتفق بشكل أولي مع شركة سامسونج

## الكورية على مشاريع استثمارية

## □ الديوانية / تحسين الزركاني

مركز المدينة ومن ثم تنتقل إلى الأفضية والنواحي التابعة للمحافظة، وتابع "كما ستقوم بتجهيز المراكز التخصصية بالأجهزة الطبية الحديثة والمتطورة"، لافتاً إلى أن "إدارته فتحت عدة قنوات للتسويق مع السفارات الأجنبية والعربية لحث شركاتها على الاستثمار في الديوانية".

وأكد محافظ الديوانية أن "الديوانية وضعت خطة تنسيق بين هيئة الاستثمار وجميع الدوائر المعنية لتفعيل العمل بنظام النافذة الواحدة"، مبيناً أنه "من أجل تخليص المستثمر من الإجراءات الروتينية التي تنتهجها بعض الدوائر والتي تكون في غالب الاوقات طارده للمستثمر وامواله رغم انه قد يسهم في انقاذ المحافظة من فقرها".

وكانت إدارة الديوانية أعلنت، في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٣، عن تسلم أول عجلة متخصصة بكشف المتفجرات، وفي حين بينت أنها تحتاج إلى ثلاث عجلات أخرى "على الأقل" لتأمين مداخلتها الرئيسية، أكدت أن وزارة الداخلية وعدتها بالمزيد منها خلال المدة المقبلة.

وكان مجلس محافظة الديوانية، في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٣، أعلن عن تخصيص ثلاثة مليارات دينار لـ "إعادة المستشفى الاسترالي إلى الحياة"، فيما طالب الأطباء الاختصاص بالبطمة الصباحية، والالتزام بالدوام المسائي الذي أفتقته منه تعليمات وزارة الصحة.

أكدت ادارة حكومة الديوانية، أمس الجمعة، أنها "فتحت قنوات للتسويق مع السفارات الأجنبية والعربية لحث شركاتها على الاستثمار في المحافظة، وفيما بينت أنها "اتفقت مبدئياً مع شركة سامسونج الكورية على نصب كاميرات مراقبة وتجهيز المراكز الصحية بأجهزة طبية"، تعهدت بأنها "ستدعم وتسند الشركة لتنفيذ مشاريعها".

وقال محافظ الديوانية عمار المدني في حديث إلى (المدى برس)، على هامش لقائه ممثلي شركة سامسونج الكورية في مبنى ديوان المحافظة لمناقشة عقد اتفاق أولي بينهما، إن "إدارته قادرة على تقديم الدعم والإسناد إلى شركة سامسونج الكورية لتنفيذ خطة تنمية المشاريع وبرنامج عمل هام جدا سينهض بالجانب الاقتصادي ويطوره"، مشيراً إلى أن "الشركة ستعمل على عدة مشاريع استثمارية تعود بالنفع على الجانبين".

ووأضاف المدني أن "الشركة ستعمل على تنفيذ مشروع نصب كاميرات المراقبة المتطورة بداية في



لقاء حكومة الديوانية مع ممثلي شركة سامسونج الكورية لتفعيل الاستثمار في المحافظة

## خارج الحدود

## مصر

## المستثمرون الخليجيون يطالبون بضمانات

ترغب حكومات دول خليجية في ضخ مليارات الدولارات في مصر لدعم اقتصادها لكن رجال الأعمال الخليجيين أكثر خشية من ذلك بعد أن اكتووا بالناز في الماضي.وسارت السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة إلى مساعدة مصر بعد أن عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو تموز بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. وتعدت الدول الخليجية المنتجة للنفط بأكثر من ١٢ مليار دولار لدعم الاقتصاد المصري البيروقراطية.

## اوربا

## تغريم ٨ بنوك تلاعبت بالفوائد لتحقيق أرباح

فرضت المفوضية الأوروبية عقوبات مالية بلغت ١,٧ مليون يورو على ثمانية من أكبر البنوك الأوروبية، من بينهم بنك أسكتلندا، لتلاعبها في معدلات الفوائد.

وقامت البنوك بتكوين تحالفات تمارس التلاعب في الأسواق عن طريق الاستفادة من تحركات معدل الفائدة من أجل تحقيق

## روسيا

## الاقتصاد ينمو لا يتراجع

قال رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف، يوم أمس، إن الاقتصاد الروسي يواجه نفس المضاعب التي تواجهها الاقتصادات العالمية المتأزمة، ومع ذلك فإن الاقتصاد الروسي ينمو ولا يتراجع. وأضاف مدفيديف خلال مقابلة تلفزيونية قبلية روسية، في برنامج "حوار مع رئيس الوزراء"، وأضاف أنه على الرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي في روسيا، ولكن يبقى أفضل مما عليه الحال في أوروبا، وأن هناك حاجة إلى مزيد من العمل، لكن التغيير الجذري غير ممكن، طالما بقي الاقتصاد العالمي في حالة ركود.

قال رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف، يوم أمس، إن الاقتصاد الروسي يواجه نفس المضاعب التي تواجهها الاقتصادات العالمية المتأزمة، ومع ذلك فإن الاقتصاد الروسي ينمو ولا يتراجع. وأضاف مدفيديف خلال مقابلة تلفزيونية قبلية روسية، في برنامج "حوار مع رئيس الوزراء"، وأضاف أنه على الرغم من صعوبة الوضع الاقتصادي في روسيا، ولكن يبقى أفضل مما عليه الحال في أوروبا، وأن هناك حاجة إلى مزيد من العمل، لكن التغيير الجذري غير ممكن، طالما بقي الاقتصاد العالمي في حالة ركود.

## أرقام

١٥

كرفانا قامت وزارة التربية بإرسالها إلى محافظة الناصرية وذلك في إطار سعيها لطي ملف المدارس الاليلة للسقوط والفضاء على الزنوداج الثاني والثلاثي واكتظاظ الطلاب في الصفوف.

٣

ايام سبت رأس العراق فيها اجتماعات الامانة العامة لاتحاد المزارعين والتعاونيين العرب، والتي تنطلق في العاصمة بغداد منتصف الشهر الحالي، حسبما نكر بيان لاتحاد العام للجمعيات الفلاحية العراقية.

٢١٨

مليون دولار و ٥٣٦ ألف دولار سجلت مبيعات البنك المركزي العراقي مع ختام جلساته لاسبوع الحالي مسجلة، وبمشاركة ٢٠ مصرفاً.

٦٠٠

مليار دينار طالبت بها لجنة المادة ١٤٠ النيابية، كتخصيصات خلال الموازنة المقبلة، وأن التعويضات لا تنخص فقط محافظات ديالى ونيونى وكركوك وصلاح الدين.

٢٠٠

شركة استثمارية اماراتية تطمح للعمل في اقليم كردستان، وأن حجم الاستثمارات الاماراتية في تزايد مستمر والمشاريع التي تنفذها تهتم بأغلب القطاعات وأهمها قطاع الإعمار والطاقة.

١٧٠

شركة عراقية أعلنت وزارة التجارة عن تسجيلها خلال شهر تشرين الثاني، فيما أكدت اصدار ٥٤ قرار بزيادة رؤوس الاموال للشركات بانواعها وبمختلف الانشطة.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
مانشستر يونايتد	١٥:٤٥	نابولي	٢٢:٤٥
ليفربول	١٨:٠٠	فيردر بريمن	١٧:٣٠
ليفورنو	٢٠:٠٠	آينتراخت فرانكفورت	١٧:٣٠

## وصف إجراءات الأمانة العامة بـ (اللاقانونية)

# سعيد يدعو حمود إلى الانسحاب من الترشيح لمنصب الرئاسة

□ بغداد / المدى

دعا رئيس اتحاد الكرة السابق حسين سعيد رئيس الاتحاد المنحل نايج حمود إلى إعلان انسحابه من الترشيح لمنصب الرئاسة بعد أن أصبح وجوده غير مرغوب لدى الشارع الرياضي العراقي (حسب قوله).

جاء ذلك في تصريح إعلامي لسعيد أكد فيه أن هدف دعوته هذه لحمود من أجل التمهيد إلى ترشيح شخصيات وكفاءات عراقية بدلاً منه من أجل تشكيل مجلس جديد يقود الكرة العراقية لولاية جديدة كما جرى في الانتخابات السابقة التي انسحب من منصب الرئاسة قبل إجرائها بأيام معدودة.

وأعرب سعيد عن عدم وجود رغبة لديه في الترشيح إلى منصب الرئاسة في الانتخابات الجديدة التي ستقام يوم ١٨ كانون الثاني المقبل بالعاصمة بغداد بسبب عدم قانونية الإجراءات التي قامت بها الأمانة العامة في الاتحاد في تسمية اللجنة العليا المشرفة وتحديد الشروط والتعليمات الواجب توفرها في الأشخاص الراغبين للمناصب.

وقال: إن القرارات التي صدرت من قبل محكمة (كاس) الدولية الرياضية والرسالة التي بعثها الاتحاد الدولي باللعبة غير واضحة بشأن الجهة التي يخول لها الحق في تعيين لجنة عليا مشرفة تتولى وضع آلية مناسبة لإجراء الانتخابات في موعد لا يتجاوز ٢٠ كانون الثاني المقبل الذي تم تحديده من قبل (فيفا) وكذلك عدد الهيئة العامة التي يحق لها ان تشارك اعتماد على الفرق التي شاركت في الموسم الماضي



حسين سعيد يؤجل ترشحه للانتخابات اتحاد الكرة بانتظار قرار مجلس شوري الدولة

في جسم مسألة كلمة الاتحاد العراقي لكرة القدم التي وردت في قرارات محكمة (كاس) وكذلك الرسالة التي تم استلامها من قبل الاتحاد الدولي باللعبة لاسيما إن الأخير

التي راقت اجراء تلك الانتخابات نتيجة لعدم حضور ممثلين من الاتحاد الدولي التي أخبر فيها جوزيف بلاتر بذلك مؤكداً أن مجلس شوري الدولة سيكون هو الفصيل

عدها ٧٥ عضواً التي تم بطلان نتائج إثر الشكوى التي قدمتها كتلة المعارضين إلى محكمة (كاس) السويسرية . وأوضح انه كان يتوقع حصول تلك الاحداث

٢٠١٢-٢٠١٣ والتي يبلغ عددها ٥٤ عضواً او على التي شاركت في الانتخابات السابقة التي جرت يوم ١٨ حزيران ٢٠١١ في قاعة قوى الأمن الداخلي بالعاصمة بغداد البالغ

## الشرطة يواجه الكويت في الملحق الآسيوي

□ بغداد / المدى

الكويتيين في مجموعتين منفصلتين اسوة بفرق قطر وأوزبكستان حتى يكون ذلك منصفاً ولا تتقابل الفرق مع بعضها في تصفيات الملحق الآسيوي المرحلة الأولى في ٢ شباط المقبل. وأضاف: سيتقابل في المجموعة A الكويت الكويتي حامل لقب المجموعة الأخيرة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي مع الشرطة بطل دوري النخبة للموسم الماضي في

الكويت والفائز من الفريقين سيواجه لوكوموتيف الأوزبيكي في طشقند يوم ٩ شباط المقبل وبلتشي شباب الأردن والحد البحريني في موقعة عمّان ضمن المجموعة ذاتها والفائز منها يلعب لخويا القطري بالدوحة. وفي المجموعة الثانية يحل القادسية الكويتي ضيفاً على السويق العُماني، وسينتقل الفائز منهما لمواجهة بني ياس الإماراتي في الإمارات، وسيلعب الفائز في المبارتين أمام الفريق الفائز من لقاء الجيش القطري ونساف الأوزبيكي وسيعان المتاهل من المجموعتين في ١٥ شباط المقبل لينضم لمجموعات دوري أبطال آسيا التي تجري قرعتها يوم ١٠ كانون الأول الحالي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور ولن يؤثر ذلك على التصفيات لأنها ستوضع في المجموعات الأربع وسيخضع المتاهل تلقائياً لتلك المجموعات بعد نهاية الملحق بين الاندية الآسيوية، وبطولة دوري ابطال آسيا اختلفت في النسخة المقبلة ٢٠١٤ بعد دخول أندية الكويت والعراق والبحرين والأردن وعمّان على الرغم من عدم تطبيق الاحتراف الكامل في بلدانها.



الشرطة في مواجهة صعبة أمام الكويت الكويتي

## راضي: الكرخ يفقد المهاجم الهادف

□ بغداد / علي اسماعيل

وجود لاعبي الخبرة ضمن صفوف الشرطة قد تفوق على خبرة لاعبي الشباب وخاصة لاعبي خط الوسط . وأوضح:هم كانوا يصلون إلى مرمى فريقي عن طريق مستنبتين للكرة ونحن كنا نصل طريق اللعب

بين الفريقين من وجود العناصر الفنية، كما أكد بأن سوء التحكيم كان سبباً بهذه النتيجة. وكان الشرطة قد تغلب على الكرخ بهدفين من دون رد ضد فريق الشرطة كاتت ساحقة نظراً للفوارق الفنية بين الفريقين من وجود العناصر الفنية، كما أكد بأن سوء التحكيم كان سبباً بهذه النتيجة. وكان الشرطة قد تغلب على الكرخ بهدفين من دون مقابل سجلت بإقدام اللاعبين نشأت أكرم ومصطفى كريم بالمباراة التي أقيمت على ملعب الكرخ لحساب الجولة السادسة من الدوري الممتاز.

وقال راضي (المدى): لم تكن سيئين بالعكس تمكنا من تشكيل خطورة حقيقية على مرماهم ولكن لازلت أعاني من غياب المهاجم الهادف القادر على التسجيل من أنصاف الفرص لأن طريقة لعبي بحاجة إلى هكذا نوع من اللاعبين ولكن مع الكرخ لم أجد لاعباً بهذه المواصفات لغاية الآن ، مؤكداً بأن

## خسارة بغداد تهدي حامل اللقب صدارة الممتاز

□ بغداد / طه كمر

يوم الأربعاء حيث تمكن قائد الفريق نشأت أكرم من طرق المرمى الكرخي في الدقيقة ٤٤ من زمن الشوط الأول من خلال جملة تكتيكية انتهت عند أكرم الذي لم يتوان بإيداعها شباك الحارس محمد صالح الذي رمى بنفسه عليها لكنه لم يوفق لتعانق شبابه ، فيما تمكن مصطفى كريم من تعزيز نتيجة فريقه بهدف

تصدر فريق الشرطة لأثثة الترتيب لفرق دوري الكرة الممتاز برصيد ١٣ نقطة بعد فوزه على فريق الكرخ بهدفين نظيفين في المباراة التي ضيفها ملعب الكرخ ضمن مباريات الجولة السادسة التي جرت



بغداد يهدي الصدارة للشرطة

## الأولمبي يواجه الأردن ودياً في الدوحة

□ بغداد / المدى

المجموعة الثانية في الساعة الثامنة من مساء يوم ٢٨ كانون الأول الحالي على ملعب لخويا قبل ان يختم مبارياته بمواجهة المنتخب العُماني في الساعة الثامنة من مساء يوم ٣١ من الشهر ذاته على ملعب السد ، مبيناً انه سيتعرف على إمكانات المنتخبين البحريني والعُماني اللذين يشاركان بمنتخبهما الأول في المباراة الافتتاحية التي ستقام يوم ٢٥ من الشهر نفسه وخاصة من ناحية اكتشاف نقاط القوة والضعف الموجودة لديهما من أجل ان يضع الاسلوب التكتيكي الذي سيلعب به في مباراتيه في الدور الأول من هذه البطولة التي تسعى فيها إلى أن تكون احد المنتخبات الأربعة التي ستأهل إلى المربع الذهبي رغم ضعف الإعداد والضبابية التي تواجهه في الوقت الحالي.

سمى الاتحاد المركزي للكيكوشنغاي وفد منتخبنا للرجال والنساء للمتقدمين والشباب للمشاركة في منافسات البطولة العربية بسنحتها السابعة التي من المقرر ان تقام في العاصمة اللبنانية بيروت خلال المدة من ١٣ ولغاية ١٦ كانون الأول الحالي. وقال رئيس الاتحاد العراقي للكيكوشنغاي عمار عدنان : ان الوفد المشارك سيكون برئاسة ويضم عامر محمد ادرايا ووسام كاظم مندريا لمنتخب المتقدمين وأسير نجم مندريا لمنتخب النساء وعباس فليح مندريا لمنتخب فاعلية الكاتا واللاعبين باسم سلمان وعلي عمار وحسين عمار والصين محمد و ابراهيم جاسم وعدي احمد ورعد اسعد واحمد كاظم ومحمد كاظم ومحمد عبد السلام وسعيد عبد الرحيم لفئة المتقدمين وعلي حيدر ومحمد ابراهيم ومصطفى ناهض وليث صباح ونوار رعد وصادق اسماعيل وانجاد خلف ومحمد عماد وحكم محمد لفئة الشباب واللعبات لندا حاتم وزينب عباس وديع محمد ورسول محمد.

وقال مطنشي لـ(المدى): إن هذه المباراة الودية ستكون في غاية الأهمية لمنتخبه التي ستكون بروفة نهائية قبل الدخول في منافسات البطولة التي سيستهل مشواره بمواجهة المنتخب البحريني ضمن الجولة الثانية من الدور الأول

(الكلاسيكو) التاريخي يتربق ساعة الانطلاق

# السيد يتطلع لتكرار الفوز.. وشنيشل يخشى ضغط الجمهور



بها الفريقين ان يقدمًا كل ما بوسعهما بعيدا عن نتيجة المباراة ،لان هذه كرة القدم ، وهناك منتصر وخاسر .

واختتم : الزوراء فريق كبير ونتائجته المتواضعة لغاية الآن بالدوري لا تعكس مستوى الفريق الفني الجيد ، الحال ذاته ينطبق على فريقي الذي يلعب بصورة مميزة ولكن نتاجه ليست مطمئنة ، وأنا غير راض عن نتائج الفريق خلال المباريات التي سبقت لأننا خسرنا ضد أربيل وتعادلتنا مع بغداد وحتى فوزنا على النفط والمصافي جاء بشق الأنفس ،أتمنى اليوم ان نظهر بصورة رائعة على مستوى الأداء والنتيجة.

## شنيشل : أفتقد خدمات لاعبين

من جهته قال مدرب فريق الزوراء راضي شنيشل : ان مباراة تحمل تاريخاً طويلاً وعريقاً للفريقين من ناحية المنافسة والإثارة ، واعتقد بان الفريقين لم يظهرًا بصورة جيدة بمناسبات الدوري الممتاز ، لذلك يمكن أن تكشف هذه المباراة الوجه الحقيقي للفريقين من خلال مستواهم الكبير والجيد مما يدل على فخامة وعراقة هاذين الفريقين .

وأوضح : هم يعيشون بحالة نفسية جيدة ومميزة لأنهم تمكنوا من الفوز في مباراتين عكس فريقي الذي حقق الانتصار مرة واحدة وخسر ثلاث مباريات وله مباراة مؤجلة حيث سيكون الضغط الجماهيري علينا كبيراً لأننا مطالبون بتحقيق نتيجة الفوز بأي شكل من الأشكال لمصلحة جماهير النوراس ، لقد قمنا بتخصيص نقاط ضعف وقوة المنافس وخسنا مباراتين وديتين استعداداً لهذه المباراة ، كل ما أتمناه أن يقف الحظ الى جانب فريقي بتحقيق نتيجة ايجابية ، كما أتمنى أن توفي المباراة بقمتها من الناحيتين الفنية والجماهيرية ، لأنها بالتالي تعود لمصلحة الكرة العراقية .

واختتم شنيشل حديثه : إن فريقي سيفتقد لأربعة لاعبين يلعبون بالثلاث الهجومية وهم: حيدر صباح وعما محمد ومهمين سليم ملاح وحسين عبد الله بداعي الإصابة.

يملكنا اكبر قاعدة جماهيرية بالعراق ، أنا شخصياً اتطلع الى تكرار سيناريو مباراة الموسم الماضي بهزيمة النوراس ، وفريقي على أتم الجاهزية لتحقيق النقاط الثلاث ، مؤكداً بالوقت ذاته غياب اللاعب همام طارق بسبب شعوره بألم الظهر.

وأشار السيد الى ان جميع مباريات الدوري أصبحت الآن صعبة ، والفرق كلها تحاول الفوز بالمباريات ، ولكن تبقى مباريات (الكلاسيكو) مطالب

منقولة على قناة (الدوري والكأس) القطرية ،أي ان اغلب الجماهير العربية ستشاهد هذا (الكلاسيكو) .

يشار الى ان فريق الزوراء يحتل المركز ١٣ برصيد ٣ نقاط ، فيما يقف صقور الجوية عند المركز ٥ برصيد ٧ نقاط.

وتحدث مدربا الفريقين لـ(المدى) عن موقعة الشعب، مؤكداً ان أفضل مستويان ان يقدم اللاعبون مستوى جيداً يليق بسبعة الفريقين التاريخية.

منقولة على قناة (الدوري والكأس) القطرية ،أي ان اغلب الجماهير العربية ستشاهد هذا (الكلاسيكو) .

يشار الى ان فريق الزوراء يحتل المركز ١٣ برصيد ٣ نقاط ، فيما يقف صقور الجوية عند المركز ٥ برصيد ٧ نقاط.

وتحدث مدربا الفريقين لـ(المدى) عن موقعة الشعب، مؤكداً ان أفضل مستويان ان يقدم اللاعبون مستوى جيداً يليق بسبعة الفريقين التاريخية.

منقولة على قناة (الدوري والكأس) القطرية ،أي ان اغلب الجماهير العربية ستشاهد هذا (الكلاسيكو) .

يشار الى ان فريق الزوراء يحتل المركز ١٣ برصيد ٣ نقاط ، فيما يقف صقور الجوية عند المركز ٥ برصيد ٧ نقاط.

وتحدث مدربا الفريقين لـ(المدى) عن موقعة الشعب، مؤكداً ان أفضل مستويان ان يقدم اللاعبون مستوى جيداً يليق بسبعة الفريقين التاريخية.

كل سبت

■ خليل جليل

## فلاح لن يرفع الراية

أساءل مع جميع الذين انضوا تحت قائمة المعارضين وأقول لهم: لماذا انسحب فلاح حسن من سباق الترشح لمنصب رئاسة اتحاد كرة القدم وهو في نظر كل الذين تابعوا المشهد الكروي منذ انتخابات عام ٢٠١١ هو احد الأسباب البارزة في تنضيج ملف المعارضين لدى محكمة (كاس) الدولية ولولا وجود فلاح حسن في سباق الترشح السابق أي في الانتخابات السابقة لم يكن ملف الاعتراض يأخذ هذا

الاتجاه وبالتالي يصار إلى إعادتها؟ ولي ثقة كاملة بأن أي اسم أو أية شخصية كروية من الأسماء لو كان محل فلاح حسن في الانتخابات السابقة ولم يفز .. تمضي الأمور من دون اعتراض، لكن هذا الرجل يشكل ثقلاً كروياً لدى محبيه وجماهيره التي حملته على أكتافها واختلط لنفسه تاريخاً كروياً لا يمكن أن يختلف اثنان على نصابته وتجرده من كل المصالح فصلحته الكبيرة واللوحيدة هي إسعاد الجماهير ورفع شأن مستوى الكرة العراقية وله ما يؤكد ذلك الشيء الكثير لا يسع المكان هنا استرجاعها لكنها معروفة وواضحة.

وأعود إلى تساؤلي السابق: لماذا انسحب فلاح حسن أخيراً من سباق الترشح؟ ببساطة شديدة يأتي جواب هذا التساؤل فالرجل قرأ جيداً وقائع الأحداث الجارية وتأكد جيداً أن سيناريو عام ٢٠١١ سيكرر في ١٨ كانون الثاني المقبل وأي تغيير منشود كان المعارضون يعولون عليه لم يعد ولن يصبح حقيقة طالما مشهد الانتخابات السابقة سينتكر مجدداً وسط صمت الهيئة العامة لاتحاد كرة القدم ، فالأصوات التي ذهبت إلى هذا أو ذاك في الانتخابات السابقة ستذهب مجدداً في الاتجاهات ذاتها وغير مرشحة لأي تغيير ، لان عمومية الاتحاد بقيت على حالها!

واعتقد إن فلاح حسن وحتى الذين غنوا ملف الاعتراض ودعموه وقدموا أنواع المساندة المعنوية والفنية واللوجستية والمادية وبما فيهم حتى من كان مسؤولاً عن إدارة ومتابعة ملف الاعتراض بفضل تجربته في شؤون الرياضة وحكته وبوره في إنضاج هذا الملف ، كل هؤلاء وقعوا في خطأ تاريخي من دون أية دراية بدعوا ثم هذا الخطأ عندما جعلوا ملفهم لدى محكمة (كاس) يرتكز على قضية واحدة عنوانها الخروقات التي سادت أجواء الانتخابات التي شاركوا فيها فعلاً برغم خروقاتها التي تم ضبطها لكنهم لم يواصمت حيال طبيعة وتوصيف الهيئة العامة التي لا يملك عدد كبير منهم .. مع احترامنا الكامل لهم .. تلك القدرة الذاتية والإمكانية الشخصية التي يفترض أن تلعب دوراً تغييرياً مؤثراً في رسم ملاح اتحاد يضم أعضاء ليس من حق أي احد أن يعترض على مشوارهم ومسيرتهم الكروية وما تحققت معهم من انجازات لافتة تركوا فيها بصماتهم وعليه إن نحترم تلك البصمات ونتذكر دورها باستمرار. وبالطبع هذه الحقائق تفتح أمامنا نافذة الحاجة الفعلية لمناقشة واحد من أهم القضايا الصيرية والمتمثلة بفكرة ومقترح توسيع الهيئة العامة وتفتح أيضاً ملفاً مهماً..هو العودة إلى مراجعة لوائح الانتخابات ومنح أناس آخرين لهم شأن معروف في عالم كرة القدم ليأخذوا دورهم في صياغة دور عمومية اتحاد كرة القدم ومسؤوليتها التاريخية بدلاً من أن يبقى على هذا الحال.. وبالتالي هذا الإجراء سيجنب الاتحاد شوكاً كثيرة ويمنح الانتخابات أرضية صحيحة وواسعة قد تؤذي أي اتحاد يرضى عنه الجميع.

وما قدمه الرجل احمد عباس قبل أيام من مقترحات تتعلق بقضية الهيئة العامة. نعتقد بان ما ذهب إليه هذا الرجل يكاد يكون قريباً جداً من جادة الصواب طالما الأمر لا يستهدف أحداً بقدر ما يمنح اكبر عدد من الناس فرصة أن يمارسوا مسؤوليتهم لكي ينتجوا اتحاداً لا يلام مستقبلاً بدلاً من التهم التي تطال يوماً بالاتحاد الحالي الذي فتح أمام الجميع كل أبواب الحوار، لكنها كانت توصل وبالتالي يجد الاتحاد الحالي نفسه مضطراً للعودة إلى لائحته الانتخابية السابقة وهذا ما دفع فلاح حسن بالابتعاد وليس رفع الراية البيضاء مثلما وصفه البعض.

## الطلبة يعاقب الميناء لإضاعته الفرص ويقهره في عقد داره

### □ البصرة/ حيدر الحمود

بعد ٢٠ عاماً لم يستطع خلالها تحقيق الفوز على نادي الميناء في البصرة حقق نادي الطلبة فوزاً مهماً في المباراة التي جمعت الفريقين لحساب الجولة السادسة من الدوري الممتاز بقيادة الحكم حسين صالح وساعده احمد عبد الحسين مساعداً أولاً واحمد خرباط مساعداً ثانياً ولؤي يوسف حكماً رابعاً وقادر شمخي مشرفاً على المباراة وسهير شبيب مقيماً للحكام .

دخل الميناء بتشكيل يتكون في الحراسة كزار إبراهيم ولخط الدفاع أنس جاسم واحمد الصادق ومحمد عبد الكريم و محمد رباط ولخط الوسط نايف فلاح وحسين عبد الواحد وحسن حمود ولخط المقدمة علي حصني ومحمد شوكان ومحمد ميو .

تشكيلة الطلبة في الحراسة علي مطشر ولخط الدفاع مجيد حميد وعبدان عطية وسامال سعيد ومحمد علي كريم ولخط الوسط احمد جبار وعلي رشيد وعقيل عباس ومروان



البناء اضاع فرصاً كثيرة امام الطلبة

عباس وكرار جاسم ولخط المقدمة علي صلاح .

بداية المباراة شهدت ضغطاً مينائياً قوياً ثم بدأ مسلسل إضاعة الفرص من أصحاب الأرض عند الدقيقة ٤ بعد أن سدده علي حصني كرة قوية ردها قائم الطلبة أكملها حسين عبد الواحد بتسديدة قوية علت العارضة وعند الدقيقة ٧ علي حصني يتلاعب بخمسة مدافعين من الطلبة ويتوغل داخل

منطقة الجزاء ويتباطأ في تسديد الكرة لقطع من امامه الى ركنية . وفي الدقيقة ٩ شوكان يهدي كرة برأسه الى حميد ميو امام المرمى والأخير يسدها بعشوائية خارج المرمى وفي الدقيقة ١٤ حسين عبد الواحد يطلق كرة قوية تلامس مدافع الطلبة وتحول الى ركنية ومنها حول محمد رباط كرة داخل الجزاء ارتقى لها شوكان برأسية جميلة أبعدها محمد



أحمد خلف

خسارة التي تعرض لها فريق بغداد تعد بمثابة الدرس البليغ الذي سيتعلم منه لاعبونا للمستقبل القريب ،خصوصاً أنها كانت أمام فريق غير اعتيادي، بل إنها حصلت أمام فريق أربيل الذي يعلم الجميع بإمكانيات هذا الفريق الفنية .

وصراحة إن خسارتنا أمام أربيل جاءت لأسباب عدة منها إن لاعبيننا لم يؤدوا واجباتهم بالصورة الصحيحة فضلاً عن المستوى العالي الذي ظهر به لاعبو فريق أربيل الذين تمكنوا من سحب البساط من تحت أقدام لاعبيننا ليتمكنوا من طرد مرمانا مرتين ، وسيكون لتلك الخسارة وقع كبير في نفوس لاعبيننا لتصبح مسارهم.

### ■ معسكر

يغادر فريق الكهرباء بكرة القدم اليوم إلى مدينة انطاليا التركية لإقامة معسكر تدريبي هناك يمتد لأسبوعين تحضيرياً لخوض منافسات الدوري التأهيلي للدرجة الممتازة، سيجاول من خلال هذا المعسكر تكتيفي الوحدات التدريبية للوصول باللاعبين الى حالة الجاهزية المثلى التي من شأنها أن تقود الفريق الى تحقيق الفوز خلال مباريات الدوري التأهيلي الذي ينتظرنا ، خصوصاً أن فريقنا سيخوض مباراتين تجريبيتين مع فريقين تركيين تم تأميينهما من قبل إدارة النادي كي نقف على مستوى أداء اللاعبين وتوضيح صورة التشكيلة الأساسية التي من الممكن أن نعتمد عليها خلال منافسات الدوري.

### ■ فارق

الفارق الفني بين فريقي الكرخ والشرطة هو من ضمن نقاط المباراة لصالح فريق الشرطة بعدما حقق الأخير الفوز علينا في المباراة التي جرت يوم الخميس الماضي بهذين نظيفين .

لم يبخل لاعبونا بأدنى جهد ، بل كانوا بمستوى رائع خلال وقت المباراة لكن يبقى الفارق مرهوناً بما حققته الأسماء الكبيرة التي ضمها فريق الشرطة من الذين هيمنوا على مجريات المباراة برغم المحاولات التي لم تنته للاعبينا على مرى المنافس إلا إن الخبرة قالت كلمتها في النهاية وحصد الشرطة نقاطه كاملة.



عماد غالي

في حين احرز المركز الثاني فريق جامعة دهوك والمركز الثالث فريق جامعة بابل ، وتابع عباس: أن المستويات المتقاربة للفرق المشاركة في بطولة الشرطج أدت الى تأخر حسم اللقب الى آخر لحظات المنافسة وهذا دليل على المستوى الجيد والعالي لأغلب المشاركين .

وفي اختتام المنافسات قام د.احمد آزدي رئيس جامعة صلاح الدين وصلاح حسن خسرو رئيس اللجنة الأولمبية الكردستانية وبشتيوان مجيد رئيس الاتحاد العراقي للريشة الطائرة ودر.رياض خليل رئيس اتحاد الرياضة الجامعية فضلاً عن ممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتوزيع الجوائز والميداليات على الفرق الفائزة.

السلامية ٢-١ فيما احزرت لاعبات جامعة الموصل المركز الثالث بعد الفوز على فريق جامعة كربلاء (٢-٠) .

وفي منافسات بطولة الريشة الطائرة للطلاب فقد احرز اللقب فريق جامعة كربلاء بعد ان تمكن من الفوز بصعوبة على فريق جامعة بابل وذلك في المباراة المثيرة التي قدم فيها لاعبو الفريقين مستويات متميزة وعالية لاسيما إن جلهم يمثل المنتخب الوطنية بالعبية حيث مثل فريق كربلاء لاعبا المنتخب الوطني محمد عثمان ومعزتي وصفي في حين مثل جامعة بابل مصطفى حسام الدين وزيدون راتب ، وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فقد تمكن فريق جامعة واسط من الفوز على فريق كلية الرافدين الاهلية

## اختتام مميز لبطولة الجامعات العراقية للألعاب الرياضية

### □ أربيل/ المدي

اختتمت في مدينة أربيل فعاليات بطولة الجامعات العراقية لألعاب (تنس الطاولة ، الريشة الطائرة، التنس الأرضي والشرطج) حيث تمكن فريق جامعة الموصل من احراز لقب بطولة تنس الطاولة للطلاب بعد ان تمكن لاعبوهم الذين قدموا مستويات متميزة طوال مباريات البطولة من الفوز في المباراة النهائية على فريق جامعة دهوك (٢-٠) فيما احرز فريق الجامعة العراقية المركز الثالث بعد الفوز على فريق الطاولة للطلاب بعد ان تمكن من الفوز في المباراة النهائية على فريق جامعة

# بعد أن دعموا صفوفهم بلاعبين محترفين غوانغجو ومونتيري وأوكلاوند تتطلع للتوهج العالمي في مونديال المغرب



طموح أسبوري كبير للتألق في مونديال المغرب

وبالتأكيد يخطط لما هو أبعد من إنجاز العام الماضي، عندما يقصص شريط مبارياته بالعبع في الدور ربع النهائي مع الفائز من مباراة الرجاء البيضاوي المغربي وأوكلاوند سيتي. ويملك الفريق المكسيكي عدداً من اللاعبين المحترفين أغلبهم من الجنسية الأرجنتينية (٣)، مقابل اثنين من جاراتهم الولايات المتحدة وبرازيلي واحد ومثله من كولومبيا وتشيلي، مع مجموعة ممتازة من المحليين، يقودهم المدرب خوسي كرون، الذي خبر البطولة العالمية مع اثنتي ٢٠٠٩ في الإمارات، علماً بأنه عين مدرباً لمونتيري الصيف الماضي.

**أوكلاوند... ما بعد التمرس**  
يسدوره لن يرضى أوكلاوند سيتي النيوزلاندي بطل أوقيانوسيا بمزيد من المشاركات المشرفة، فيعد حضوره في مناسبات أربع (يشارك الأهلي بعدد المشاركات) ٢٠٠٦، ٢٠٠٩، ٢٠١١، ٢٠١٢، وتحقيقه المركز الخامس عام ٢٠٠٩، يتطلع لاعبو الفريق إلى أحد

كانون الأول في مدينة أغادير وسيكون العملاق البافاري بانتظاره، إذا ما تخطى عقبة نادي القرن الأفريقي.

**مونتيري طموحات لا تتوقف**  
إذا ما سألت أي متابع لكرة القدم في منطقة الكونكاكاف عن مونتيري المكسيكي، فإنه سيرفع القبعة تعبيراً عن التقدير، قبل التحنن عن عرش الفريق القاري، الذي بقي متربحاً عليه لثالث موسم على التوالي منذ عام ٢٠١١. بطل دوري أبطال الكونكاكاف ليس غريباً عن الأضواء العالمية، وإن كان لا يزال يقف عند المركز الثالث، كأفضل إنجاز له، وقد تحقق في البطولة الماضية حين غلب الأهلي المصري في مباراة تحديد المركز. ونتيجة هيمنتها على البطولة القارية باتت المكسيك حاضرة بشكل كبير في مونديال الأندية، فيعد نيكاكسا ٢٠٠٠ وكلوب أميركا ٢٠٠٦ وياتشوكا ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ واثلاثي ٢٠٠٩، ها هو مونتيري يكمل مشاركته الثالثة تواليًا، ويسعى لفوزه الرابع في البطولة،

آسيا، أول ناد يمنح خزائن الصين كأس البطولة، بعد أن بلغ ربع النهائي في المشاركة الأولى. ويُعد مدرب غوانغجو الإيطالي مارتشيلو لوبي أشهر نجومه، فظفر معه باللقبين الأخيرين في الدوري وبكأس الصين والشامبيونز ليغ الآسيوي، علماً بأن فريقه لم يخسر في البطولة الآسيوية، التي خطف عرشها، سوى مرة واحدة في الدور الأول. ويعرف المارد الآسيوي في ظهوره العالمي الأول بالمغرب، أن تحقيق مركز جيد في البطولة يحتاج لجهود مضاعفة، بالأخص من قبل المحترفين وهو قادر على ذلك، في ظل وجود لاعبه الغد البرازيلي موريكي، أفضل لاعب في دوري الأبطال الحائز على جائزة الهدف، ومواطنه الكيسون، إضافة لصانع الألعاب الأرجنتيني كونكا، علماً بأن الاتحاد الآسيوي اختار ٦ لاعبين من البطل ليكونوا ضمن نخبة القارة الصفراء. وسيواجه غوانغجو فريق الأهلي المصري في الدور ربع النهائي في ١٤

**الرباط / وكالات**  
تمثل بطولة العالم للأندية فرصة متجددة لأبطال قارات آسيا وأميركا الشمالية وأفريقيا وأوقيانوسيا، لتحدي عملاقي أوروبا وأميركا الجنوبية، وفي النسخة العاشرة التي ستقام في المغرب بعد أيام، ترنو فرق غوانغجو ومونتيري وأوكلاوند لأن تكون فرسان رهان عشاقها، وإلا تكتفي بالأدوار التكميلية للبطولة.

**مارد آسيا**  
قبل سنوات قليلة لم يكن يحلم عشاق غوانغجو إيفرغراند بأكثر من عودة فريقهم - الذي تأسس عام ١٩٥٤ - إلى دوري السوبر الصيني الممتاز، ولكن الفريق حقق ما هو أبعد من ذلك بكثير، بعد قرار شركة عقارات محلية دعمه والاستثمار فيه. دعم أكثر ثلاث بطولات متتالية في الدوري، وصعوداً صاروخياً على المستوى القاري، إذ أضحي غوانغجو، وفي ثاني مشاركة له في دوري أبطال

## إنديانا وبورتلاند يواصلان التألق في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن / أف ب  
الموسم مقابل خسارتين، فيما رفع بورتلاند رصيده إلى ١٦ فوزاً مقابل ٣ خسارات بعد تغلبه على ضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندز ١١١-١٠٤ على ملعب "مودا سنتر" أمام ١٨٩٥٠ متفرجاً. وأمام صيحات جماهيره "أم في بي، أم في بي" (أفضل لاعب في الدوري) حقق لاماركوس أولدريدج أفضل رصيد له هذا الموسم مع ٣٨ نقطة و١٣ متابعه و٥ تمريرات حاسمة، ليحقق بورتلاند الخسارة الأولى بأوكلاهوما وصيف ٢٠١٢ بعد ٨ انتصارات. وهذه المرة التاسعة هذا الموسم التي يحقق فيها أولدريدج ثنائية مزدوجة "دابل دابل" والد الذي يسجل فيها ٢٠ نقطة على الأقل هذا الموسم. وحقّق بورتلاند فوزه الرابع عشر في ١٥ مباراة بينها ١١ فوزاً متتالياً. ومنحت ثلاثية الفرنسي نيكولا باتوم قبل ٢٩،٩ ثانية على نهاية الوقت، بورتلاند الفوز الأول على أوكلاهوما في سبع مباريات. ولدى الخاسر، سجّل النجم كيفن دورانت ٣٣ نقطة و٧ متابعات والمورّع راسل وستبروك ٢١ نقطة.



لويس سكولا

## تعادل مثير بين الأهلي والجزيرة

بهدف لفوز عوانة (٥٣) مقابل هدف للغاني جيان اسامواه (٧٩) عزز به صدارته لترتيب الهدفين برصيد ١١ هدفاً. وتراجح بني ياس إلى المركز الرابع برصيد ١٥ نقطة، مقابل ١٤ للعين الذي أصبح سادساً. وسار الشارقة على خطى الأهلي وبني ياس بتعادله مع مضيفه الإمارات (٠-٠). وتراجح الشارقة إلى المركز ٥ وله ١٥ نقطة، مقابل ٧ نقاط للإمارات و١٢. وزاد الظفرة من محن مضيفه الشعب الأخير بفوزه عليه بهدفين للسفالي مياكيتي ديوب (٥٥) وعبدالله عبد القادر (٨٣) مقابل هدف للفرنسي ميشال لارنت (٧).

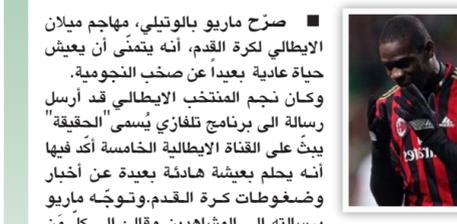
الأهلي يحتفظ بالصدارة برغم تعادله

## سان جيرمان يتطلع لاستعادة التوازن أمام سوشو

□ باريس / أف ب  
بداية بطيئة وأصبح ثانياً بفارق نقطة عن سان جيرمان، فيما عاد موناكو إلى طريق الانتصارات وفاز ٣ مرّات متتالية، ليصبح على بُعد نقطتين من سان جيرمان. ويحتمل ليل في مباراة صعبة على بورو السابع، فيما يستقبل فريق الإمارة منافسه أجاكسيو قبل الأخير، الذي لم يفز سوى مرة واحدة، في اختتام المرحلة غدا الأحد. وتفتتح المرحلة الجمعة بمباراة قوية بين مرسيليا الرابع ونانت الخامس. وفي بقية المباريات، يلعب اليوم السبت سانت اتيان مع إيفيان، وفالنسيان يلتقي غانغان، ورينس يقابل نيس. ولوريان يواجه رين، وغدا الأحد باستيا يلعب ليون، وتولوز يلتقي مونبلييه.

سان جيرمان يحاول تخطي سوشو

■ صرح ماريو بالوتيلي، مهاجم ميلان الإيطالي لكرة القدم، أنه يتمنى أن يعيش حياة عادية بعيداً عن صحب النجومية. وكان نجم المنتخب الإيطالي قد أرسل رسالة إلى برنامج تلفزيوني يُسمى "الحقيقة" بيث على القناة الإيطالية الخامسة أكد فيها أنه يحلم بعيشة هادئة بعيدة عن أخبار وضغوطات كرة القدم. وتوجّه ماريو برسائلته إلى المشاهدين وقال: إلى كل من يتابعني.. إنها فترة حاسمة ومفيرة.. لا تهتموا كثيراً بحركاتي وإشاراتي فوق الملعب وما الذي اكتبته على تويتر... لا أقم بأعمال غريبة فكل شخص في هذه الدنيا يتصرّف في حياته اليومية وفق ما يرغب. وتابع الفتى المشاغب للكرة الإيطالية "ما أقوم به لا يحتمل الكثير من التحليل والتأويل لأنني أقوم بذلك من دون أي قصد". وكان بالوتيلي أثار جدلاً على تويتر عندما نشر على صفحته عبارة "إنها بداية النهاية".



ماريو بالوتيلي

■ أكدت عرب الدولي البرازيلي تياغو سيلفا، مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي الخميس الماضي، عن سعاده البالغة بوجوده ضمن قائمة ٢٣ لاعبا المرشحين لجائزة أفضل لاعب في العالم. وأكد قائد المنتخب البرازيلي أن الفوز بالجائزة يبدو صعباً في ظل وجود عملاقة كرة القدم أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش والفرنسي فرانك ريبيري. ولم يستبعد تياغو إمكانية بزوغ نجمه بشكل كبير في ٢٠١٤ خاصة إذا حقق مع المنتخب البرازيلي لقب كأس العالم. وقال قائد سان جيرمان في مقابلة مع الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) : إنه شرف عظيم أن أكون ضمن ٢٣ لاعبا مرشحين للفوز بالجائزة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، فالانتماء إليها امتياز يصعب الحصول عليه، أشعر بالارتياح فقط لأنني ضمن الأسماء ٢٣، أعلم أن الفوز بالجائزة صعب المنال، لكن لا شيء مستحيل.



تيسير الجاسم

■ جددت إدارة النادي الأهلي عقد قائد الفريق الأول تيسير الجاسم لأربع سنوات مقبلة تنتهي بنهاية عام ٢٠١٧ بعد مفاوضات بين النادي واللاعب ووكيل أعماله التركي تركزت على رغبة الطرفين في تجديد العقد. وأكد رئيس النادي الأهلي فهد بن خالد أن إدارة النادي حريصة على استقرار الفريق واستمرار كل لاعب يرى النادي والجهات الفني حاجة الفريق لبقائه، وهذا ما فعلناه مع قائد الفريق تيسير الجاسم. ووعده فهد بن خالد جماهير ناديه بأن الفريق الأول سيعود إلى تقديم مستوياته المقرونة بالنتائج بإذن الله مبيّن أن الجهاز الفني للفريق هو محل ثقة كل المسؤولين بالنادي ويجد كل الدعم والمساندة، خصوصاً وأننا على اطلاع مستمر بما يقوم به من عمل مع الفريق حتى وإن جاءت النتائج غير مرضية للنادي وجماهيره. وأوضح رئيس النادي الأهلي أن فترة التسجيل الشتوية المقبلة ستشهد بعض التجديدات والتعاقدات للفريق الأول لكرة القدم.



تياغو سيلفا



## معركة طاحنة على الوصافة بايرن ميونخ يطمح للتمسك بصدارة (بوند سليخا) أمام فيردير برين

□ بون / أف ب

(٠-٢) في مسابقة الكأس. ونكر النادي البافاري أن روبن سيغيب عن تشكيلة المدرب الإسباني بيب غوارديولا لسة أسابيع وبالتالي عن كأس العالم للأندية المقررة في المغرب الأسبوع المقبل.

واضطر روبن للخروج من الشوط الأول بعد أن سجّل الهدف الافتتاحي للفريق البافاري، الذي تأهل إلى ربع النهائي. ويستمر بايرن في تقديم مستوياته الرائعة بعد تحقيق ثلاثية تاريخية الموسم الماضي، ففاز ١٢ مرّة في ١٤ مباراة وهو الوحيد الذي لم يخسر حتى الآن، فيما عزز منافسه المقبل برين عن تحقيق الفوز سوى مرّة واحدة في آخر ٨ مباريات ويترنخ في المركز الثالث عشر، الذي لا يليق بتاريخه العريق.

ويحل بايرن المتصدّر (٣٨ نقطة) على فيردير برين اليوم السبت، فيما يستقبل دورتموند الثالث (٣١ نقطة) باير ليفركوزن الثاني (٣٤ نقطة) والفائز خمس مرّات في آخر ٦ مباريات.

لكن بايرن، حامل اللقب وبطل أوروبا، يتعيّن عليه خوض مواجهة من دون نجمه الهولندي آرين روبن، الذي تعرّض لإصابة قويّة في ركبته اليمنى الأربعة الماض أمام أوغسبورغ

ويضيف بايرن مانستستر سيتي الإنكليزي الأسبوع المقبل في دوري أبطال أوروبا بعدما ضمنا التأهل إلى الدور الثاني.

### منافسة نارية

لكن مباراة القمّة سيضيفها ملعب سيفغال ايدونا بارك، بين دورتموند، الذي تنازل عن مركز الوصافة ليفركوزن خصمه المقبل. وتأهل دورتموند إلى ربع نهائي كأس بوزنه على ساربروكن (٠-٢) ليفركوزن على فرايبورغ ٢-١. ومضى ليفركوزن بخسارة منذ على أرضه الأسبوع الماضي أمام مانستستر يونايتد الإنكليزي (٠-٥) في دوري أبطال أوروبا لكن أماله لا تزال قائمة بالتأهل إلى الدور الثاني، إذ يحتل

المركز الثالث في مجموعته بفارق نقطة عن شاخنار دانيتسك الأوكراني، فيما حقّق دورتموند فوزاً مهماً على نابولي الإيطالي ٣-١ في مجموعة حديدية يتصدرها أرسنال الإنكليزي بفارق ٣ نقاط عن دورتموند وتابولي بالذات.

ويملك دورتموند أقوى هجوم في الدوري (٣٥ هدفاً)، في ظل تألق البولندي روبرت ليفاندوفسكي المتصدّر ترتيب الهادفين (١١) والغابوني بيار ايميريك اوباميانغ ثالث الترتيب (٨)، والأرميني هنريك مختاريان والدولي ماركو روبس. من جهته، يعتمد ليفركوزن على نجاعة شتيفان كسيلينغ وسيدني سام صاحبي ١٥ هدفاً هذا الموسم. وفي بقية المباريات، يلعب نورمبرغ مع

ماينتس، و مونشنغلاباخ مع شالكه، وشنوتغارت مع هانوفر، وهامبورغ مع أوغسبورغ، واينتراخت فرانكفورت مع هوفنهايم، وغدا الأحد فرايبورغ مع فولسبورغ، واينتراخت براونشفايغ مع هرتا برلين.

ومن جهته أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه سيتخذ قراره بشأن الاستعانة بتكنولوجيا خط المرمى في مباريات (بوندسليغا) في آذار المقبل. وقال رينارد راوبول رئيس رابطة الدوري الألماني لكرة القدم عقب انتهاء الجمعية العمومية للاتحاد في فرانكفورت بمشاركة ٣٦ نادياً يمثلون دوري الدرجتين الأولى والثانية "حتى ذلك الحين سنعطى المعلومات اللازمة للأندية لاتخاذ القرار الذي تراه". وأضاف "ستكون هناك جمعية

عمومية أخرى في الموسم الحالي، ربما في آذار". ووفقاً لأندريس ريتنغ رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الألماني لكرة القدم فإن رابطة الدوري الألماني ستعرف إمكانية الاستعانة بتكنولوجيا خط المرمى في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ بمجرد اتخاذ قرار

في هذا الشأن في آذار المقبل. وحتى هذه اللحظة فإن أقرب موعد يمكن فيه تطبيق تكنولوجيا خط المرمى لن يكون قبل صيف عام ٢٠١٥، وأشار ريتنغ "سنعامل مع الأمر خطوة خطوة". وفي حال تم التصديق على الاستعانة بتكنولوجيا خط المرمى، فإن الأندية سيكون عليها أن تختار واحدة من أربعة أنظمة للتكنولوجيا. وأضاف ريتنغ "نحتاج إلى مزيد من الوقت، تطبيق التكنولوجيا في موسم

٢٠١٤-٢٠١٥ لن يكون ممكناً". وأوضح "سنناقش تطبيق الأمر في كأس ألمانيا ومباريات الهبوط". وتعددت المطالب في الفترة الأخيرة بضرورة الاستعانة بتكنولوجيا خط المرمى، لتجنب الأخطاء التحكيمية، والتي كان أشهرها الهدف الشبح الذي سجله شتيفان كسيلينغ مهاجم باير ليفركوزن في شبك هوفنهايم، حيث مرت الكرة من ثقب صغير في الشبكة من الخارج ودخلت الشباك، ولكن الحكم لم يصد الواقعة واحتسب الهدف.

ومن ناحية أخرى رفض اتحاد الكرة الألماني تغيير أجنحة مباريات كرة القدم من أجل التماسي مع مقترح (فيفا) بنقل مباريات مونديال ٢٠٢٢ إلى فصل الشتاء لتجنب درجات الحرارة العالية في فصل الصيف في قطر.

## نجوم كرة القدم ينعون الرّمز مانديلا

□ برازيليا / أف ب

كما عبّر الظاهرة البرازيلي رونالدو عن امتنانه لما قدّمه مانديلا للإنسانية قائلاً: لقد عبّرت العالم نحو الأفضل، أرقد بسلام. وأضاف رونالدو "شكراً على التضلات التي قدّمتها من أجلنا، سنبقى معنا دائماً". من جهته كتب البرتغالي كريستيانو رونالدو أبرز المرشحين لنيل الكرة الذهبية "شكراً مانديلا على هذا الإرث العظيم الذي تركته للعالم، سنبقى دائماً معنا". وعبّر الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جيروم فالكه عن حزنه الشديد لوفاة مانديلا قائلاً: إنني حزين جداً لتلقي خبر وفاة الزعيم مانديلا، الكلمات لا يمكن أن تعبّر عن عظمة هذا الرجل الذي تشرفّت بلقاؤه.

فقبل إجراء قرعة مونديال ٢٠١٤ بالبرازيل، تلقى العالم نبأ وفاة أحد رموز الإنسانية، الرئيس الجنوب أفريقي الأسبق نيلسون مانديلا، الذي شكّل خير وفاته صدمة كبيرة لنجوم الرياضة، وخاصة كرة القدم. وكتب أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" قائلاً: لقد كان قدوتي، وصديقي، وشريكي في الدعوة للتسامح وترسيخ قيم الإنسانية. من جهة أخرى قال نجم المنتخب البرازيلي السابق روماريو: لقد ترك بصمته في هذا العالم، وقدّم درساً تاريخياً للإنسانية.



بيليه مع قدوته في التسامح مانديلا

## كابيلو يؤكد أحقية رونالدو بالكرة الذهبية

□ موسكو / أف ب

ورفض كابيلو الإفصاح عن اختياراته الثلاثة في التصويت على جائزة الكرة الذهبية والتي يبدو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني والفرنسي فرانك ريبيري نجم بايرن ميونخ الألماني هم الأكثر ترشيحاً للتنافس عليها هذا العام. ورغم هذا، أكد كابيلو أنه لو كان يستطيع منح الجنسية الروسية لأي لاعب ليكون من الممكن الاستعانة به في المنتخب الروسي فإنه كان سيختار ميسي أو رونالدو من دون تفضيل أي منهما على الآخر لأن كليهما رائع.

وسبق لكابيلو تدريب فرق ريال مدريد الإسباني وروما ويوفنتوس وميلان الإيطالية إضافة للمنتخب الإنكليزي.



كابيلو يرشح رونالدو لجائزة الكرة الذهبية

الأخرى في ظل إنجازات ميسي... ولكن إذا تحدّثنا عن الموسم الحالي، أرى أن كريستيانو رونالدو قدّم أشياء مهمة للغاية..

أعرب الإيطالي فابيو كابيلو مدرب المنتخب الروسي عن اعتقاده بأن البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني هو الأجدر بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام ٢٠١٣. ويوجد كابيلو (٦٧ عاماً) حالياً في منتجع كوستا دو ساوبو البرازيلي لحضور حفل إجراء قرعة نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل والمقرّر إجراؤها أمس الجمعة. وقال كابيلو، إلى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن رونالدو هو الأكثر استحقالاً بالجائزة هذا العام. وأوضح: كان في المركز الثاني بالسنوات

## نادال يتحدى رونالدو وشيفيتشينكو في بطولة خيرية

□ مدريد / وكالات

وجه لاعب التنس الدولي الإسباني رفائيل نادال والمصنّف الأول عالمياً الدعوة للظاهرة البرازيلية السابقة رونالدو ليواجهه في بطولة بوكر الخيرية ستقام في العاصمة التشيكية براغ يوم ١٢ كانون الأول الحالي. وستقام تلك البطولة الخيرية للبوكر على هامش جولة بطولة البوكر الأوروبية التي ستشهدها براغ الأسبوع المقبل. وقال نادال "لطالما كان رونالدو بطلاً...ومتشوق للقاءه على مائدة البوكر، والشيء الجميل أنه تجمّعنا إهتمامات مشتركة كثيرة بعيداً عن لعب البوكر، فهناك كثير من عناصر التشابه بين الرياضات وستراتيجيات اللعب فيها". ومن جانبه قال رونالدو "إنها فرصة نادرة لمواجهة نادال مع اللاعبين الآخرين في ظل ظروف تنافس عادل في ملعب واحد".

وأضاف رونالدو هدف كؤوس العالم "كلنا لاعبون محترفون، ولكن ملاحظتنا مختلفة، ومائدة البوكر هي المكان الوحيد الذي سيكون التنافس فيه وسيشارك عدداً من النجوم في لعبات أخرى النجمين الكبيرين مائدة البوكر الخيرية، ومنهم الدولي الأوكراني السابق أندريه شفيتشينكو لاعب الميلان وتشيلسي، ونجمة الهوكي الهولندية الجميلة فاتيما موريرا دي ميلو وهي من أصول برتغالية، و الإيطالي البرنو توميا متزحلّق الجليد، إضافة إلى لاعب البوكر المحترف دانييل نجرينو.

رفائيل نادال

# عالم بلا مانديلا



أعلن رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما، أول أمس، وفاة المناضل الأفريقي الأشهر نيلسون مانديلا، الذي يعد أيقونة متضردة للباحثين عن الحرية في القرن العشرين. وأكد زوما أن دولة جنوب أفريقيا ستكس أعلامها وستقيم جنازة شعبية عالمية لتفجيد الحرية.

ولد روليهيلا نيلسون مانديلا في ١٨ تموز عام ١٩١٨، هو أبرز المناضلين والمقاومين لسياسة التمييز العنصري التي كانت متبعة في جنوب إفريقيا. لقبه أفراد قبيلته بماديبا Madiba وتعنى العظيم المبجل، وهو لقب يطلقه أفراد عشيرة مانديلا على الشخص الأرفع قدرا بينهم، وأصبح مرادفا لاسم نيلسون مانديلا دائما، واعتبر مانديلا أن المهاتما غاندي المصدر الأكبر لإلهامه في حياته سواء لتأسفته حول ثبث العنف والمقاومة السلمية ومواجهة المصائب والصعاب بكرامة وكبرياء.

13



العدد (2955) السنة الحادية عشرة - السبت (7 كانون الاول 2013

## الموت يغيب أيقونة الحرية عن عمر ناهز ٩٥ عاما بعد صراع مع المرض

### جنوب أفريقيا تنكس أعلامها حدادا وتعد جنازة شعبية.. وتوقعات بحضور أغلب قادة العالم

تحركه مع الجمعيات والحركات المناهضة لحقوق الإنسان حول العالم. وتلقى عددا كبيرا من الميداليات والتكريمات من رؤساء وزعماء دول العالم. كان له كذلك عدد من الآراء المثيرة للجدل في الغرب مثل آرائه في القضية الفلسطينية ومعارضته للسياسات الخارجية للرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش، وغيرها.

في يونيو ٢٠٠٤ قرر نيلسون مانديلا ذو الـ ٨٥ عاماً التقاعد وترك الحياة العامة، ذلك أن صحته أصبحت لا تسمح بالتحرك والانتقال، كما أنه فضل أن يقضي ما تبقى من عمره بين عائلته. في ٢٠٠٥ اختارته الأمم المتحدة سفيرا للنوايا الحسنة.

وتزامنا مع يوم ميلاده التسعين في يوليو ٢٠٠٨ أقر الرئيس الأمريكي جورج بوش قرار شطب اسم مانديلا من على لائحة الإرهاب في الولايات المتحدة الأمريكية.

أول من أمس غيب الموت المناضل الأفريقي الأشهر عن عمر يناهز ٩٥ عاماً لتظل صورته نبراسا لكل روح تبحث عن الحرية والعدل الإنساني.

سراحه بأمر من رئيس الجمهورية فريدريك ويليام دي كليرك الذي أعلن إيقاف الحظر الذي كان مفروضا على المجلس الإفريقي.

حصل نيلسون مانديلا مع الرئيس فريدريك دكلارك في عام ١٩٩٣ على جائزة نوبل للسلام.

#### رئاسة جنوب إفريقيا..

شغل مانديلا منصب رئاسة المجلس الإفريقي من يونيو ١٩٩١- إلى ديسمبر ١٩٩٧، وأصبح أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا من مايو ١٩٩٤- إلى يونيو ٢٠٠٠، وخلال فترة حكمه شهدت جنوب أفريقيا انتقالا كبيرا من حكم الأقلية إلى حكم الأغلبية، ولكن ذلك لم يمنع البعض من انتقاد فترة حكمه لعدم اتخاذ سياسات صارمة لمكافحة الايدز من جانب، ولعلاقته المتينة من جانب آخر بزعماء معارضين للسياسات الأمريكية كالرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

#### تقاعدته..

بعد تقاعده في ١٩٩٩ تابع مانديلا



المسلحة، إلا أنه رفض العرض، وبقي في السجن حتى ١١ فبراير ١٩٩٠ عندما أثمرت ماثرة المجلس الإفريقي القومي، والضغطات الدولة عن إطلاق

الشعبي، ومطرفة المقاومة المسلحة، سنسحق الفصل العنصري." في عام ١٩٨٥ عُرض على مانديلا إطلاق السراح مقابل إعلان وقف المقاومة

غير المسلحة ضد سياسات التمييز العنصري، لكن بعد إطلاق النار على متظاهرين عزل في عام ١٩٦٠، وإقرار قوانين تحظر الجماعات المضادة للعنصرية، قرر مانديلا وزعماء المجلس الإفريقي القومي فتح باب المقاومة المسلحة.

#### اعتقاله وسجنه..

في عام ١٩٦١ أصبح مانديلا رئيساً للجناح العسكري للمجلس الإفريقي القومي، وفي فبراير ١٩٦٢ اعتقل مانديلا وحُكم عليه لمدة ٥ سنوات بتهمة السفر غير القانوني، والتدبير للإضراب، وفي عام ١٩٦٤ حكم عليه مرة أخرى بتهمة التخطيط لعمل مسلح والخيانة العظمي فحكم عليه بالسجن مدى الحياة، خلال سنوات سجنه السبعة والعشرين، أصبح الغذاء بتحريم مانديلا من السجن رمزا لرفض سياسة التمييز العنصري، وفي ١٠ يونيو ١٩٨٠ تم نشر رسالة استطاع مانديلا إرسالها للمجلس الإفريقي القومي قال فيها: "اتحدوا! وجهزوا! وحاربوا! إنما بين سندان التحرك

البيضاء أن تجردهم من ممتلكاتهم أو أن تتقلهم من مقاطعة الى أخرى، مع كل ما يعني ذلك لشعب معظمه قبلي من انتهاكات وحرمان من حق العيش.

#### النشاط السياسي..

بدأ مانديلا في المعارضة السياسية لنظام الحكم في جنوب أفريقيا الذي كان بيد الأقلية البيضاء، ذلك أن الحكمة كان ينكر الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية للأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا. انضم مانديلا الى المجلس الإفريقي القومي، الذي كان يدعو للدفاع عن حقوق الأغلبية السوداء في جنوب أفريقيا، وفي عام ١٩٤٨، انتصر الحزب القومي في الانتخابات العامة، وكان لهذا الحزب، الذي يحكم من قبل البيض في جنوب أفريقيا، خطط وسياسات عنصرية، منها سياسات الفصل العنصري، وإدخال تشريعات عنصرية في مؤسسات الدولة، وفي تلك الفترة أصبح مانديلا قائدا لحمالات المعارضة والمقاومة. كان مانديلا في البداية يدعو للمقاومة

#### مولده نشأته..

ولد نيلسون روليهيلا مانديلا في منطقة ترانسكا في أفريقيا الجنوبية، كان والده رئيسا لقبيلة التيمبو الشهيرة، وقد توفي ونيلسون لا يزال صغيرا، إلا أنه أنتخب مكان والده، وبدأ إعداد له لتولي المنصب. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة داخلية عام ١٩٣٠، ثم بدأ الإعداد لنيل البكالوريوس من جامعة فورت هار، ولكنه فصل من الجامعة، مع رفيقه أوليفر تامبو، عام ١٩٤٠ بتهمة الاشتراك في إضراب طلابي. ومن المعروف أن مانديلا عاش فترة دراسية مضطربة وتقل بين العديد من الجامعات، ولقد تابع مانديلا الدراسة بالمسلة من مدينة جوهانسبورغ، وحصل على الإجازة ثم التحق بجامعة ويتواتر ساند لدراسة الحقوق. كانت جنوب أفريقيا في تلك الفترة خاضعة لحكم يقوم على التمييز العنصري الشامل، إذ لم يكن يحق للسود الانتخاب ولا المشاركة في الحياة السياسية أو إدارة شؤون البلاد، بل أكثر من ذلك كان يحق لحكومة الأقلية

## قادة العالم يشيدون بشجاعة مانديلا وتصميمه وإلهامه

### أوباما: وفاة مانديلا خسارة للعالم.. هولاند: انه "مقاوم استثنائي" و"مقاتل رائع"

#### العالم العربي

وفي رام الله، نعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرئيس السابق لجنوب أفريقيا الذي وصفه بأنه "فقيه شعوب العالم أجمع (...)" وفقيه فلسطين الكبير الذي وقف معنا وكان أشجع وأهم رجالات العالم الذين وقفوا معنا". وأضاف: "جمعنا مع الزعيم الاممي مانديلا علاقات نضالية وتاريخية ستبقى راسخة الى الأبد بين الشعبين الفلسطيني والجنوب أفريقي"، مؤكداً ان "مانديلا قائدا ومقاتلا من أجل حرية شعبه، وكان رمزا للتحرك من الاستعمار والاحتلال لكل الشعوب من أجل حريتها". وأعلن الرئيس الفلسطيني الحداد ليوم واحد على وفاة مانديلا. وقال: "لن ننسى ولن ينسى الشعب الفلسطيني مقلته التاريخية حين قال ان ثورة جنوب أفريقيا لن تكتمل أهدافها قبل حصول الشعب الفلسطيني على حريته". وفي مصر، اعتبر المستشار الإعلامي للرئاسة المصرية أحمد المسلماني وفاة مانديلا "خسارة كبيرة للإنسانية". وقال إن مصر والقارة الإفريقية ستذكران اسم مانديلا ملازما للمجد والفخر.

#### مجلس الأمن: مانديلا ناضل لمستقبل أكثر إشراقا للملايين

عبر أعضاء مجلس الأمن عن عميق حزنهم لسماع نبأ وفاة الرئيس نيلسون مانديلا، واصفين إياه بـ "الزعيم الملمهم الذي حول حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم". وعزى أعضاء المجلس في بيان، أسرة مانديلا وحكومة وشعب جنوب أفريقيا، معتبرين أن "كفاحه المتواصل ضد الفصل العنصري ودوره الحاسم في تحقيق انتقال سلمي إلى جنوب أفريقيا موحدة وديمقراطية، يشكلان إرثا دائما لبلاده وللعالم". وأثنى أعضاء مجلس الأمن على تعيين اليوم الدولي لنيلسون مانديلا عام ٢٠٠٩، وهو أول يوم دولي يحدد تكريماً لفرد، معتبرين ذلك انعكاسا لحجم مساهمة نيلسون مانديلا في الحرية والعدالة. وقالوا إن يوم نيلسون مانديلا هو احتفال بفكرة أن كل فرد لديه القدرة على تغيير العالم والقدرة على إحداث تأثير دائما كما فعل نيلسون مانديلا". وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن تضامنهم مع شعب جنوب أفريقيا في هذا الوقت المحزن، مؤكداً أن الزعيم الجنوب أفريقيا سيدكر كشخص تخلى عن الكثير في حياته في نضاله من أجل الحرية وكى يكون للملايين مستقبل أكثر إشراقا".

حزين، ليس لأفريقيا وحدها بل للأسرة الدولية بأكملها. نبكي وفاة واحدة من أعظم الشخصيات في عصرنا".

أما رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، فقال إن "جنوب أفريقيا فقدت أباهما، والعالم فقد بطلا. أشيد بواحد من أكثر الرجال إنسانية في عصرنا".

وأكد باروزو وشولتز ان مانديلا "لم يلعب دورا أساسيا في التحول في جنوب أفريقيا إلى الشعب الديموقراطي الذي نراه اليوم، بل يمثل المعركة ضد العنصرية والعنف السياسي وعدم التسامح".

وقال رئيس الوزراء الأسترالي طوني أبوت ان العالم سيدكر ان مانديلا كان زعيما أخلاقيا وليس زعيما سياسيا فقط..

وأضاف ان مانديلا "أضى قسما كبيرا من حياته يقف ضد ظلم التمييز العنصري، وعند الفوز بتلك المعركة، الهمتنا من جديد بمقدرته على المسامحة والمصالحة مع بلاده". وتابع انه "على رغم ان العالم قد لا يشهد أبدا نيلسون مانديلا جديدا، إلا انه ألهم عددا لا يحصى من الرجال والنساء في العالم ليعيشوا بشجاعة أكبر وأكثر صدقا".

ووصف رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي مانديلا بالقائد العظيم الذي حقق إنجازات كبيرة في بناء الدولة، فيما كانت المصالحة الوطنية ركنا أساسيا". وختم متمنيا مانديلا بأن يرقد بسلام.

وفي البرازيل، عبرت الرئيسة ديلما روسيف عن حزنها لوفاة مانديلا" المثل الذي سيقود كل الذين يناضلون من أجل العدالة الاجتماعية والسلام في العالم". ووصف رئيس نيجيريا غودلاك جوناثان في برقية تعزية وجهها إلى جنوب أفريقيا ان مانديلا واحد من أكبر المحررين في التاريخ" و"أيقونة للديمقراطية الحقيقية".

أما الزعيم التاريخي لحركة التضامن البولندية ليش فاليسا، فوصف مانديلا بأنه "رمز للنضال ضد الفصل العنصري والعنصرية". وقال ديسموند توتو أحد أهم المناضلين ضد نظام الفصل العنصري ان مانديلا "علما كيف نعيش معاً ونؤمن بأنفسنا وبكل واحد".

على الصعيد الإيراني، بعث الرئيس الإيراني حسن روحاني برسالة تعزية الى رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، جاكوب زوما، اعرب فيها عن توترات هوفاته من وصفه بـ "المناضل نيلسون مانديلا". وقالت وكالة مهر الإيرانية للأخبار، إن روحاني وخال مانديلا بأنه "شخصية مرموقة، وتمكن من خلال جمع الأخلاق والسياسة اذاعة سجاتيه بعد الإنضار طعم التسامح، وترك ذكرى قل نظيرها للبشرية، وكانت مفاجأة حياته انه كان يعرف كيف يعيش".



مع عائلة أوباما



انغيلا مركل



فرنسوا هولاند



ديلما روسيف



محمود عباس



شينزو أبي



ديفيد كامرون

ان بطل الكفاح ضد الفصل العنصري السياسي لمعركته غير العنيفة، وكذلك رفضه لكل أشكال العنصرية ستبقى إلى زمن طويل مصدر وحي لشعوب العالم بأسره".

وأشادت بيكن اليوم بمانديلا صديقا مخلصا للشعب الصيني الذي عرف ان "يربح احترام وإعجاب الأشخاص في العالم أجمع".

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية

بلاده. المثل الساطع لنيلسون مانديلا والارتداد السياسي لمعركته غير العنيفة، وكذلك رفضه لكل أشكال العنصرية ستبقى إلى زمن طويل مصدر وحي لشعوب العالم بأسره".

وأشادت بيكن اليوم بمانديلا صديقا مخلصا للشعب الصيني الذي عرف ان "يربح احترام وإعجاب الأشخاص في العالم أجمع".

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الصينية

جميعا في عالم أفضل بفضل مانديلا".

وفي باريس، أشاد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بمانديلا معتبرا انه "مقاوم استثنائي" و"مقاتل رائع". وفي بيان أصدره قصر الاليزيه، قال الرئيس الفرنسي ان مانديلا "كان يجسد شعب جنوب أفريقيا وأساس وحدة أفريقيا وعزتها بأكملها".

أما وزير الخارجية الفرنسية لوران فابيوس، فرأى في مانديلا "علاقا كان يتمتع بحضور قوي" و"أبا لجنوب أفريقيا". وقال في بيان: "مع نيلسون مانديلا يرحل أبو جنوب أفريقيا، عماد النضال من أجل الحرية المستعادة ومن أجل المصالحة".

من جهته، اعتبر رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أن نورا كبيرا خبا". وقال على حسابه على تويتر "ان نيلسون مانديلا كان بطل عصرنا". وتابع: "طلبت تكريس العلم أمام مقر رئاسة الحكومة"، بعد وفاة أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا.

وأشادت المستشارية الألمانية أنغيلا مركل بمانديلا، معتبرة انه "اسم ساهم إلى الأبد في المعركة ضد قمع شعبية". وأضافت في بيان: "نحن مع شعب جنوب أفريقيا في حالة حداد في ألمانيا" عليه، مضيفا ان "اسمه سيبقى إلى الأبد ملازما للمعركة ضد قمع شعبه والنصر على نظام الفصل العنصري".

وقالت أيضا: "كل الستين في السجن لم تستطع كسر مانديلا أو تغييره"، مضيفا: "من رسالته للمصالحة ولدت جنوب أفريقيا جديدة".

وتابعت: "شخصيا، سأفكر بامنتان بلقائنا في

#### باريس - أ ف ب

أشاد عدد من قادة العالم بالرئيس السابق لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا، الرمز العالمي الذي توفي الخميس عن ٩٥ سنة، واعتبره الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون "مصدر إلهام للعالم، مضيفا: "علينا ان نستلهم من حكمته وتصميمه والتزامه لنسعى إلى جعل العالم أفضل".

وفي واشنطن، نعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما مانديلا، معتبرا أنه كان رجلا "شجاعا وطيبا". وأشاد "بإرادته القوية للتضحية بحريته من أجل حرية الآخرين".

وأصدر أوباما، بيانا استلهم بتصريح مانديلا في اختتام محاكمته في العام ١٩٦٤ حين قال انه حارب ضد سيطرة البيض، وحارب ضد سيطرة السود، ورفع قيم الديموقراطية والاجتمع الحر الذي يعيش فيه الجميع بتناغم وفرص متساوية.

وشدد الرئيس الأمريكي علي ان مانديلا عاش من أجل هذا المبدأ، وحققه وحقق أكثر مما يمكن توقعه من أي رجل". وأضاف ان مانديلا رجل و"قد خسرتنا أحد أكثر الأشخاص شجاعة وتأثيرا، أحد أفضل البشر الذين يمكن أن نحضي معهم وقتا على وجه الأرض، وهو لم يعد يخطنا، بل يخص الأجيال".

وأشاد أوباما بإنجازات مانديلا وتضحياته من أجل الحرية، مشيرا إلى ان رحلته من كونه سجيناً إلى ان وصل إلى الرئاسة تؤكد انه يمكن للإنسان أن يغير إلى الأفضل.

وقال: "أنا أحد ملايين الأشخاص الذين استلهموا من حياة نيلسون مانديلا... ومثل كثيرين على وجه الأرض لا يمكنني أن أتخيل حياتي من دون المثال الذي جسده مانديلا، لذا سأحرص طوال حياتي على التعلم قدر المستطاع منه".

وتقدم بالتعازي من عائلة مانديلا وشعب جنوب إفريقيا، وقال: "الأرجح اننا لن نرى أمثال نيلسون مانديلا من جديد، لذا من الأفضل لنا ان نلتزم بالمثل الذي جسده، فنتخذ قرارات لا تقوم على الكراهية وإنما على الحب، ونسعى وراء مستقبل يستحق تضحيته".

واختتم كلامه بالقول: "الآن فلننحني ونتقدم بالشكر إلى حقيقة ان نيلسون مانديلا عاش، رجل أمسك التاريخ بيديه ووجه قوس العالم الأخلاقي في اتجاه العدالة".

أما الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، فوصف مانديلا بـ "بطل الكرامة الإنسانية والحرية". وقال ان "التاريخ سيدكر مانديلا كبطل من أجل الكرامة الإنسانية والحرية والسلام والمصالحة". وأضاف: "نحن نعيش

# (ماديبا) .. سجيناً و مناضلاً وقائد وطن!

و قد أثار رحيل نلسون مانديلا، أول رئيس أسود لجنوب إفريقيا و بطل النضال ضد نظام الفصل العنصري، الخميس الفائت، موجة ردود فعل في أنحاء العالم لتوجيه تحية إلى هذه الشخصية الاستثنائية .

ولم يحظ أي رئيس دولة أو مقاوم سياسي أو حائز على جائزة نوبل أو سجين رأي بمثل هذا الكم من تحيات الاحترام و التعبير عن الحزن من كل أنحاء العالم . هو الرئيس الأسبق لجمهورية جنوب إفريقيا، و أحد أبرز المناضلين و المقاومين لسياسة التمييز العنصري التي كانت متبعة في جنوب إفريقيا .

لقبته أفراد قبيلته باسم (ماديبا) وتعني العظيم المبجل، و هو لقب يطلقه أفراد عشيرة مانديلا على الشخص الأرفع قدراً بينهم وأصبح مرادفاً لاسم نلسون مانديلا .

و دائماً ما اعتبر مانديلا أن المهاتما غاندي المصدر الأكبر للإلهام في حياته و فلسفته حول نبذ العنف و المقاومة السلمية و مواجهة المصائب و الصعاب بكرامة وكبرياء .

عاش نيلسون مانديلا الذي استحق بجدارة صفة الزعيم العالمي حياة زاخرة بالنضال من أجل المساواة و العدالة، عانى فيها قسوة النظام العنصري لكنه صمد حتى تحقق حلمه في النهياري هذا النظام .

كان نيلسون مانديلا محامياً و ناشطاً و سجيناً ، قبل أن يصبح أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا، حيث ألهم هذا الرجل، أجيالاً في جميع أنحاء العالم، و كان قد احتفل بعيد ميلاده الخامس والتسعين في ١٨ تموز/يوليو، نقل إلى المستشفى أربع مرات منذ كانون الأول/ديسمبر بسبب إصابته بالتهاب رئوي متكرر . و شخصت عين العالم على مانديلا

## بوفاة نيلسون مانديلا ، يكون العالم قد فقد واحداً من أبرز المناضلين في العالم، مناضلاً أختط نضاله من جدران السجن في جنوب إفريقيا، بعدما قارع السياسة العنصرية، حتى أخافها و هو بين جدران السجن المعتمة .

و إذا كان المهاتما غاندي بثورته السلمية، نجح في تحرير بلاده من الإستعمار، فإن مانديلا حرر بلاده بنضاله و من داخل السجن، من سياسة الفصل العنصري، إحدى السياسات التي جلبها الإستعمار الى بلاده . حمل نيلسون مانديلا على ظهره تاريخ شعب جنوب إفريقيا، من النضال إلى الحرية، و من الفصل العنصري إلى المساواة بين أبناء البلد الواحد، إذ يعد رمزاً لمكافحة التمييز العنصري في العالم .

## عبد الزهرة الركابي

في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٠ يوم خرج بهالة من البطولة بعد قرابة ثلاثة عقود قضائها وراء القضبان لمعارضته نظام الفصل العنصري المفروض من الأقلية البيضاء في البلاد، في واحدة من أكثر الصور المؤثرة في تلك الفترة .

## من قيادة النضال في السجن إلى رئيس للبلاد

و بعد أربع سنوات، أصبح السجن رئيساً للجمهورية، مطلقاً مسيرة مصالحة وطنية في جنوب أفريقيا من خلال إعادة الاعتراف للاكثريّة السوداء في البلاد و طمأنة البيض لعدم وجود ما يخشونه بسبب التغيير .

و قال مانديلا عند توليه الرئاسة في العام ١٩٩٤، (ندخل في عهد لبناء مجتمع يكون فيه جميع مواطني جنوب أفريقيا، السود و البيض على السواء، قادرين على السير برووس شامخة من دون ان يعنصر قلوبهم أي خوف، مطمئنين إلى حقهم الثابت بالكرامة الإنسانية، أمة قوس قزح بسلام مع نفسها و العالم) .

وكرم معهد نوبل مانديلا وسلفه الرئيس الأبيض فريديريك دو كليرك بجائزة نوبل للسلام للعام

١٩٩٣، و قد أوضح الأسقف الانجليكاني ديسموند توتو الحائز ايضاً جائزة نوبل للسلام، في أحد تصريحاته ان السنوات التي امضاها مانديلا في السجن هي التي حولته الى شخصية ملهمة .

و قال (لقد خرج من السجن شخصاً أعظم بكثير مما كان لدى دخوله، خرج شخصاً يحلّي بالرحمة، رحمة كبيرة حتى تجاه مضطهديه . لقد تعلم كيف يفهم هفوات البشر وضعفهم و بأن يكون أكثر سخاء في حلمه على الآخرين) .

ويفضل أسلوبه النكي في النقد الذاتي وانسانيته الواضحة، حتى خصومه البيض الذين كانوا يحكمون جنوب أفريقيا، و نلسون مانديلا واسمه الاصلى روليهلالا دالبيونغا مانديلا مولود في قرية مفيزو في منطقة ترانسكي، إحدى اقر مناطق جنوب أفريقيا، في ١٨ تموز/يوليو ١٩١٨ و هو الحفيد الأكبر لزعيم من قبيلة تيمبو .

و تم اطلاق اسم نلسون عليه من جانب استاذة في المدرسة . وافتتح مانديلا، الناشط منذ ايام الدراسة في كلية فورت هير جنوب شرق البلاد، اول مؤسسة

قانونية للسود في جوهانسبرغ في العام ١٩٥٢ بمشاركة رفيقه الناشط اوليفر تامبو .

## قائد الجناح المسلح السري

و اصبح قائداً أعلى للجناح المسلح السري للمؤتمر الوطني الإفريقي في العام١٩٦١، ثم خضع في العام التالي لتدريبات عسكرية في الجزائر و اثيوبيا، و بعد أكثر من عام من العمل السري، تم اعتقال مانديلا وحكم عليه في العام ١٩٦٤ بالسجن مدى الحياة خلال ما عرف ب (محاكمة ريفوتيا) حيث القى كلمة تحولت بيانا رسمياً "حركة مناهضة نظام الفصل العنصري، و قال مانديلا في هذه الكلمة (طوال حياتي، كرست نفسي لهذا الكفاح للشعب الإفريقي، لقد حاربت سيطرة البيض و حاربت سيطرة السود، لقد دافعت عن مثل المجتمع حياتي، كرست نفسي لهذا الكفاح الديموقراطي و الحر، هذه مُل أنا مستعد للموت في سبيلها) .

وامضى مانديلا ١٨ عاماً في سجن على جزيرة (روبن ايلاند) قبل نقله في العام ١٩٨٢ الى سجن (بوليمور) في كيب تاون ثم في سجن (فيكتور فيرستر) في

مدينة بارل المجاورة . و تولى مانديلا الرئاسة لدورة واحدة من خمس سنوات، لكن بعد انسحابه من المشهد السياسي في بلاده في العام ١٩٩٩ كرس وقته، على رغم تدهور حالته الصحية، لهام وساطة في نزاعات مختلفة خصوصاً في الحرب في بوروندي .

وفي العام ١٩٩٨، عند احياء عيد ميلاده الثمانين، تزوج مانديلا الذي طلق وبنى ماديبيزيلا مانديلا، من غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل .

و بعد حرمانه من رؤية اولاده يكبرون بسبب سنوات الحبس الطويلة، اظهر مانديلا التزاماً في تحسين حياة الشبان موظفاً الاموال في بناء مدارس في مناطق نائية .

و في سن ال٨٣، تم تشخيص اصابة مانديلا بمرض سرطان البروستات خضع بعده لعملية ناجحة . و في ايار/مايو ٢٠٠٤، أعلن مانديلا انه سيخفف نشاطاته العامة ليتمتع (بحياة أكثر هدوءاً) مع عائلته و اصدقائه . و استدعى الصحافة الى منزله بعد ثمانية اشهر للاعلان عن وفاة

مدينة بارل المجاورة . و تولى مانديلا الرئاسة لدورة واحدة من خمس سنوات، لكن بعد انسحابه من المشهد السياسي في بلاده في العام ١٩٩٩ كرس وقته، على رغم تدهور حالته الصحية، لهام وساطة في نزاعات مختلفة خصوصاً في الحرب في بوروندي .

وفي العام ١٩٩٨، عند احياء عيد ميلاده الثمانين، تزوج مانديلا الذي طلق وبنى ماديبيزيلا مانديلا، من غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل .

و بعد حرمانه من رؤية اولاده يكبرون بسبب سنوات الحبس الطويلة، اظهر مانديلا التزاماً في تحسين حياة الشبان موظفاً الاموال في بناء مدارس في مناطق نائية .

و في سن ال٨٣، تم تشخيص اصابة مانديلا بمرض سرطان البروستات خضع بعده لعملية ناجحة . و في ايار/مايو ٢٠٠٤، أعلن مانديلا انه سيخفف نشاطاته العامة ليتمتع (بحياة أكثر هدوءاً) مع عائلته و اصدقائه . و استدعى الصحافة الى منزله بعد ثمانية اشهر للاعلان عن وفاة



لتسيير عائدات تسويق المنتجات المتعلقة بصورة صاحب جائزة نوبل للسلام، وتقدر قيمة هذه الصناديق ١,٧٥ مليون دولار .

لكن قرارا قضائيا صادرا سنة ٢٠٠٤ عن المحكمة العليا لجوهنزبورغ سحب حق تسيير الممتلكات المالية و شؤون مانديلا من المحامي اسماعيل أيوب المتكفل بقضية الفتاتين . و تطلب ابنتا منديلا اليوم بإلغاء حكم المحكمة العليا في معركة قضائية مع محيط والديهما مازالت تنتظر الحسم .

و تقدم محامي نلسون منديلا بالي شوين الشهر الماضي أمام المحكمة بمذكرة جوابه في القضية، وحسبه فإن موكله قال صراحة لمكازيوي و زناني بأنه لا يريد قائمه بالتدخل في شؤونه و أن لديه قائمة بالأشخاص الذين يسمح لهم بالتدخل من بينهم محاميه .

و أضاف أن منديلا يريد من ابنتيه الاستقالة لكن زيناني و ميكازيوي تعتبران المحاميان و وزير السكن سيكسوال ندلاء على الصناديق و لا مكان لهم فيه .

و بانتظار التعرف على كيفية تأثير وفاة نيلسون منديلا في قضايا الارث التي يواجه فيها ابنتيه فإن الكثيرين يرون بأن العالم خسر برحيله رمزاً كبيراً من رموز الحرية و الكرامة الإنسانية.

يُذكر إنه في العام ٢٠٠٩، أعلنت الامم المتحدة يوم ميلاد نلسون مانديلا يوماً عالمياً، في اول تكريم من نوعه لفرد .

و من اخر المناسبات البارزة التي ظهر فيها مانديلا على الساحة الدولية هي مساعدته على حصول جنوب افريقيا على حق استضافة كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠١٠، للمرة الاولى في القارة الإفريقية، و قام باسعاد الجماهير في المباراة النهائية لدى ظهوره المفاجئ على مؤخر عربة للغولف .

## التعامل معه كمرض عادي .

و لدى مانديلا ثلاث بنات هن مائي و زينديزي و زيناني .

## عقوق أبنائه!

و من الأمور الإجتماعية التي عكرت صفو حياة مانديلا، عندما قاضت ابنتا نلسون منديلا والدهما للمطالبة بالرقابة على أمواله ومبيعات القطع الفنية التي يملكها، و أعلنت ميكازيوي و زيناني نفسيهما مديرتين لصناديق استثمار انشئت

اخر ابنائه المتبقين جراء إصابته بمرض الايدز و للدعوة الى مزيد من الانفتاح في التعاظمي مع هذا المرض .

لكن وفاة ابنه ماكغانو بمرض الايدز دفعت به إلى الحياة العامة من جديد عندما أعلن عن وفاة ابنه و المرض الذي أصيب به في وقت كان الايدز ضمن المنوعات الإجتماعية ولم يتردد الماديبا (كما يطلق عليه لتبجيله) في حدث مواطنيه بجنوب افريقيا على ضرورة الحديث عن هذا المرض و رفع الحرج والخوف منه، و

# عن السجن .. والنضال .. والتسامح .. قال مانديلا

## عن : الغاريان

توفي نيلسون مانديلا، أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا. قاد مانديلا جنوب افريقيا من نظام تمييز عنصري الى الديمقراطية. كان شخصية متواضعة، بليغة و ملهمة، نادى بالسلام والديمقراطية و حقوق الإنسان. فيما يلي مقتبسات من أفكاره عن الحرية، المساواة و غيرها و التي جعلت منه رمزاً للملايين.

## عن الأحلام الكبيرة

"يوما ما سأكون أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا" عام ١٩٥٢ .

## عن الحرية

"ليس هناك مسير سهل الى الحرية في أي مكان، على الكثيرين منا ان يعبروا وادي ظلال الموت مرارا قبل ان نصل الى قمم جبال رغباتنا" ٢١ ايلول ١٩٥٣ من خطاب رئاسي في مؤتمر حزب المؤتمر الإفريقي الوطني، مقتبس من تصريح لرئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو.

## عن المقاومة

"الكفاح هو حياتي. ساواصل القتال من أجل الحرية حتى آخر أيامي" ٢٦ حزيران ١٩٦١

## عن التضحية

"إذا ما انتهى زمني و عاد ثائبة فسأفعل الشيء نفسه، وكذا يجب ان يفعل كل من يبسمي نفسه رجلا" ٢٢ ١٩٦٢ - خطاب تهدئة بعد إدانته بالتحريض على الإضراب و مغابرتته البلاد بصورة غير قانونية. "لست أقل منكم حبا بالحياة، لكني لا أستطيع بيع حقي بالولادة و لست مستعدا لبيع حق الشعب بالولادة في ان يكون حراً" شباط ١٩٨٥ ردا على عرض حرية من بوئا.

## عن المساواة

"خلال حياتي كرست نفسي لكفاح الشعب الإفريقي. لقد قاقلت ضد سيطرة

البيض و قاقلت ضد سيطرة السود. لقد تغلقت بالمثل الأعلى لمجتمع ديمقراطي حر يعيش فيه الجميع في وثام و فرص متساوية. انه مثل أعلى اتمني ان أعيش لأحققه، و اذا ما تطلب الأمر فاني مستعد للموت في سبيل هذا المثل" ٢٠ نيسان ١٩٦٤ (محاكمة ريفوتيا).

## عن المحن

"المصاعب تكسر بعض الرجال لكنها تصنع آخرين. ليست هناك فأس حادة بما يكفي لكسر روح رجل مخطئ لا يكف عن المحاولة، رجل مسلح بأبم ظهوره حتى و لو في نهاية المطاف" ١ شباط ١٩٧٥ في رسالة الى ويني مانديلا.

## عن السلطة

"لم أعتبر أي رجل متقوقا علي في

كل حياتي سواء خارج أو داخل السجن ١٢ تموز ١٩٧٦ في رسالة الى مفوض السجون اثناء وجوده في جزيرة روبن.

## عن التمييز العنصري

"بين سندان العمل الجماهيري الموحد و مطرقة الكفاح المسلح، سوف نسحق التمييز العنصري و الحكم العنصري للأقلية البيضاء" حزيران ١٩٨٠.

## عن التسوية

"الأحرار وحدهم يمكن ان يتفاوضوا ؛ السجناء لا يمكنهم الدخول في عقود" ١٠ شباط ١٩٨٥ ردا على عرض لأطلاق سراحه اذا ما شجب العنف.

## عن كونه رجل الشعب

"لا يمكنني و لن اتعهد بشيء في وقت لست فيه، و لا أتم ايها الشعب، احراراً. حريتك و حريتي لا يمكن فصلهما" ١٠ شباط ١٩٨٥ في رسالة من السجن قرأتها إبنته أمام حشد في سويتو .

## عن إطلاق سراحه

"أصدقائي، رفاقي و أبناء جنوب أفريقيا، أرحب بكم جميعاً باسم السلام و الديمقراطية و الحرية للجميع. أقف هنا أمامكم ليس كنبي بل كخادم متواضع لكم ايها الشعب. تضحياتكم البطولية التي لا تعرف التعب سهّلت وجودي هنا اليوم. لذا فاني أضع ما بقي من حياتي بأيديكم" ١١ شباط ١٩٩٠ متحدثا عن

اطلاق سراحه من جزيرة روبن من شرفة قاعة مدينة كيب تاون.

## عن الإنسانية

"منذ اطلاق سراحي، ازدادت قناعاتي بان صانعي التاريخ الحقيقيين هم رجال و نساء بلدنا العاديين، مشاركتهم في كل قرار يخص المستقبل هو الضمان الوحيد للديمقراطية و الحرية الحقيقيتين" ١٩٩٠

## عن الوقت الضائع

"لا أفكر ابدا بالوقت الذي ضاع مني. انا انفذ برنامجا لأنه موجود. انه معين لي" ٣ مايس ١٩٩٢ .

## عن البيظنة

"اذا ما فعل بك حزب المؤتمر الوطني

الإفريقي ما فعلته بك حكومة التمييز العنصري، فعلبك ان تفعل للحزب ما تفعله لحكومة التمييز" . تموز ١٩٩٣ متحدثا الى مؤتمر اتحاد التجارة لجنوب افريقيا .

## عن حركة مناهضة التمييز العنصري

"ليس لدي معتقد محدد سوى ان قضيتنا عادلة، و قوية جدا و تكسب المزيد من الدعم" شباط ١٩٩٤ في زيارة لجزيرة روبن.

## عن الصحافة الحرة

"الصحافة الحرة و المستقلة و التحقيقية هي شريان الحياة لأية ديمقراطية. يجب ان تكون الصحافة حرة من تدخل الدولة. يجب ان تكون لها قوة اقتصادية لتتصدى لرياء مسؤولي الحكومة. يجب ان تكون لها استقلالية كافية و ان تكون جريئة دون خوف او محاباة. يجب ان تتمتع بحماية الدستور لكي تحمي حقوقنا كمواطنين" شباط ١٩٩٤ .

## عن انتخابات جنوب افريقيا

"سنوات السجن يجب ان لا توقف عزمنا على ان تكون احرازا. سنوات الترهيب و العنف يجب ان لا توقفنا، و لن نتوقف الآن" ٢٦ نيسان في مؤتمر صحفي.

## عن تسلمه الرئاسة

"ايها الزملاء، اليوم ندخل عهدا جديدا لبلدنا و شعبنا. اليوم لا نتحفل بنصر للحزب و انما بنصر لكل شعب جنوب افريقيا" ٩ مايس ١٩٩٤ من خطاب في كيب تاونبعد انتخابه للرئاسة.

## عن المستقبل

"المهمة الحالية ليست سهلة، لكنكم فوضتمونا لتغيير جنوب افريقيا من بلد تعيش فيه الأغلبية بقليل من الأمل الى بلد يمكن ان يعيشوا فيه و يعملوا بكرامة مع احترام للنفس و ثقة بالمستقبل" ١٠ مايس ١٩٩٤ من



"عن كيفية تذكره " ستستمر الحياة بعد مانديلا، في آخر أيامي أريد ان أعرف ان الذين سيستمرون في الحياة يقولون ان الرجل الراقد هنا أدى واجبه تجاه بلده و شعبه" ١٩٩٩



## رحيل عملاق

### وفاة مانديلا تثير ضجيجا من الإجلال والتحايا في الداخل والخارج

□ ترجمة عبد الخالق علي

عندما استيقظ كليف روزن يوم أمس الجمعة على نيا وفاة نيلسون مانديلا، أسرع الى حفل زهور عباد الشمس في حديقته وقطع أطول زهرة فيها . قال وهو يربط ساق الزهرة الى السور المحيط بالنصب التذكاري العفوي الذي انتصب توا خارج المنزل الذي توفي فيه مانديلا ليل الخميس الماضي "زهرة متميزة لرجل متميز . لقد اخترت له هذه الزهرة لأنه كان أطول منا جميعا . اليوم يبدو العالم بدونه أصغر قليلا "

في كل أنحاء جنوب إفريقيا ألقى المواطنون تحية على الرجل الذي يعتبرونه أبو الأمة - قديس علماني الزم نفسه بالتسامح والمصالحة ما تسبب في ولادة ديمقراطية غير عنصرية من بلد طالما مرّقه التمييز العنصري . في الواقع ان الناس في كل العالم قدمت التحية والإجلال بما في ذلك وضع الزهور على تمثالها أمام مبنى البرلمان البريطاني في لندن .

في مراسيم جرت في كاتدرائية جورج الانكليكانية في مدينة كيب تاون ، تحدث رئيس الأساقفة نزموند توتو - العملاق الآخر في الكفاح ضد العنصرية - عن آمال وخاوف الكثير من مواطنيه قائلا " لنمنحه هدية عبارة

عن جنوب إفريقيا موحدة "

مع رفرقة الأعلام في أنحاء جنوب إفريقيا ، كان هناك شعور بالخسارة ممزوج بذكرات الإلهام ، امتد من الرئيس أوباما في واشنطن الى أفراد العائلة الملكية في بريطانيا الى أولئك الذين رأوا في السيد مانديلا مثالا للكفاح الأوسع . قال رئيس وزراء الهند مانموهان سنغ "لقد رحل عملاق بين الرجال . أنها خسارة للهند كما هي لجنوب إفريقيا " . وفي لندن صرح رئيس الوزراء ديفيد كامبرون قائلا " لقد انطفأ مصباح عظيم في العالم "

عكست التحايا مشاعر عالمية تتجاوز الخطوط العرقية والوطنية والدينية والسياسية . في الولايات المتحدة ، اندفع الديمقراطيون والجمهوريون على حد سواء لتبني إرثه . وفي الصين، أُنْتُت عليه الحكومة كمحرر من الإمبريالية ، كما تبناه المخالفون كرمز للمقاومة ضد القمع .

في جنوب افر يقيا احتشد المواطنون من مختلف الأعراق عند منزل السيد مانديلا وهم يضعون أكاليل الزهور ويغنون أغاني الحرية ويهمسون بالدعوات ويؤنون رقصة تويي تويي المختططة تكريما له . لقد تجمع الناس بشكل نادر في بلد تنزلق فيه هموم الحياة اليومية والاقتصاد المتعثر والفساد

الحكومي الى حالة من اليأس . يقول ريجنالد هوسكنز الذي جلب معه ولديه الى منزل السيد مانديلا صباح الجمعة " أنه واحد من الأيام التي يتوحد فيها الجميع ، وهذا ما كان مانديلا يمثلته ، يجب علينا تكريمه كل يوم في حياتنا . بالنسبة للذين يعرفونه بشكل أفضل، تسرب خبر وفاته ببطء ، يقول توكيو سكسويل العضو البارز في الكونغرس الوطني الأفريقي وكان سجيناً مع مانديلا في جزيرة روبن طيلة معرفتي به على مدى ٤٠ عاما ، لم أتصور يوما ان يجري الحديث عنه بصيغة الماضي . ان موت أيقونة مثل نيلسون مانديلا يؤشر نهاية حقبة "

الأمير ولیم ، ثاني ولي للعرش البريطاني ، تحدث للمراسلين بعد حضوره العرض الأول لفيلم عن السيد مانديلا الخميس داعيا إياه رجل غير اعتيادي وملهم "

ضجيج الإجلال والتحايا للسيد مانديلا كان يعكس قدرته، بعد اطلاق سراحه من السجن عام ١٩٩٠ ، في التواصل مع الناس لإقامة روابط حول العالم ، و يعكس الطريقة التي سعى بها العديد من القادة الى خروجه . من المتوقع ان يحضر مراسم تشييعه الرسمي خلال الأيام القادمة العديد من زعماء العالم . يقول الرئيس السابق للولايات المتحدة جيمي

كارتر " شغفه بالحرية والعدالة أنعش أملا جديدا لأجيال من المظلومين في أنحاء العالم " . انضم الموسيقيون ورجال الدين والرياضيون الى الحشد ليقدّموا وسام الشرف بعد موت مانديلا ، يتقدمهم لاعب الكريكت الشهير من جنوب إفريقيا دي فيلييرز وهو يريد تمنيات رئيس الأساقفة توتو من أجل مستقبل حر خال من التقسيم العنصري والاجتماعي . يقول فيلييرز " دعونا نلتحم اليوم أكثر من أي وقت مضى كأمة ، فنحن مدينون له بذلك "

كان السيد مانديلا مرتبطا بالرياضة بشكل وثيق ، كملامح في أيام شبابه، وكمساند - بعد ان اصبح أول رئيس اسود لجنوب إفريقيا - لفريق الركبي الوطني - الذي كان يوما ما مقتصرا على البيض - والذي حقق الفوز بكأس العالم عام ١٩٩٥ .

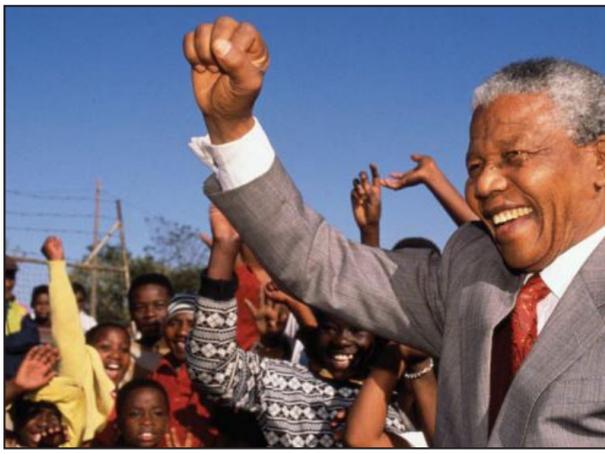
الا ان إرثه الأكبر - بالنسبة لبعض الرياضيين - كان نزاله في المصالحة والحرية . قال البطل السابق في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كلاي في تصريح له " كان يعلمنا التسامح والمغفرة على نطاق واسع . لقد ولد بنفس حرة تسمو فوق قوس قزح . اليوم تسمو روحه الى السموات وهو الآن حر الى الأبد "

عن : نيويورك تايمز

## بان كي مون: مانديلا عملاق العدالة

□ نيويورك / يوبي اي

عبر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، عن حزنه الشديد لرحيل الرئيس السابق لجنوب إفريقيا نيلسون مانديلا، واصفا إياه ب"العملاق في عمله من أجل العدالة"، فيما قطع مجلس الأمن الدولي جلسته، ووقف دقيقة صمت حدادا عليه. وعقد بان، مؤتمرا صحافيا قبيل توجهه إلى العاصمة الفرنسية باريس، وقال: "إنني أشعر بحزن عميق لوفاة نيلسون مانديلا، فقد كان عملاقا في عمله من أجل العدالة ومصدر إلهام إنساني متواضع". وتحدث بان عن التأثير الكبير الذي تركه مانديلا في الكثير من الناس حول العالم، بخاصة من خلال طريقة نضاله غير الأنانية دفاعا عن الكرامة الإنسانية والمساواة والحرية. وقال ان "نيلسون مانديلا أظهر ما هو ممكن لعالمنا ودخل كل واحد منا، إذا أمنا، وحملنا وعملنا معا من أجل العدالة والإنسانية". و قطع مجلس الأمن الدولي جلسته يعقدها، ووقف جميع الأعضاء مجلس الأمن الدولي دقيقة صمت حدادا على مانديلا، إثر إعلان نيا وفاته. وألقى رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، السفير الفرنسي جيرار أرو، كلمة باسم أعضاء مجلس الأمن، فتوجه إلى شعب جنوب إفريقيا بالقول: "باسم أعضاء المجلس، أود أن أعرب عن اننا نشاطركم مشاعر الحزن، ونحن جميعا نشاطركم هذا الخبر السيء بموت مانديلا، أنتم تعرفون اننا هنا ندافع عن القيم التي دافع عنها وهي مبادئ العدالة والسلام".



## جاكوب زوما يصفه بالشخص الاستثنائي

□ مراسيم وطنية لمانديلا وجثمانه سيدفن بعد تسعة أيام

□ «الغارديان»: تأبين مانديلا سيكون حدثا تاريخياً يعد له منذ عام كامل..

□ جوهانسبرغ/ أ.ف.ب.

ديسمبر "بيوم وطني للصوات والتأمل" من جانب آخر تكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن جنوب إفريقيا لن تشهد حدثا تاريخيا مماثلا، مثل وفاة الزعيم والناضل الإفريقي نيلسون مانديلا، مشيرة إلى أن مراسم تأبين الرجل ستستمر لاثني عشر يوما، من يوم إعلان وفاته.

وأضحت «الغارديان»، أن الجنازة ستنافس جنازة بابا الفاتيكان الأسبق يوحنا بولس الثاني في عام ٢٠٠٥، والتي حضرها خمسة ملوك وست ملكات وسبعين رئيسا ورئيسا للوزراء، بالإضافة إلى مليوني شخص.

ولفتت الصحيفة إلى أن «أقرب جنازة بريطانية لهذا الحدث كانت جنازة رئيس الوزراء ونستون تشرشل في عام ١٩٦٥»، ومن المتوقع أن يشارك كل رئيس أمريكي سابق على قيد الحياة في جنازة مانديلا، بالإضافة إلى الوفود الأجنبية التي تتراوح من ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، إلى الرئيس الزيمبابوي روبرت موجابي.

وأشارت «الغارديان» إلى أن عددا من المشاهير الذين كانت تربطهم علاقة قوية

بمانديلا سيشاركون في الجنازة، مثل مقدمة البرامج الأمريكية الأشهر عالميا أوبرا وينفري، ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي بريطاني رفيع انه «يطل هذا الكوكب، ومن المتوقع أن تكون أكبر جنازة رسمية في التاريخ منذ وفاة وينستون تشرشل»، مؤكدا أن أي دولة تحاول أن تنظم مثل هذا الحدث ستعاني كثيرا.

واطلعت الصحيفة البريطانية على وثيقة حكومية جنوب إفريقية تضع خطة تستمر لاثني عشر يوما منذ يوم إعلان وفاة الزعيم الإفريقي، مشيرة إلى أن الخطة تم وضعها منذ عام وتخضع للمراجعة، وتوضح كيف كان المسؤولون في جنوب إفريقيا يستعدون لمثل هذه اللحظة التاريخية.

وتوضح الوثيقة: انه بالنسبة لليوم الأول فإن الجثمان سيتم نقله إلى المشرحة تحت حراسة الشرطة، حيث سيتم الإعداد لمراسم نقل حسي للجثمان في رحلته إلى المشرحة، واليوم الثاني سيتم فتح كتب التعزية لجميع البعثات الأجنبية لتسجيل حضورها وعزاها.

أما اليوم الثالث فإن جميع الدبلوماسيين الأجانب سيتم اطلاعهم على تطورات ومراسم الجنازة في بريتوريا، وفي اليومين الرابع والخامس، ستزور مختلف الشخصيات والوفود عائلة مانديلا لتقديم التعازي. وأشارت الجارديان إلى أن اليوم السادس سيشهد إقامة حفل تأبين يحضره كبار الشخصيات ورؤساء المنظمات في بريتوريا، حيث سيكون الجثمان متواجدا، وسيلقى الرئيس جاكوب زوما كلمة في الحفل، تتقل من خلال شاشات عرض عملاقة في مختلف المدن وربما في سويتو وكيب تاون ومدن أخرى.

وأوضحت الوثيقة أنه في اليوم الثامن سيتم وضع جثمان مانديلا في مبنى البلدية في بريتوريا لمدة ثلاثة أيام، وسيبقى الجثمان في مكانه لوقت متأخر كل يوم، بينما في اليوم التاسع يبدأ الجيش في مبنى التدريب على الجنازة الرسمية في مبنى الاتحاد (مقر إدارة الدولة)، الذي أقيم فيه مانديلا الميم كرتيس للبلاد بعد أول انتخابات ديمقراطية في عام ١٩٩٤، ويصل

عنه ما بعد سياسات الفصل العنصري. وفي اليوم الحادي عشر يبدأ موكب من المشرحة إلى مبنى الاتحاد، يعقدها جنازة رسمية في مدرج مبنى الاتحاد يحضرها رؤساء الدول وزعماء العالم، وسيتم عرض تلك المراسم في شاشات عملاقة ليتابعها الملايين. وتضيف الوثيقة أن الجثمان سينقل بعد ذلك عن طريق طائرة حربية إلى "قونو" مسقط رأس الزعيم الجنوب إفريقي، شرقي إقليم كيب من أجل إتمام مراسم الدفن.

وفي اليوم الأخير والثاني عشر لخطة تأبين وجنازة مانديلا، سيتم تنظيم موكب في الصباح في كل الشوارع ثم إلى منزل عائلة مانديلا لالنتهاء من مراسم الدفن النهائية في مجمع مانديلا، وليس في مقبرة العائلة.

## مجلس الأمن: مانديلا

ناضل لمستقبل أكثر

إشراقاً للملايين

□ نيويورك / CNN

عبر أعضاء مجلس الأمن عن عميق حزنهم لسماح نيا وفاة الرئيس نيلسون مانديلا، واصفين إياه ب"الزعيم الملمه الذي حول حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم"

وعزى أعضاء المجلس في بيان، أسرة مانديلا وحكومة وشعب جنوب أفريقيا، معتبرين أن "كفاحه المتواصل ضد الفصل العنصري ودوره الحاسم في تحقيق انتقال سلمي إلى جنوب أفريقيا موحدة وديمقراطية ، يشكلان إرثا دائما لبلاده وللعالم". وأثنى أعضاء مجلس الأمن على تعيين اليوم الدولي لنيلسون مانديلا عام ٢٠٠٩، وهو أول يوم دولي يحدد تكريما لفرد، معتبرين ذلك انعكاسا لحجم مساهمة نيلسون مانديلا في الحرية والعدالة. وقالوا إن يوم نيلسون مانديلا هو احتفال بفكرة أن كل فرد لديه القدرة على تغيير العالم والقدرة على إحداث تأثير تماما كما فعل نيلسون مانديلا.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن عن تضامنهم مع شعب جنوب أفريقيا في هذا الوقت المحزن، مؤكداين أن الزعيم الجنوب إفريقيا سينكر "كشخص تخلى عن الكثير في حياته في نضاله من أجل الحرية وكى يكون للملايين مستقبل أكثر إشراقا".

## مواطنو جنوب إفريقيا يفيقون على حياة بلا مانديلا

□ جوهانسبرغ/ رويترز

أفاق مواطنو جنوب أفريقيا يوم امس الجمعة على مستقبل بلا نلسون مانديلا بطل مقاومة سياسات العزل العنصري وعبر البعض عن خوفهم من ان تصبح بلادهم بعد وفاته عرضة للتوترات العرقية والاجتماعية التي بذل المستحيل لتهدئتها.

ومع بزوغ الفجر توجه المواطنين الى أعمالهم وقد تملكتهم الصدمة لوفاة رجل أصبح رمزاً عالميا للمصالحة والتعايش السلمية.

وسمع المواطنون رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما وهو يبلغهم ليل الخميس الماضي أن الرئيس السابق للبلاد الحائز على جائزة نوبل للسلام توفي بمنزله في جوهانسبرج وسط

أفراد أسرته بعد صراع طويل مع المرض.

وقال في كلمة نقلها التلفزيون إن جثمان مانديلا الذي كان اول رئيس أسود لجنوب إفريقيا سيتم دفن في جنازة رسمية. وأمر بتكيس الأعلام في البلاد.

وأضاف "أهلي في جنوب إفريقيا... رحل حبيبنا نلسون مانديلا الرئيس المؤسس لبلدنا الديمقراطية.

"فاضت روحه الي بارئها بسلام في منزله." ورغم تعليمات الزعماء والشخصيات العامة بأن وفاة مانديلا مع ما يصاحبها من أسى لن توقف تقدم جنوب إفريقيا وابتعادها عن تاريخها العنصري المرير عبر البعض عن شعوره بعدم الارتياح لغياب رجل اشتهر بانه صانع للسلام.

وقالت شارون كويكا (٢٨ عاما) التي تعمل سكرتيرة وهي في طريقها الي العمل في جوهانسبرج "الأمر لن تسير بشكل

جيد . اعتقد ان البلاد ستصبح أكثر عنصرية. الناس سينقلبون على بعض ويطاردون الأجانب.

"مانديلا الوحيد الذي كان قادرا على تجميع الكل"

ونكست الأعلام مع إعلان الحداد في البلاد حيث من المقرر ان تقام الجنازة الرسمية لمانديلا الأسبوع القادم. وحضر كثيرون القداس في الكنائس وعلى رأسهم زعيم آخر لمقاومة الفصل العنصري كبير أساقفة كيب تاون السابق ديرموند توتو الذي قال انه صدم لوفاة مانديلا مثله مثل كل مواطني جنوب أفريقيا.

وقال توتو الذي قاد قداسا في كاتدرائية سان جورج الإنجيلية في كيب تاون " فلنقدم له هدية.. جنوب أفريقيا متحدة واحدة." وأضافت المذيعة التلفزيونية الأمريكية الشهيرة أوبرا وينفري

والبطالة وفشاح الفساد التي تلاحق حكم زوما. لكن كثيرين يرون جنوب إفريقيا الآن -وهي اكبر اقتصاد في أفريقيا لكنها واحدة من أكثر دول العالم افتقارا للمساواة- مازالت بعيدة عن نموذج الدولة ذات أطراف قوس قزح التي تنعم بالسلام الاجتماعي وتشارك في الرخاء كما أعلن مانديلا لدى خروجه مظفرا من السجن عام ١٩٩٠.

وقال جوزيف نكوسي (٣٦ عاما) وهو حارس امن في جوهانسبرج "أشعر كمن فقد أباه. فقدت من كان يرعاني. أي مواطن أسود بلا معارف يجد نفسه في وضع ضعيف.

وأضاف مشيرا الي مانديلا باسمه القبلي "الآن بدون ماديبا أشعر إنني ليس لدي فرصة. الغني سينداز غنى وينسانا. الفقراء لا يعنون شيئا بالنسبة لهم. انظر لي زعمائنا السياسيين ليس من بينهم من هو مثل مانديلا".



## نلسون مانديلا عرف كيف ينشر المعايير الأخلاقية السامية

من شاب اسود من تلك المنطقة وهو يقف عليه ببندقية. الشاب الاسود قتل المزارع في المكان نفسه.

بعد مضي شهرين، انتخب مانديلا رئيسا. استغرق عد بطاقات الاقتراع اياما قلائل، ولقضاء ذلك الوقت، عمد مانديلا الى دعوة مجموعات صغيرة من المرسلين الاجانب الى جناح فندق حيث اجري لقاءات معهم. وخلال دوري بإجراء اللقاء معه، سألته عن ذلك الجندي الشاب الاسود. وجاءتني الاجابة أن في يوم ذلك الحادث، دان المرشح مانديلا اطلاق النار على المزارع، وقال ان حكم القانون يجب ان يسود. سألته: الآن، وفيما كان على وشك ان يصبح رئيسا، هل سيقدم ذلك الجندي الى العدالة؟

رمعني مانديلا بنظرة باردة. "لماذا الصحافة الغربية تركّز كثيرا على قضية واحدة بينما آلاف كثيرة من السود كانوا ضحايا عنف سياسي كثير لسنوات كثيرة"، كانت هذه اجابته لي، فأصيب لساني بشلل. لم يجروا احد من المرسلين الموجودين في الغرفة على المجازفة بالمضي بأسلحتهم عن الأمر. غلقت القضية. هكذا يعرف الرجل الكبير كيف يلعب بورقة العرق.

عندما اوشك لقاؤنا على الانتهاء، كسرتُ قاعدة أساسية من قواعد الصحافة.

فقد ناولت نيلسون مانديلا بوستر حملة انتخابية كنت قد اخذته تنكارا وطلبت منه ان يوقع عليه. صافحني بيد قوية وايتسامه حارة وكتب ملاحظة رائعة. والآن أعلق ذلك البوستر بمكتبتي، حيث انظر اليه يوميا.

### ■ مدير مكتب واشنطن بوست

يجنوب افريقيا.

ترجمة فالح حسن فزع.



سود كانوا العوبة بيد الحكومة، وحرف الانتخابات عن مسارها. وعلى خلاف المتوقع، انقلب حلفاؤهم السود المفترضون عليهم، وآل اليوم بسرعة الى فشل دموي وخيبة. وثمة صورة التقطت رمزية المرمق الاخير للمسلحين البيض. ونشرت على الصفحات الاولى من صحف العالم. كانت تصور مزارعا ابيض جريحا ببذلته الخاكية وهو يتوسل الرحمة

كيف ومتى يبديها كلها. في تلك الأيام، كانت جنوب افريقيا تعج بالمسلحين البيض ايضا. واطر لحظة في حملة مانديلا الرئاسية جاءت عندما ترك آلاف عدة من البيض المدججين بالسلاح مزارعهم وتوجهوا الى بوفونانسونان، وهي احدى مناطق السود، التي اقيمت لهم في ظل الفصل العنصري، حيث كانوا يخططون للانضمام الى القوات المناصرة للفصل العنصري، المتكونة من

وقال انهم عار على حركة التحرر. وأمر ان يقوم اولئك المرهقين المعاقين بإعادة تعليق الالفة، وهو ما قاموا به بسرعة. لكن مع تفرق الجموع، رد لهم كرامتهم. فقد قال لهم انه يحبهم، وأنهم سيكونون رفاقه الى الابد. تقريع، وتقرب، ومطالبة، ومداهنة. فعندما تكون لديك أخلاقيات سامية، فان خيارك لن يكون التكتيكية لا حدود لها في المستوى العملي. وعيقرة مانديلا كانت بمعرفته

أثارت هذه التهمة حنق دي كليرك، لكن كان لها فعلها بين صفوف المسلحين في بلدات السود.

كان مانديلا يستعمل احيانا هالة الشهيد المحيطة به كهراوة ضد انصاره هو شخصيا. ففي حملة انتخابية في العام ١٩٩٤، عندما عمد بعض الثبّان السود المهورين الى تمزيق لافة حزب سياسي صغير كانوا يعدونه فاسدا، وصفهم مانديلا بانهم "غوغاء" و "حيوانات"

### □ بول تيلر

افريكاني (افريقي من اصل اوربي) داهية له بصيرة يفهم ان نظام الفصل العنصري الشيع، الذي كان يدافع عنه هو في السابق، يدمر بلده، وكان جلدا في تمسكه باستراتيجية الاستسلام كان مضطرا لتهدئة المخاوف العنصرية والأحقاد التي عجت بها جنوب افريقيا الجميلة منذ ان استقر البيض فيها قبل اربعة قرون خلت. كان عليه ان يعلم المسلحين السود ألا ينبغي منهم الانتقام، وان يعلم البيض الخائفين ألا يخشون ثارا.

لم يكن مانديلا يفعل ذلك لوحد. فمن كلا جانبي الانقسام العنصري، كان يلقي عونا من حشود ومفاوضين محتكين يبعون ايجاد طريق سلمي يؤدي بهم الى الديمقراطية. فنذريته الأساس، الرئيس فريدرك و. دي كليرك، كان

## ست حقائق غير معروفة عن مانديلا

حظى نيلسون مانديلا بشهرة عالمية، ويعرف الكثيرون قدرا كبيرا من التفاصيل عن حياته وعن سجله كسياسي ومناضل ضد الفصل العنصري (الأبارتيد) في جنوب افريقيا. ولكن هناك ست حقائق قد لا تعلمها عن الزعيم الجنوب افريقي.



الحزب مصنفاً كمنظمة إرهابية من قبل حكومة الفصل العنصري (الأبارتيد) في جنوب أفريقيا. وفي عام ٢٠٠٨ أعربت وزيرة الخارجية الأمريكية آنذاك كونداليزا عن امتعاضها من الأمر قائلاً إنه "ينطوي على إخراج كبير". ثم ألغى التصنيف بقانون وضعه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، هاورد بيرمان. وكان الرئيس السابق، رونالد ريغان، هو الذي أضاف المؤتمر الوطني الأفريقي الى القائمة في الثمانينيات.

### ■ نسي نظارته عندما اطلق سراحه من السجن

اطلق سراح مانديلا في ١١ فبراير / شباط ١٩٩٠ بعد سنوات من الضغوط السياسية ضد التفرقة العنصرية. وفي يوم اطلاق سراحه شعر "بالدهشة وبيعض القلق"، كما قال لاحقا. وتم نقل مانديلا وزوجته آنذاك ويني ليلقي كلمة في حشد ضخم مبنتهج بالافراج عنه. ولكن عندما فتح نص كلمته، اكتشف انه نسي نظارته، واستعار نظارة ويني.

### ■ كان يرتدي زي سائق لتجنب الشرطة

بعد اختبائه بسبب أنشطته في "المؤتمر الوطني الأفريقي"، لقب مانديلا باسم "بمبرنيل الأسود" بسبب قدرته على التخفي وتفادي الشرطة، تبمنا برواية "بمبرنيل القرمزي"، التي تدور احداثها عن بطل سري الهوية، وتكر مانديلا كسائق وطاه وبستاني حتى يسافر في البلاد دون ان تلحظه السلطات. ولا يعلم احد كيف تم في نهاية المطاف الكشف عن هوية مانديلا والقاء القبض عليه رغم ان تحركاته كانت سرية وهوية مختلفة. شارك في تأسيس مكتب محاماة، لكن الحصول على درجة في القانون استغرق أعواما طويلة

### ■ درس مانديلا القانون بصورة متقطعة لمدة خمسين عاما منذ ١٩٢٩، واحقق في نحو نصف المواد الدراسية.

ولكن دراسته الدبلوم لمدة عامين بعد انتهاء الدراسة الجامعية سمحت له بممارسة المحاماة، وفي اغسطس/ اب ١٩٥٢ أسس بالاشتراك مع اوليفر تامبو اول مكتب محاماة بإدارة محامين سود في جنوب افريقيا في جوهانسبرغ. وثابر مانديلا حتى حصل على درجة في الحقوق أثناء وجوده في السجن عام ١٩٨٩.

### □ الممدى / BBC

### ■ كان مولعا بالملكمة

كان مانديلا في شبابه مولعا بالملكمة ويعود المسافات الطويلة، حتى في سنوات سجنه التي دامت ٢٧ عاما، كان يحرص على أداء التمارين الرياضية.

وقال مانديلا في سيرته الشخصية "الطريق الطويل الى الحرية" ويقول: "لم اكن معجبا بعنف الملكمة بقدر إعجابي بالثقتة وراءها. ما كان يثير اهتمامي كيف يمكن للمرء التحرك لحماية نفسه، وبكيفية استخدام استراتيجية الهجوم والانسحاب وكيف يمكن للمرء ان ينظم نفسه طوال المباراة". كما كتب مانديلا: "الملكمة تساوي بين الجميع، في الحلبة يتنفي السن والطبقة واللون... لم أمارس الملكمة بعد دخولي عالم السياسة. كان اهتمامي الرئيسي هو التدريب. وجدت ان المواظبة على التمرين يحد من التوتر. بعد تدريب مشد، كنت اشعر بالخفة جسديا وعقليا". ومن بين التذكارات في متحف عائلة مانديلا في سويتو، يمكنك ان تجد حزام بطولة العالم الذي أهداه له الملاكم الأمريكي شوغر راي لينارد.

### ■ اسمه الاصلي لم يكن نيلسون

كان روليهالاهل مانديلا في التاسعة من عمره، عندما اطلق عليه مدرس في المدرسة الابتدائية التي كان يدرس بها في كونا بجنوب افريقيا الاسم الانجليزي نيلسون وفقا لتقليد منح جميع الاطفال اسما جديدا.

وكانت هذه ممارسة شائعة في جنوب افريقيا وفي مناطق اخرى من القارة حيث يطلق على الشخص اسم انجليزي يسهل على الاجانب نطقه. وروليهالاهل ليس اسما شائعا بلغة الخوسا في جنوب افريقيا فهو يباحدي اللغات الإحدى عشرة الرسمية في جنوب افريقيا ويتحدثها ١٨ بالمئة فقط من السكان. ويعني الاسم حرفيا "جذب غصن الشجرة" ولكنه بصورة مجازية يعني "الطفل المشاغب". ولكن في جنوب افريقيا كان يطلق على ما نديلا اسم "ماديبا" وهو اسم قبيلته وكان الناس ينادونه به تأديبا.

### ■ كان ضمن قائمة مراقبة الإرهاب الأمريكية حتى عام ٢٠٠٨

قبل ذلك التاريخ لم يكن مانديلا وأعضاء آخرون في قيادة الحزب المؤتمر الأفريقي قادرين على زيارة الولايات المتحدة دون ترخيص خاص من وزير الخارجية. فقد كان

تعبيرا عن نزعة(غانودية) تآثر بها في مرحلة من مراحل، بل من منطلق إيمانه بان العنف لوحد قد لا يضمن اخذ الحقوق من المستعمرين، بل يحتاج ايضا الى النضال السلمي والثقافي، لاسيما وان هذا اقترن بمجموعة من المتغيرات التي ارتبطت بحياة مانديلا، منها مايتعلق بتأسيسه للذراع العسكري لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، عام ١٩٦١ والذي تحول الى قوة عسكرية مهمة وخطيرة هدت سلطة الفصل العنصري الى جوهانسبرغ، لكنها بالمقابل أدت الى المزيد من سياسات التدمير والقتل والتي راح ضحيتها الالف ومنها قتل اكثر من الف طفل في منطقة سويتو..

يقول مانديلا عن هذه المرحلة في سيرته الذاتية التي نشرها في كتاب(مسيرة طويلة نحو الحرية) بان(الحكومة والشرطة كانت اتخذت التدابير لمنع أي اجتماع سلمي وتجريمه، وكانت الامور تسير تجاه حكم بوليسي. وبدأت أرى أن الاحتجاجات القانونية ستصبح مستحيلة في الوقت القريب، وأن المقاومة السلمية تكون فعالة إذا تمسك من تقاومهم بالقوانين ذاتها التي تتمسك بها أنت، وإلا فلا فاعلية لها. وبالنسبة لي، كان عدم العنف استراتيجيا فقط، ولم يكن مبدأ أخلاقيا. فلا يوجد خيار أخلاقي في استعمال سلاح غير فعال، وإن ٥٠ سنة من عدم العنف من جانب المؤتمر لم ينتج عنها سوى القوانين الظالمة والاستغلال والاضطهاد للأفارقة، وهكذا بدت السياسة التي تهدف إلى إقامة الدولة غير العنصرية عن طريق عدم العنف غير مجدية)

سيرة مانديلا هي سيرة عصر سياسي بأكمله، اذ كان شاهدا من شهوده، وروحا من أرواحه المتوهجة التي ادركت ان نضال الانسان من اجل حرية لا ينتهي طالما كان هناك قمع واستعباد، ان فرض عام ١٩٨٥ اطلاق سراحه من السجن الذي دخله عام ١٩٦٣ مقابل إيقاف الكفاح المسلح ضد سياسات الفصل العنصري، وظل حاملا لهذه الجذوة التي اجبرت حكومة جنوب افريقيا على اطلاق سراحه عام ١٩٩٠ جراء الضغوط الدولية والمحلية، ووسط ارتياح عالمي كبير، وليكون بعد ثلاث سنوات اول رئيس اسود لجمهورية جنوب افريقيا، وتكون كتمته في يوم التنصيب عنوانا لهذه السيرة الرائدة (كزت حياتي لكفاح الشعب الأفريقي وحاربت هيمنة البيض بقدر ما حاربت فكرة هيمنة السود. كنت دائما أرفع عاليا نموذج المجتمع الديموقراطي الحر، حيث الجميع يعطون فرصا متعادلة ومنسجمة. وإذا اقتضى الأمر سأموت من أجل هذا الهدف).

ودول الماترتيني خاصة فرانز فانون، والذي كان يمثل له نوعا من الالهام الثوري، فضلا عن تآثره بالتفورية الزنجية في امريكا ذاتها والتي قادها المناضل الحقوقي مارتن لوثر كنج، اذ دفعت هذه التأثيرات مانديلا الى توسيع حركةه النضالية، والى استشراف رؤيته للنضال السياسي والاجتماعي مع النضال الحقوقي بمواجهة سياسية الفصل العنصري في جنوب افريقيا، من قبل السياسات الاستعمارية البريطانية، ومن قبل الحكومات العنصرية في جوهانسبرغ وسياسات الابارتيد النظرية..

سيرة مانديلا لارتبط فقط بكونه زعيما سياسيا، بل ترتبط اكثر بكونه رائدا للسلام الاجتماعي والسياسي والثقافي، ونضاله من اجل قيم الحرية، واحسب ان حصوله على جائزة نوبل للسلام هي تعبير عالى عن هذا المعطى، وعن الفصل ما بين مانديلا السياسي والحقوقي الذي ادرك بعد سنوات طويلة من السجون والصراعات، ان الحرية تستحق اكثر من هذا، لانها عنوان للمستقبل للكرامة، ولبناء الدول، وتعظيم المعاني الحقوقية والانسانية للشعوب، لاسيما تلك التي ظلت تعاني من الحروب والصراعات والاستبدادات والسياسات الهوجاء..

وبقطع النظر عما لحق ب(مانديلا) من إجحاف بتاريخه، وبصورته خلال ماتعرض له من محاكمات وسجون، وتوسيمات بالإرهاب والكرامية، فإنه ظل عنوانا من اجل الحرية، ومن اجل إخفات صوت النضال ضد العنصرية والاستعباد التي عانى منها شعبه، والكثير من الشعوب، والتي تعاني اليوم ايضا من سياسات التكفير والعزل الثقافي والطائفي.. واحسب ان خصوصية شخصية مانديلا تكمن في هذه القدرة الساحرة والبسيطة على مواجهة تاريخ طويل من العنف والعنصرية بروح متسامحة، وبرؤيا تعبر عن السمو والترف، وتجاوز تاريخ عصابي الى تاريخ اخري، يؤكد صورته بالقول ب(انه كان يناضل ضد سياسات البيض العنصرية، وان سيواصل النضال ضد أية سياسة سوداء عنصرية) تقول سيرة مانديلا بانه انضم الى المؤتمر الوطني الافريقي- الجهة الوحيدة التي كانت تدافع عن حقوق السود- عام ١٩٤٣، وفي عام ١٩٤٨ اصبح سكرتيرا للحزب، وصولا الى رئاسته وهو في السجن الى خروجه عام ١٩٩٠ وتسلمه رئاسة جمهورية جنوب افريقيا بين ١٩٩٤ ولغاية ١٩٩٩..

إيمان مانديلا بالنضال السلمي ليس

جعلته اكثر ثورية وحكمة في النظر الى طبيعة الصراعات، اذ كان محتوى هذا الصراع(الدخيل) يقوم على اساس سياسات الفصل العنصري، وان النضال من اجل مواجهة هذه الكراهية ينبغي ان تقوم على اساس اشاعة الثقافة الضد، تلك التي تروج لوعي الحرية وللارادة وللإيمان بالذات الوطنية، وبالحقوق والحريات، بما فيها حق العيش والوجود..

هذه الافاق هي منطلقات مانديلا الاولى، تلك التي تآثر بها مع طروحات الفكر الانساني، بدءا من الفكر الثوري الماركسي، وصولا الى تآثره بالادبيات التي جسدها المنقوفون الزنج في افريقيا، ومتقوو مابعد الكولونيالية في افريقيا

### سيرة مانديلا لا ترتبط فقط بكونه زعيما سياسيا، بل ترتبط اكثر بكونه رائدا للسلام الاجتماعي والسياسي والثقافي، ونضاله من اجل قيم الحرية، واحسب ان حصوله على جائزة نوبل للسلام هي تعبير عالى عن هذا المعطى

عن العزل والتصفية والتهميش.. واذا كان الامين العام لامم المتحدة بان كي مون قد ادرك هذا المعنى بقوله: بان مانديلا مصدر الهام العالم، وعلينا ان نستلهم من حكمته وتصميمه والزامه لنسعى الى جعل العالم افضل) فان ذلك يعني استلهام رمزية هذا الرجل في ان يكون مصدر وعي مسؤول، من خلال تساميه على روح الثأر والعنف ودعوته للتعايش في عالم يؤمن بالاختلاف والتعدد، والقبول بالآخر، وإعطاء الفرص الحقيقية للحوار والتألف والتشارك على اسس من التحضر والحقوق..



### عوامل افريقيا والثورة ..

عوامل افريقيا التي عاش رعبها مانديلا

## تفتتح معرضها الجديد للكتاب في كلية الطب

# أكاديميون يدعونها إلى افتتاح المزيد من المعارض

المدى برس / بغداد



أكدت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، الخميس، عزيمتها على مواصلة إقامة معارض للكتب خلال المدة المقبلة، حرصاً منها على تأمين ما تحتاج إليه مختلف شرائح المجتمع من المطبوعات بأسعار مناسبة، وإشاعة "حب القراءة" للجميع، فيما دعا أكاديميون وطلبة المؤسسة لإكثار من المعارض التي تقيمها الجامعات الجامعية في بغداد والمحافظات. جاء ذلك خلال معرض الكتاب الذي أقامته مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، الخميس، في كلية طب الكندي بجامعة بغداد. وقال عميد كلية طب الكندي في جامعة بغداد، الدكتور صادق المختار، في حديث إلى (المدى برس) على هامش افتتاح معرض الكتب الذي أقامته مؤسسة المدى في الكلية، إن "مبادرة مؤسسة المدى بإقامة معارض الكتب في دور العلم جيدة وتدل على اهتمامها بالوسط الأكاديمي، مبيناً أن المعرض حفل بالجديد من الكتب والمطبوعات بأسعار مناسبة وأغنى طلبة الكلية

وأستاذتها ومنتسبيها الآخرين عن البحث عنها وهناك في ظل الأوضاع الأمنية العروقة". من جانبها قالت مديرة المعرض ومديرة إدارة المكتبات في مؤسسة المدى، فريدة الأنصاري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المؤسسة أخذت على عاتقها إقامة معارض الكتب العلمية في الجامعات والكليات لمساعدة منتسبيها على إيجاد ما يحتاجون إليه من المصادر والمراجع بأسعار

زهيدة جداً مقارنة بتلك المتاحة في الأسواق المحلية"، مشيرة إلى أن "المعرض المقام في كلية طب الكندي، سيستمر على مدى ثمانية أيام، أي حتى الخميس المقبل". وأوضحت الأنصاري، أن المعرض يضم ٦٠٠ عنوان من الكتب العلمية والأدبية والسياسية والسير الذاتية للشخصيات العالمية، لافتة إلى أن "نسبة تخفيض أسعار الكتب في المعرض تتراوح بين ٢٠ إلى ٥٠٪". وأكدت مديرة المعرض، أن "مؤسسة المدى تعزّم إقامة معارض مماثلة في عدد آخر من الجامعات والكليات سواء داخل بغداد أم في المحافظات خلال المدة المقبلة".

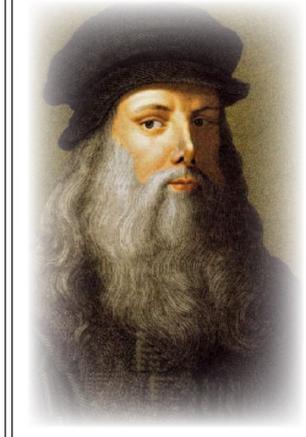
من جهتها قالت التدريسية في فرع الأحياء المجهرية بالكلية، الدكتورة جميلة غضبان عودة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مؤسسة المدى تؤكد دائماً حضورها في الساحة الثقافية سواءً من خلال الندوات التي تنظمها إحياءً لتكري الرواد، أم من خلال معارض الكتب التي تقيمها في الجامعات والكليات وغيرها". مربة عن أملها أن "تستمر المدى في هذا العطاء لنشر الوعي العلمي والثقافي وحب الكتاب عند مختلف شرائح المجتمع". وأكدت عودة أن "المعرض كان حافلاً بكل ما يحتاج إليه الطالب والتدريسي والمتكف، بطبعات حديثة وأسعار

## إحياء أحد مخترعات دافنشي الموسيقية

ثائر صالح

أنجز العازف وصانع الأدوات الموسيقية البولوني سوافومير زوبشيتسكي بناء أداة موسيقية صممها المخترع العبقري متعدد المواهب ليوناردو دافنشي (١٤٥٢-١٥١٩) قبل نحو خمسة قرون لم يصنعها أحد حتى الآن. وأطلق دافنشي على هذا الاختراع اسم فيولا أورغاتيستا، كناية عن دمجه الأدوات الموسيقية الوترية، مثل الفيولا مع أدوات المفاتيح كالأورغن والهاريكورد. والبدأ الذي بنى عليه دافنشي هذه الأداة الغريبة استمدته من تقنية العزف على أداة معروفة في عصر النهضة تعود إلى القرون الوسطى (انتشرت في القرن العاشر الميلادي) لها أسماء عديدة، منها القيثارة

الدوارة أو العود الدوار (بالإنكليزية Hurdy Gurdy) الخ، وهي أداة وترية فيها قرص مشمع بالراتنج يمس الأوتار يرتبط بمحور يصل بمقبض يديره العازف باليد اليمنى، بينما يضغط باليسرى على مفاتيح كمفاتيح البيانو لكي يغير من طول الأوتار. أما دافنشي فقد صمم أداة تشبه البيانو المعاصر وفيها لوحة مفاتيح إضافة إلى أربعة أقراص يديرها العازف بقدميه بتقنية تشبه تدوير ماكنات الخياطة القديمة. وتحوي الفيولا أورغاتيستا ٦١ وترًا معدنيا يرتبط كل واحد منها بمفتاح من المفاتيح. أنجز زوبشيتسكي بناء هذه التحفة خلال ثلاث



سنوات وقدمها مؤخراً في المهرجان الدولي الخامس للبيانو في كراكوف بنجاح باهر. وعند سماع التسجيلات المتوفرة لصوت الفيولا أورغاتيستا نستدل أنها تشبه صوت أدوات عائلة الفيول القديمة أو التشيللو أو الأورغن. وقدم زوبشيتسكي على هذا الاختراع عدداً من معروضات عصر الباروك، مثل أعمال الفرنسيين ماران ماريه ومسيو دو سينت-كولومب وأنتوان فوركري وهم من أشهر عازفي الفيولا دا غامبا (فيولا الساق)، مثل التشيللو الحالي) والألماني كارل فريديش أبل وقدم كذلك رقصة المونيت الشهيرة التي كتبها الإيطالي لويجي بوكريني من الفترة الكلاسيكية.

## تلويحة المدى

شاكر لعبيبي

### الشعرية أم الشعرية؟

لعل المرء سيتوقف قليلاً أمام عنوان كتاب الفرنسي غوستاف باشلار الذي ترجمه جورج سعد تحت عنوان "شاعرية أحلام البقطة" (المؤسسة الجامعية بيروت ١٩٩١)، لورود المفردة التي اختارها المترجم: شاعرية، ولعله سيتساءل عن سبب عدم اختياره للمفردة الأخرى، شعرية، فما الفرق بين "الشاعرية" و"الشعرية" يا ترى؟ استخدمت "شعرية" بالعربية، في وقت متأخر نسبياً، بصفتها صفة تتعلق بالشعر كالبحور الشعرية والأغراض الشعرية والشواهد الشعرية، وليس بصفتها توصيفاً للدق أو الجوهر أو المناخ الشعري. من الغريب أن يلاحظ المرء في هذا السياق أن مفردة "الشعرية" حتى بصفتها صفة مشتقة من مفردة الشعر لا ترد قط في المعاجم الأساسية: لسان العرب ومقاييس اللغة والصّحاح في اللغة والقاموس المحيط والعياب الزاخر. في العصور الحديثة فقط، أي النصف الأول من القرن العشرين، استخدم مصطلح الشاعرية للتعبير عن الإحساس الرفيع الذي يلامس الشعر والتعبير عن الجوهر الشعري لدى شاعر من الشعراء. وفي السبعينات والثمانينات تواتر استخدام المصطلح الآخر، "شعرية" بمعنى أكثر تدقيقاً.

إذا عدنا لكتاب باشلار، فهو يستخدم "شعرية" المتأخرة هذه. علماً أن الفرنسية تفرق بشكل لا لبس فيه تقريباً اليوم بين الشاعرية والشعرية. إذ أن الشعرية مؤنث Le poétique. في حين أن الشعرية عينية بالذکر يُمكن أن تكون هذه الشعرية Le poétique. المقصود بالمفردة المؤنثة معالجة فن الشعر، النوع الشعري، والنظرية العامة للطبيعة ومصير الشعر، يتعلق الأمر بعلم تقريباً وقواعد. إذ إن هناك اسم تطلق عليه شعرية، كما تقول بلاطعية [مدرسة] واشتراكية [مذهب] وحرروفية [حركة فنية].. الخ)، وليس صفة. الصفة بالأخرى هي هذه الشعرية التي تميّن بالفرنسية، كما في العربية، الجميل والحساس والملمم والمؤثر والتجريدي وغير الغلثاني.. الخ، ويمكن أن تطلق على فن الشعر المخصوص وغيره من ضروب الإبداع الأخرى.

بالنسبة لمترجم كتاب باشلار ثمة التباس وسهول لا شك به، فإداه إلى تغافل الفارق بين المفردة المذكورة وأختها المؤنثة. وبالنسبة للاستخدام الثقافي الذي يخلط، عن قصد وغير قصد، بين الشاعرية والشعرية، ثمة عموماً مسار ثقافي عربي طويل لا يجد "الشعرية" بصفتها مقاربة للروح الشعري إلا في صيغ ورنية وموسيقية وبلاغية اسمها (الشعر). لهذا فقد فهم (كتاب الشعر) لأرسطو وترجمه في نطاق هذا المسار. عنوان الكتاب هو البويطيقا poiêtikês وفيه يستعرض أرسطو مبادئ التكوين الفني وفكرة المحاكاة للطبيعة بصفتها جوهرًا للبويطيقا، وهو يهتم بالتكثير من أشكال الإبداع بما في ذلك الملهاة والمحمدة والحوار وحتى الموسيقى والرقص، إلا أنه يركز بشكل خاص على عناصر المساة، جوهر البويطيقا يقع في علاقتها الضيقة مع صعب البلاغة العامة والاستعارة. أما فن الشعر المحدد وله مفردة خاصة بالإغريقية هي بويزيس (poesis) فإنه يشكل جزءاً من هذه البويطيقا. من هنا تقليد أوروبي عريض لا يجد البويطيقا في فن الشعر وحده. ومن هنا درس لم يتوابعه، في ظني، حتى كبار مترجمي أرسطو إلى العربية، مثل ابن رشد، رغم براهين أرسطو عن البويطيقا التي يجدها في فن التصوير التي يعلقها ويعلق عليها ابن رشد. إن نتائج هذين السارين قادا إلى تثبيت مفهوم "الشعرية" الأوروبي المحيث الدقيق من جهة، وإلى نوع من الخلط بين الشاعرية والشعرية لدى شريحة واسعة في الثقافة العربية من جهة أخرى. باشلار يتحدث عن "شعرية" خارجة من مسار محدد، صارت مفهوماً معرّفًا بدقة اليوم. أن توجد علاقة بين الشعرية والشاعرية، هو موضوع آخر.



## "عمر" للفلسطيني هاني أبو أسعد في الافتتاح

# انطلاق مهرجان دبي السينمائي الدولي محتمياً بشرة أعوام من تميز السينما العربية

دبي / علاء المرزجي



العاشره من مهرجان دبي السينمائي الدولي، فيلم "عمر"، واستقبل البساط الأحمر المخرج هاني أبو أسعد، المرشح لنيل جائزة "أوسكار" أفضل فيلم أجنبي، والحائز على جائزة "غولدن غلوب"، يرافقه من أبطال العمل، كل من آدم بركي، وإياد حوراني، وليد زعيتن. ويُعد "عمر" عودة قوية للمخرج هاني أبو أسعد إلى المهرجان، هذا العام، بعد مشاركته بفيلم "الجنة الآن" في الدورة الثانية للمهرجان. وبعابته أضحى تظاهرة ثقافية على أجندة النشاطات السنوية في الإمارات، ستشهد الأيام والليالي الثمانية التي يستغرقها "مهرجان دبي السينمائي الدولي" عرضاً لـ ١٧٤ فيلماً، من ٥٧ دولة، ناطقة بـ ٤٣ لغة، يتضمن ذلك مشاركة أكثر من ١٠٠ فيلم من العالم العربي، وإقامة حفلات خاصة، واستضافات لرموز صناعة السينما العربية والعالمية، وجلسات حوارية وندوات، ستتاح خلالها الفرصة للجمهور وسائل الإعلام، للتفاعل مباشرة مع نجوم وخبراء صناعة السينما. أما على صعيد صناعة السينما، سينظم المهرجان عدداً من ورش العمل، واللقاءات، التي توفر منصة تعارفية وعملية لعقد الاتفاقيات والشراكات التجارية في عالم السينما. وقال رئيس "مهرجان دبي السينمائي الدولي" عبد الحميد جمعة: "تزخر الدورة العاشرة من المهرجان، هذا العام، بالتنوع واشتمالها على كافة أشكال وأنماط صناعة السينما، وفي الوقت ذاته ستشهد معاً كطف ثمار ما زرعه طوال العقد الماضي، في سبيل تعزيز صناعة السينما العربية والآسيوية والأفريقية، عبر "جوائز المهر" وما تقدمه من دعم معنوي وعلمي لصانعي السينما في هذه المنطقة، وقد عاصرنا معاً نمو "جوائز المهر" الإماراتي والعربي والآسيوي والأفريقي، خلال السنوات العشرة الماضية، وما صاحبها من زخم تنافسي مُصاعداً، وتفاعل بناء بين المخرجين الناشئين، وكان لذلك انعكاساته الإيجابية على مكانة المهرجان، منصة أولى ومفضلة لإطلاق الأفلام الجديدة، وساهم في ترسيخ تلك المكانة عبر العديد من البرامج والمبادرات التنموية التي أطلقها المهرجان، التي جعلت من سوق دبي السينمائي، اليوم، أحد أقوى المنصات التجارية لتشجيع وتحفيز المشاريع السينمائية، وقد كان

لذلك نتائجه الملموسة أيضاً على واقع السينما العالمية المعاصرة". واختتم عبد الحميد جمعة بقوله: "نتطلع إلى استقبال كافة ضيوف المهرجان في الإمارات، غداً بمدينة جميرا، لنعبر معاً، بخطوات أكثر ثباتاً، إلى عقد حقبة ثانية من التميز، يدعمها مجتمع صناعة السينما في الإمارات". تتضمّن قائمة النجوم الذين سيتوجّهون إلى دبي، لحضور الدورة العاشرة، كلا من: مارتن شين، وكيت بلانشيت، ومايكل جوردان، وجاويد جفري، وجيم شيريدان، يوجين دومينغو، وميراد يلدرم، بورسرين تيرزيفلوند، وميلتم كامبل، ويويا ياغيرا، وجستن شادويك، ومايكل بينا، وسكون كوبر، وسانجاي سوري. ومن الخليج العربي، ستسلط أضواء مصطفى، وميمي جمال، ومحمد سعد، أسمهان توفيق، وملاك، وشجون، ومشاري البلام، وسعاد عبدالله، وشهد، وسحر حسين، وأحلام حسن، ولياء طارق، وانتصار السراج، وعبد الناصر درويش، ولياء طارق، وعبد العزيز جاسم، ونجوى الكبيسي، وسناء يونس، ولطيفة المجرن، وإبراهيم الزدجالي. بينما يسير على البساط الأحمر نخبة من ألمع الأسماء الفنية في الوطن العربي، مثل: سمير فريد، وهاني أبو أسعد، وأدم بركي، وإياد حوراني، وليد زعيتن، وسنان أنطون، وحسن يوسف، ويسرا، وعزت العليلى، ونيللي، ونادية الجندي، وجيزيل خوري، وسميرة أحمد، وطارق التلمساني، ويوسف شعبان، وعبدالرحمن أبو زهرة، وأحمد بدير، وسامي العدل، ومحمود قابيل، وحسن مصطفى، وميمي جمال، ومحمد سعد،



بمرور عشرة أعوام على انطلاقته يعلق الفائزون على المهرجان الأمسال على نجاحها واستثنائيتها انطلقت مساء أسس الجمعة ٦ ديسمبر / كانون الأول ، في مدينة جميرا، الدورة العاشرة من "مهرجان دبي السينمائي الدولي"، الذي يحتفي هذا العام بعقد من التميز في عرض أفضل نتاجات السينما العربية والعالمية، واستضافة رموز صناعة الفن السابع محلياً وإقليمياً وعالمياً، في دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال شهر ديسمبر من كل عام. وسوف يتم نقل أحدث البساط الأحمر مباشرة على قناة يوتيوب الخاصة بالمهرجان. عرضت الأمسية الافتتاحية للدورة

لعشر سنوات من العمل الدؤوب".



## حين تواجه اللوحة دخان القنابل

ها هو المهرجان التشكيلي الذي أقيم في بغداد هذا الأسبوع يسدل ستارته وقد جمع هذا العبد الكبير من الفنانين والمهتمين والمتابعين وعرض أعمالاً تابعها المهتمون في كل قاعات بغداد وأماكنها الثقافية. مبادرة طيبة ومهمة من دائرة الفنون التشكيلية ووزارة الثقافة، واعتناء جميل بتوجيه الدعوات إلى فنانين يعيشون في بلدان عديدة، كي يتواصلوا مع الفنانين العراقيين الذين يعيشون داخل العراق. إذا هي فرصة نادرة نستحق الإشادة، للتواصل بين الفنانين والاستفادة من الخبرات في ما بينهم ورؤية نتاجاتهم إن كانوا يعيشون داخل العراق أو خارجه، نراها في مكان واحد وقاعات مشتركة، وهي فرصة لروية وتحسس الأعمال الفنية وهي تظهر من بين ركام الأحداث

المأساوية التي تمر على العراق، لتظهر لنا وجه بلدنا الذي نعتناه وتشير بمحبة وجمال وألفة إلى فننا الذي نعتز به، وتفتح نافذه يدخل من خلالها بعض الضوء والأمل والحب أيضا. هذا هو المهرجان الأول، وهو يقام بمناسبة بغداد عاصمة الثقافة، ويتطلع الفنانون إلى إعادة هذا التقليد كل سنة، كي يتواصل فنانو العراق مع العالم، وذلك لأهمية الحركة التشكيلية العراقية الرائدة والمؤثرة والمهمة، والتي يليق بها مهرجان سنوي كبير يطرح فيه الفنانون إبداعهم وخبراتهم الجمالية ورؤاهم الفنية، مهرجان يحيط بكل هذا الكم والنوع الذي ينتجه فنانون بمختلف الأساليب والخامات والأدوات والوسائط. هي خطوة فيها الكثير من

النجاح رغم بعض الهنات التي تحيطها في هذا المكان أو تلك الزاوية كما يحدث في أي مهرجان. ومثلما نعرف، فإن كل بداية تشوبها بعض الصعوبات وخاصة في مثل الأوضاع الحالية للعراق. المهم أن المهرجان قد أقيم والأعمال عرضت والفنانون قد حضروا. أرجو النجاح بكل تأكيد لمهرجان كهذا، وأن تسير الأمور بشكلها اللائق والأفضل، وأتمنى أيضا أن تؤخذ بعض الأمور في الحسبان في الدورات القادمة، مثل إرسال دعوات المشاركة إلى الفنانين الذين يعيشون خارج العراق قبل وقت كاف كي يرتبوا أمور سفرهم وينهوا بعض الارتباصات المشغلت بها والتي لا يمكن تأجيلها في الكثير من الأحيان، كذلك أن تتكفل الوزارة طباعة كتاب كبير يضم

الأعمال الفنية المشاركة ونبذة عن الفنانين، يكون وقت المهرجان عشرة أيام مثلاً بدلا من ثلاثة أيام هي ربما لا تكفي لمهرجان كبير كهذا، أن يتم اختيار الفنانين المشاركين بشكل جيد ومناسب وأن يؤخذ بالاعتبار المكانة الإبداعية فقط في ذلك، تكوين ورشات عمل طول أيام المهرجان وأن تتم دعوة فنانين من أوروبا والعالم لهم مكانة فنية جيدة ومهمة كي يساعدوا المهرجان بحضورهم وإبداعهم، وسيكون رائعا بالتأكيد لو أن المهرجان يقوم بالاحتفاء بفنان عراقي كبير ومؤثر في كل دورة من دوراته ويطبع عنه كتاب وتناقش أعماله في بعض الندوات التي تصاحب المهرجان، أن ندعو الوزارة بعض المستثمرين ورعاة الفنون ومقتني الأعمال الفنية كي يقتنوا الأعمال من المهرجان ويجعلوا

## باليات المدى

### ستار كاوش

من ذلك سوقاً لأعمال الفنية، لأن الفنان يبحث أيضاً عن تسويق لأعماله وبيعها ليؤكد حضور اسمه وانتشار نتاجه الفني، كذلك طباعة جريدة مؤقتة خاصة بأيام المهرجان تتابعه من خلال الصور والحوارات وتعكس ما يحدث في المهرجان من زوايا عديدة، ووضع صفحة على الفيس بوك باسم المهرجان ليتسنى التواصل معها من قبل الفنانين في الخارج والداخل ونشر الأشياء التي تتعلق بالمهرجان مثل لقاءات الفنانين وصورهم وأحاديثهم.

في كل الأحوال، يبقى المهرجان نقطة مضيئة يحتاجها فننا التشكيلي ويستحقها بامتياز.

تحية لكل الفنانين المشاركين وكل من ساهم بشكل أو آخر في نجاح هذا اللقاء الملون.

عندما كَلَّف مكتب "محمد مكيه ومشاركوه"، في تصميم مصرف الرافدين فرع الكوفة (١٩٦٨)، كان ذلك التنكييل، (رغم تواضع منهاج المبنى المقترح، وصغر أبعاد موقعه، المبنى بطابق واحد، وأبعاد العرصة المشيد عليها المصرف لا تتجاوز ٢٥×٣٠ متراً)؛ فرصة مواتية لمعماريي المكتب، أن يتواصلوا مع خصوصية المكان، المكان الذي يعيد إلى الذاكرة النجاح المعماري الإسلامي الأول، الذي تمثل يظهر مسجد الكوفة (١٧هـ/ ٦٣٨م) ودار الإمارة لاحقاً. (يتعين التذكير بأن مسجد البصرة، وإن كان أكبر زمناً من مسجد الكوفة، إلا أن الأخير، كان إنجازاً معمارياً مؤثراً، مقارنةً بمسجد البصرة الذي اقتصر بناؤه على عمل "ظلة" تلبى غايات وظيفية بحثة ومباشرة). مثلما أتاح ذلك التنكييل للمعماريين العاملين في مكتب محمد مكيه، مرة أخرى، التأكد من صدقية وجمالية، ما تم اجتراحه سابقاً من عناصر وقيم في ذلك المسجد المدهش، مسجد الخلفاء ببغداد (١٩٦٣)، الذي تحدثنا عن عمارته في حلقة سابقة من هذه الزاوية (المدى، ١٧/ ٢٠١٣).

### د. خالد السلطاني

## على أعتاب مئوية المعمار محمد مكية

# "قيامه" مبنى: قيامة لتحفة معمارية

أود قبل الحديث عن عمارة مبنى المصرف، أن أضفي سمة إيجابية على قرار المعمار وأحيي قبوله العمل خارج بغداد، وفي "الضواحي" تحديداً، بعيداً عن أجواء العاصمة و"بريقها"، الذي يخطف الأبصار، وإغواء شهرتها التي لا تقاوم؛ ولئن عد وجود المنتج المعماري الرصين، المصمم من قبل معماريين مشهود لهم بالكفاءة والمهنية العالية، حدثاً يعني نسيج البيئة المبنية، حتى ولو كان ذلك النسيج البنائي في العاصمة نفسها، فإن تأثيرات حضور تلك "العمارة" في بيئات الضواحي، سيكون أعمق موقعا وأكثر تأثيراً.

كما أن دوره هنا، لا يقتصر على تجديد النسيج البنائي المتواضع والمتهريج لتلك التجمعات الحضرية، وإنما يضحى نموذج العمارة المتحققة هناك، "أيقونة بصرية" للمدينة التي يتواجد فيها، ويصبح مثالاً واضحاً وصالحاً للاقتداء والتعلم من قبل كثر من المعماريين المحليين وأقرانهم في البلديات المجاورة.

اعتمد التكوين المقترح لمبنى المصرف، في الغالب الأعم، على التوزيع الحر و"المفتوح" لفضاءاته Open space. ثمة فضاءات مفتوحة،

شغلت معظم مساحة المصرف، هي المخصصة لقاعة المراجعين، والأخرى للموظفين العاملين فيه. احتلت بعض الأحيان، ذات الوظائف الخاصة، مثل الغرفة الصحية والفضاءات الخدمية جانباً من أقصى القسم الخلفي للمبنى، مشكلةً "شريطاً" فضائياً، امتد على طول المبنى؛ منهيةً بذلك حركة الفضاء المناسب، الذي هيمن حضوره في القرار التكويني. وكما أشير نوا، فإن جميع فضاءات المبنى قد تم استيعابها بطابق واحد، وارتفاعه العالي نسبياً، حدد ارتفاع مبنى المصرف بإياه. ينهض المبنى على "مصطبة"، أوجدتها المعمار، ينبغي من ورائها عزل المبنى عن ضجيج الشارع الذي تطل عليه، ومنحه في الوقت عينه، نوعاً من الأهمية التصميمية. استخدم الأجر (الطابوق المحلي) بلونه الأصفر الباهت المميز، كمادة أساسية في معالجة الواجهات. وقد منح القوام الإنشائي المتعدد على النظام الهيكلي، والمتشكل من الجسور والأعمدة الحاملة، المشغولة من الخرسانة المسلحة، منح فضاءات المصرف المصممة، إمكانية حضور الشغافة فيها بصورة جلية، لإبراز أفضل لعمل منظومة المصرف وتتبع إجراءاتها بشكل ميسر وواضح. ينزع المعمار إلى تبسيط "الفورم" المقترح لمنه، مثلما نزع إلى توظيف "البساطة" ذاتها في توزيع أحيازه الداخلية. ثمة "سقيفة" خرسانية، تغطي، تقريباً، حدود الموقع الذي ينهض عليه المبنى. وهذه السقيفة التي تركز على جدران "ثلاثية الأبعاد"، تشكل بتضاريسها الداخلة والخارجة قشرة المبنى الخارجية، صائفة، في الوقت عينه، منظومة ترتيب سطوح واجهات المبنى المعبرة. إنها، أي السقيفة، بوظيفتها المباشرة والواضحة، المهيمنة على أقسام المبنى التي تحتها، والغالقة لفضاءات المصرف، تتركز بمصطلح "السقيفة المخزفة" Decorated Shed، التي استخدمها "روبرت فنثوري"، في كتابه "درس من لاس فيغاس"، كناية عن التعبير عن كنه العمارة، وتتبع جوهر مساره، ومساعيه في تفكيك



مصرف الرافدين، الكوفة، المعمار: محمد مكيه (١٩٦٨)، الواجهة الجانبية/ اليسرى



مصرف الرافدين، الكوفة، المعمار: محمد مكيه (١٩٦٨)، الواجهة الأمامية

ذلك المسار وإرجاعه إلى حالته البدئية والأصلية. نحن، إذاً، شهود لحالة تتوق أن يكون منجزها المعماري، معبراً عن مفهوم ومسار تلك العمارة الأولية، التي نشأت في هذا المكان، ودالا على مسارها التاريخي، بربط تلك الحالة بالمكان وتقاليد البنائية. من هنا، كان، إذاً، على معماريي المكتب، مع أستادهم محمد مكيه، أن يولوا أهمية فائقة لتقاليد المكان المعمارية، مع السير قدماً في تنوع توظيفات تلك العناصر "المختزعة" في الخفاء، بضمناها ما يسميه "كتعان مكيه": <الجدار، ثلاثي الأبعاد الذي بمقدوره أن يكون مبنى!> (Kanan Makiya، Post-Islamic Classicism، p. ١٩٩٠، ١٠٠). بالنسبة إلى تقاليد "المكان"، وإلى خصوصية "المكان"، وذائقة "المكان"، ليس هناك أكثر صواباً لتمثيل ذلك كله من حضور الهندسية: الهندسية الصافية والأساسية و..الصارمة أيضاً. وهذه الهندسية التي وسمت المنتج الكوفي المعماري منه والفني (لنتذكر خصائص الكتابة الكوفية، المعتمدة في جوهرها على الهندسية الأساسية)،

الإنشائية المستخدمة في المبنى، وهي الطابوق، وما يمكن أن تمنحه تأثيرات شكله المنتظم على "المناح" الهندسي، العالجه به التكوين، وتكريس ذلك المزاج في العمل المعماري المتحقق.

ويظل الإنجاز الأهم، بل الإضافة الكبرى، في عمارة مصرف الكوفة، هو مسعى المعمار في "تغيير" مفهوم الجدار الذي بحوزته، ليكون <ثلاثي الأبعاد>. جدير بالذكر، أن هذا المسعى بدأ المعمار من قبل، وتحديداً، أثناء اشتغاله على عمارة مسجد الخلفاء ببغداد (١٩٦٣). فمن هناك، من "الخلفاء"، تبدي الجدار، الذي ظل يعتبر، دوماً، سطحاً ثنائي الأبعاد، كتلة بثلاثية الأبعاد، عن طريق "الحفر" فيه وتلويع شكل سطحه وظيفياً، ليغدو حجماً يصنع حيناً خاصاً به. في مصرف الكوفة، ثمة تأويلات مبهرة لذلك المفهوم، الذي "اخترع" يوماً ما في الخفاء، (رغم أننا، نعي تماماً، بأن ثمة تجارب علمية اشتغلت على هذه الثيمة التصميمية. وبهذه المناسبة، ترد إلى الذاكرة، أعمال "لويس كان"، وتحديداً أعماله المصممة في نهاية الخمسينات، مثل الكنيسة الموحدة الأولى في رويجستر بنيويورك <١٩٥٩>. ودارة ماغريت اشبريك في فيلاديلفيا، بنسلفانيا <١٩٥٩>، وطبعا القنصلية الأمريكية في لوندنا، أنغولا <١٩٥٩>). يتوق المعمار إلى أن يجعل من واجهته مبنى المصريف (الشرقية: اليسرى، والغربية: اليمنى)، مكاناً ماثماً لتأويلاته التكوينية. إذ يحرص على أن يكون

تعامله مع تينك الواجهتين نتيجة صيغة قرار موحد، يبدو في عومه متشابهاً، يتمثل في تكرار "وحدة تصميمية" اعتمدها لجداره. وهذه

الوحدة، هي في الحقيقة، قطعة جدار أجري، على شكل حرف U اللاتيني؛ (بعرض يصل إلى مترين ونصف) يفصلها عن مجاوراتها جدار أجري أيضاً، يحيط به من الجانبين شقان/ نافذتان غائرتان نحو الداخل، عرض كل منهما، نصف متر، وهو العرض الذي يماثل عرض الحائط أيضاً. ومن أجل إظهار "كتلة" الجدار المختلفة، لجأ المعمار إلى عمل عقود مدببة، تنحسر أشكالها المنظورة بصورة تدريجية نحو العمق، لتصل إلى منتصفه، حيث يوجد "شق" لنافذه أخرى، تمتد نحو الأسفل، تقسم الوحدة التصميمية إلى جزئين، في القسم الأوطأ منها، في الواجهة اليسرى (الغربية)، حرك المعمار الوحدة التصميمية بحركة تناوبية نحو الخارج وإلى الداخل، كاشفاً عن صفتها الكتولية بصورة واضحة.

لقد كان قرار المعمار الجريء والمبدع في أن معاً، إكساب سطوح واجهاته إحساساً بالكتلة، إضافة مميزة لمفهوم الجدار. وبهذا القرار، فإن مبنى المصرف بالكوفة، على تواضع حجمه



مصرف الرافدين، الكوفة، المعمار: محمد مكيه (١٩٦٨)، الواجهة الجانبية/ اليمنى



مصرف الرافدين، الكوفة، المعمار: محمد مكيه (١٩٦٨)، منظر

وصغر أحيازه، يبدو وكأنه رمز لاجتهاد تصميمي، سعى وراء تكتيف وتلاقي قيم معمارية، اشتغلت عليها عمارة المكان عبر فترات زمنية طويلة، ظلت إبداعاتها تتقاطع وتتواشج في ما بينها، مستمدة كينونتها من علاقتها الجدلية: طمساً وتوثيقاً، متجاوزة، بقراءة مبدعة وتناصية، وهم الشكل الواحد، والمعنى الواحد، مانحة إيانا، نحن مشاهدي منجزها التصميمي، متعة بصرية لا تضاهي، يزيدنا جمالاً وبهاءً، والإحالات والتشابكات التي سعى المعمار لتتكررنها بها، في عمل خلاق، وقدرة عالية على امتصاص ذائقة المكان، بعيداً عن مغريات الشكل الواحد وسلطوته؛ لكن هذه التحفة المعمارية الرائعة، والمنجز التصميمي الفريد، قد تمت إزالته.. لقد هدم الكوفيون، بدعوى انه يعيق توسيع شارع في المدينة؛ وبهذا الهدم، (بهذا الخراب المجع)، فقدت عمارة الكوفة، وعمارة العراق، وعمارة الإقليم واحداً من اجمل نماذجها التصميمية. علماً أن المبنى المزال يكتسي أهمية مضافة، كونه من المباني القليلة.. والأخيرة، التي نفذها المعمار مكيه في بلده –

العراق، والذي يطمح الوسط المهني والثقافي الاحتفاء بمئويته في ربيع العام القادم. سيكون حدثاً مؤثراً، مثلما ستكون فكرة مناسبة ومرحبا بها، أن "تعبد بناء" ذلك المبنى المميز مجدداً، وأن نهديه، مرة أخرى، إلى بيئة الكوفة المبنية، هي التي حرص محمد مكيه على أن يكون ميناء أحد رموز ومشاهد تلك المدينة ذات التاريخ الحافل بالأحداث المهمة. وستكون تلك اللحظة اللافتة، في حالة تحقيقها، إيذاء احترام وتقدير للمعمار، وللمعمارة، وللمجتمع الذي صمم له محمد مكيه. وإذ أنشأت المجلس البلدي بالكوفة، وإدارة مصرف الرافدين، وكل المهتمين من مؤسسات عامة ومجتمع مدني، العمل معاً من أجل تنفيذ تلك الأمانة، الذي سيضحي تنفيذها بمنزلة رسالة موجهة، تنم عن فناء العراقيين لمعمارييهم ومدنهم، وتشير، أيضاً، إلى قدرتهم في تحقيق إرادتهم في وقت عصيب. وساكون، ومن معي من زملاء مهنة، جاهزين لإبداء المشورة الفنية في إنجاز تلك المهمة النبيلة وتطبيقها على ارض الواقع. فـ "قيامه" عمارة هذا المكان؛ وإعادته للحياة، لا من دون شك، قيامة لتحفة تصميمية لا تضارع في أهميتها التكوينية، وجمالها المعماري.

ود. محمد مكيه معمار المبنى، مولود سنة ١٩١٤، ببغداد. وقد أصدر لفيف من المعماريين والمثقفين العراقيين، قبل فترة، بياناً تكريمياً بمناسبة قرب حلول مئويته، ونشر على نطاق واسع في الجديا العربية. صمم عدة مبان بالعراق وفي بلدان الخليج، وعدت تلك المباني شواهد مهمة في المدن التي نفذت بها تلك المشاريع. منها "مسجد الخلفاء" ببغداد (١٩٦٣)، ومصرف الرافدين كربلاء (١٩٦٨) <الذي هو الآخر، أنزل بصورة تعسفيه في التسعينات>، ومكتبة الأوقاف في بغداد (١٩٦٧)، وغرفة التجارة والصناعة في المنامة، البحرين (١٩٧٥)، ومسجد الكويت الكبير (١٩٧٦)، ومشروع جامع الدولة الكبير في بغداد (١٩٨٢)، وغيرها من المشاريع المهمة الأخرى. مقيم في لندن.

الدكتور محمد صالح مكية من مواليد بغداد عام ١٩١٤م، إذ أكمل فيها دراسته الأولية ثم درس الهندسة المعمارية في جامعة ليفربول في بريطانيا، وقد نال درجة البكالوريوس عام ١٩٤١ وحصل على الدبلوم في التصميم المدني من الجامعة نفسها، أما الدكتوراه فقد حصل عليها عام ١٩٤٦م من كلية كينجزجامعة كمبردج في بريطانيا، وكان موضوع أطروحته (تأثير المناخ في تطور العمارة في منطقة البحر المتوسط). وعاد إلى بغداد في العام ذاته وأنشأ شركاء مكية للاستشارات المعمارية والتخطيط، وفي الخمسينات، وضع تصميمات لمبان سكنية وتجارية واتسعت معرفته بثرات الهندسة

## محمد صالح مكية

المعمارية العراقية. إضافة إلى ذلك، كان الدكتور مكية أحد المؤسسين الأصليين لقسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة بجامعة بغداد في عام ١٩٥٩. وظل رئيساً للقسم حتى عام ١٩٦٨. وفي الأعوام التالية، أقيمت مكاتب لشركة مكية في كل من البحرين وعمان ولندن والكويت والدوحة وأبوظبي ودبي. جرى تناول أعمال وأفكار محمد مكية وشركته في العديد من الكتب والمقالات، ودرستها وبحثت فيها مؤتمرات ومعارض، من بينها مؤتمر دولي عن التراث المعماري في بغداد الذي عقد في أوائل هذا العام في جامعة بغداد. كان المؤتمر جزءاً من فعاليات "بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣"، برعاية جامعة

بغداد والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى ومكتب منظمة اليونسكو في العراق. لا توجد مبالغة في الحديث عن حجم إسهامات مكية في مجالات الهندسة المعمارية والتخطيط المدني وعلى وجه الخصوص إدخاله البارع للأشكال التقليدية في الهندسة المعمارية الحديثة. برز أرشيف محمد مكية في مكتبات معهد ماساتشوستس في الصيف الماضي عندما قدم أول مشروع مهم يقوم به مكية في مشواره المهني، جامع الخلفاء (١٩٦٠-١٩٦٣)، والتوسعة المقترحة في (١٩٨٠)، في معرض مكتبة وتوش الكبير: «التعليم من خلال مجموعات معمارية مرئية: مختارات من مجموعات روتش الرقمية». تضمنت مجموعة «محمد مكية ومشروع جامع

## مسودة أغنية شهيرة لغني الروك سبرينجستين تحقق ١٩٧ ألف دولار في مزاد

نفس الاسم صدر في ١٩٧٥ - أكثر من ضعفي السعر المتوقع لها قبل المزاد والذي تراوح بين ٧٠ ألف إلى ١٠٠ ألف دولار في المزاد الذي أقيم في نيويورك. وأبلغ ريتشارد أوستن رئيس قسم الكتب والخطوط في سوندي روتنرز قبل المزاد

قالت دار مزادات سوندي إن مسودة كتبها مغني موسيقى الروك بروس سبرينجستين بخط يده في عام ١٩٧٤ لأغنيته (يون تون تورن Born to Run) بيعت في مزاد مقابل ١٩٧ ألف دولار. وجلبت مسودة الأغنية - وهي من ألبوم يحمل

## نجا طفل صيني بعد سقوطه من الطابق الـ ٢٥

لكن المصدر أشار إلى ان الصغير نجا من الموت، "ووضعه الصحي مستقر مؤقتاً، بالرغم من ان إصاباته شديدة. وتظهر تسجيلات فيديو ان الصبي كان برفقة جدته التي وضعت في مصعد وكانت تحاول الدخول عندما اُغلق الباب وبقي الطفل مع الفتاة التي رمته أرضاً في البداية ثم أخذت تضربه قبل أن تقذفه إلى خارج المصعد ثم أخذته إلى منزلها في الطابق الـ ٢٥ وأخرجته إلى الشرفة فضربته من جديد ثم رمته. وتكفلت عائلة الفتاة بتكاليف علاج الصغير، كما دفعت لعائلته ٥٠ ألف يوان أي حوالي ٩ آلاف دولار.

نجا طفل صيني في السنة الأولى من عمره، بعدما ضربته فتاة في العاشرة من العمر، ودفعت لهوي من الطابق الـ ٢٥ في أحد المباني بجنوب غرب الصين. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن مصدر طلب عدم الكشف عن هويته قوله ان صبيا عمره سنة واحدة سقط من الطابق الـ ٢٥ في أحد المباني في مدينة تشونغتشين بجنوب غرب الصين، مؤكدا ان هذه الحادثة مرتبطة بفتاة في العاشرة من العمر عرف عنها باسم "لي". ولفت إلى ان الفتاة دفعت الطفل بعدما أشبعته ضرباً، لكن لا يمكن توقيفها أو محاكمتها لأن القوانين الصينية لا تسمح بمحاكمة الصغار.

## صور نادرة للملكة إليزابيث للبيع في مزاد علني

ستعرض صور نادرة للملكة إليزابيث الثانية وهي ترتدي لباساً مسرحياً خلال الحرب العالمية الثانية، للبيع بمزاد في ١١ كانون الأول (ديسمبر) على ما أعلنت شركة «دومينيك ونتر». وفي هذه الصور بالأبيض والأسود التي التقطت بين عامي ١٩٤٠ و١٩٤٤ تظهر إليزابيث في سن المراهقة وهي تقوم إلى جانب شقيقتها الصغرى مارغريت بأدوار سندريلا والأميرة الثالثة وعلاء



الدين، وتقام العروض لجمع الأموال للمساهمة في جهود الحرب في قاعة «واترلو» في قصر ويندسور مقر الإقامة الملكي قرب لندن أمام جمهور يتم اختياره بعناية. والصور التي تحمل توقيع الأميرتين ستباع في مزاد في منطقة غلوسترشير (غرب إنكلترا). وتتوقع دار المزادات أن يجمع المزاد أكثر من ١٦ ألف جنيه إسترليني (١٩٣٠٠ يورو).

## مسدس هاريسون فورد في «ستار وورز» لبيع بـ ٣٠٠ ألف دولار

يعرض في المزاد العلني مسدس استخدم في تصوير أعمال من سلسلة «ستار وورز» (حرب النجوم) بمبلغ يقدر بين ٢٠٠ و٣٠٠ ألف دولار، بحسب ما أعلن موقع «انفالابل» الإلكتروني المتخصص في المزادات. ويبلغ طول المسدس ٢٨ سنتيمتراً، وهو مصنوع من مادة الراتنج، وكان يستخدمه هان سولو (الدور الذي أدّاه هاريسون فورد). وتصميم هذا السلاح «الذي لا يطلق النار»

مستوحى من طراز مسدسات «ماورز سي ٩٦» ويستمر عرض المسدس حتى ٢١ كانون الأول (ديسمبر) الحالي، بسعر مبدئي ٢٠٠ ألف دولار. ويملك المسدس حالياً أحد هواة جمع مقتنيات سلسلة «ستار وورز»، الذي صدر أول عمل منه في العام ١٩٧٧، ويتوقع أن تصدر الحلقة الـ ١٢ منه في العام ٢٠١٥. كانون الأول (ديسمبر) ٢٠١٥.

## الأكثر قراءة

### بعد عرضه الأول

### فيلم «مانديلا» يحطم أرقاماً قياسية

حطم فيلم «طريق طويل نحو الحرية»، الذي يجسد قصة حياة الزعيم نيلسون مانديلا، أرقاماً قياسية في جنوب أفريقيا، بعد بدء عرضه في دور السينما، ووفقاً لشركة «فيديو فيجن إنترناشيونال»، حصد الفيلم في الأسبوع الأول من عرضه ٤٢٧ ألف دولار، واعتبر أكثر الأفلام جنيهاً للعائدات في جنوب أفريقيا.

وعرض الفيلم للمرة الأولى في مهرجان تورونتو السينمائي ٣٨، إذ جسد الممثل الأميركي إيريس ألبا شخصية مانديلا، فيما لعبت الممثلة ناومي هاريس دور زوجته. وكتب وليم نيكولسن سيناريو الفيلم، فيما أخرجه جاستن شاوليك، ويروي قصة حياة الزعيم الأسطوري منذ طفولته وحتى انتخابه رئيساً للبلاد.

يذكر أن مانديلا الذي توفي عن ٩٥ سنة، أمضى ٢٧ سنة من حياته خلف القضبان، نتيجة كفاحه ضد التفرقة العنصرية بين البيض والسود في جنوب أفريقيا، فيما شغل منصب الرئيس لمدة ٥ أعوام، وتعد بطولة كأس العالم عام ٢٠١٠، التي أقيمت في جنوب أفريقيا هي المناسبة الرسمية الأخيرة التي حضرها مانديلا.

١. ف. ب.

### ملابس داخلية ذكية

لم يعد كافيًا أن يستخدم الأشخاص الهواتف والساعات وأجهزة التلفزيون والسيارات الذكية، إذ إن شركة «مايكروسوفت» التكنولوجية أدخلت الذكاء الاصطناعي إلى الملابس الداخلية. وطوّر الباحثون في الشركة نموذجاً أولياً لـ «حمالة صدر ذكية» تتضمن أجهزة استشعار فيزيولوجية لمراقبة نشاط القلب لدى المرأة، بغية معرفة حالتها المزاجية والعاطفية ومكافحة الإفراط في تناول الطعام. ويمكن أجهزة الاستشعار في حمالة الصدر أن ترسل إشارة تحذيرية إلى الهاتف الذكي المحمول، لمساعدة المرأة على الابتعاد عن التاجلة واتخاذ قرارات تضمن اتباع نظام غذائي أفضل.

وأوضحت «مايكروسوفت» أنها ليست لديها خطط لتحويل حمالة الصدر إلى منتج تجاري. وقال الباحثون في ورقة بحثية نشرت على شبكة الإنترنت: «أولاً، نحن في حاجة إلى قالب مريح للحمالة يسهل ارتداؤه لفترات طويلة. قالب حمالة الصدر يجب أن يكون مثاليًا للسماح بجمع البيانات الكهربائية قرب القلب».

يوي إي

### انتحرت بسبب رسالة

### غرامية أرسلتها بالخطأ إلى زوجها

أقدمت شرطة بريطانية في السادسة والأربعين من العمر على الانتحار بعد إرسالها رسالة نصية غرامية إلى زوجها بدلاً من عشيقها. وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» الخميس إن الشرطة، غيل كروكر، كانت أمضت ليلة مع عشيقها وزميلها في الخدمة أثناء غياب زوجها بيتر في رحلة عمل إلى العاصمة لندن، والذي تلقى منها رسالة نصية «تشكره على الأمسية الرائعة التي أمضتها معه، وتتمنى أن يتمكن من فعل ذلك في الكثير من الأحيان».

يوي إي

### 54 ألف دولار

### غرامة لإنجابها طفلاً ثانياً

فرضت السلطات الصينية غرامة مالية قدرها ٣٠ ألف يوان (٥٤٠٠ ألف دولار) على عاملة بأحد المستودعات لإنجابها طفلاً ثانياً في خرق لقوانين تنظيم الأسرة.

ولم تتمكن ليو في من سداد الغرامة التي تبلغ أربعة عشر ضعفاً أجرها السنوي وهو ما يعني حرمان طفلها الثاني من حقوق أساسية مثل التعليم والرعاية الصحية. ودفعت اليا ليو إلى محاولة لم تكمل بالنجاح لبيع إحدى كليتيها، وطلب طفلها الأول وعمره ثماني سنوات أن يبيع كليته بدلاً عنها. وأثار محتنها شرارة معركة قانونية ضد الشرطة لحرمان الطفل الثاني من تسجيل بياناته كأحد أفراد الأسرة بسبب القوانين الصارمة لتنظيم الأسرة. سكاى نيوز

## سلاما يعراق

هاشم العقابى

### عن "القصيدة الشيوعية"

بعد الرفع المفاجئ للحظر عن الشعر الشعبي في الشهر الرابع من العام ١٩٨٠ وانطلاق أول مهرجان له، بعد المنع، بحضور صدام حسين، شاع بين الشعراء الشعبيين مصطلح «القصيدة الشيوعية». لم يطلقه الشيوعيون بل الشعراء البيعثيون من ذوي الدرجات الحزبية العالية. لم تكن قد سمعنا بهذا المصطلح إلا بعد أن تم استئذان عدد غير قليل من الشعراء من المشاركة في المهرجان. جاعنا من خبرنا أنكم أبعدم لأنكم ما زلتم من اتباع «القصيدة الشيوعية». فما هي «القصيدة الشيوعية»؟

السؤال طرحه الشاعر كاظم الركابي على أحد وشاة السلطة. سأله كاظم: لكن كثيرا من الشعراء الذين منعوا ليسوا شيوعيين؟ رد المتهم (بكسر الهاء): صح، لكنهم يكتبون بطريقة شيوعية. وعندما ذهب الوائش قربنا ان نبحت عن معنى حديث البيعثيين عن «القصيدة الشيوعية». انتهينا الى ان المقصود هي تلك القصيدة التي تتبذع عن المباشرة والتي تنشغل بالهم الإنساني والحب وتمس مشاعر الناس كما النسمة دون صراخ وعويل وتطليل وتمجيد. المهرجان البيعتي كان يحتاج الى «مداحة» محترفين يحكون قصائد يلعلع بها اسم القائد لا غيره. لا مكان فيها لحدود وسعود وصوبح. قال كاظم في نهاية المطاف: رحم الله من افتي بهذا المصطلح فلقد خلاصنا مما كنا قد لا نخلص منه بسلام. في هذه الأيام صرت امر على شعراء يكتبون للحزب الشيوعي لكنني لم اجد أيا منهم كتب «قصيدة شيوعية» تخيف الطغاة والفاشيين مظلما كانت تخفيهم من قبل رغم ان اسم الحزب الشيوعي ما كان يذكر فيها. لا أريد المرور على الأسماء تجنبا لوجع رأس قد لا تقيده المسكنات. شعراء كانوا يسبحوننا بأغانهم وقصائدهم أيام المد الفاشي صاروا يكتبون للحزب قصائد مدح مباشرة ينذر ان تجد فيها بيتا واحدا له علاقة بالشعر. لم يقل مظفر النواب انه يقصد الحزب الشيوعي ولا أفنّه قصده أيضا حين قال:

كأولي عنك بالنباغي فقبض وتعنتت ليله وي الكمر لكن كل من يسمعهما يحس أنها تخص الحزب الشيوعي وعريان السيد خلف عندما قال:

ادك روحي نذر للجايب اشارة

وورجه اعله الجروح المألن جارة لم يذكر اسم الحزب مباشرة لكن رائحة الحزب تفوح من القصيدة بوضوح.

وكاظم الروبيسي كان يمكنه القول "يا حزبه" بدل يا "يا عشقته" في:

يا عشقته فرحة الطير البرد لعشوشة عصارى

لكنني متأكد أنها قصد الحزب بشكل غير مباشر فجاءت الألفية أرق وأجمل.

حزنت جدا وأنا أرقا واسمع في هذه الأيام قصائد لشعراء، كانوا مبدعين حقا. تسقط في شرك المباشرة السانجة بالمذح لتلق «القصيدة البيعتية» التي سامر عليها فيما بعد.

## العراق في مثل هذا اليوم

### أول تصميم أساسي للعاصمة

منذ أوائل العشرينات من القرن المنصرم أخذت مدينة بغداد بعد ان جعلت عاصمة للدولة العراقية الناشئة بالتوسع الكبير في شتى المجالات العمرانية والسكانية والخدمية. وكانت فترة الثلاثينات بعد ان نال العراق استقلاله الانطلاقة والزخم للتوسع العمراني اللاحق لبغداد حيث تم في بغداد عاصمة الدولة الفتية توطین المؤسسات المدنية والعسكرية للدولة العراقية. فضاء التعمير الذي كان متاحا للنمو العمراني هي تلك المساحات من الأراضي والبساتين الممتدة على ضفاف نهر دجلة.

لغرض ادارة النمو الحضري لبغداد بعد انتهاء الانتداب الأجنبي قامت أمانة العاصمة - أمانة بغداد الحالية - بتكليف مكاتب خبره دولية لأعداد العديد من التصميم الأساسية لتعمير وتطوير بغداد. بيد ان أول تصميم أساسي موقو أعدته شركة بريكس الألمانية ونشر في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٨. إن العديد من المشاريع التي اقترحها هذا التصميم قد تم وضعها موضع التنفيذ منها شارع الملك غازي والشيخ عمر في جانب الرصافة كذلك افتتحت بموجب ذلك التصميم شوارع في جانب الكرخ أيضا.

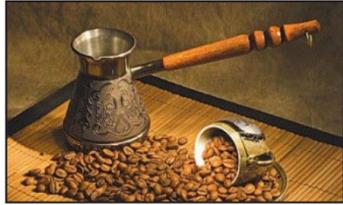
في عام ١٩٥٦ ميلادي تم إعداد تصميم أساسي جديد لبغداد أعدته الشركة البريطانية مونوبوريو. بعد فترة ثلاث سنوات فقط من قيام مونوبوريو بتقديم تصميمه لبغداد كما تم اعداد تصميم أخر لبغداد أعده الاستشاري اليوناني وكسيانديس في عام ١٩٥٩ ميلادي. لقد أسهم انجاز سد الثرثار شمال مدينة سامراء في عام ١٩٥٥ ميلادي في الحد الى درجة عالية من خطر الفيضان الذي طالما هدد العاصمة بغداد وأدى ذلك إلى تأمين اراضي بمساحات شاسعة في جانبي الكرخ والرصافة لتوسع بغداد العمراني وفي سبيل التمهيد لإعادة توجيه التحضر والنمو العمراني وبغية الحد من امتداد العمران على الأراضي الزراعية الجيدة على ضفتي

منذ أوائل العشرينات من القرن المنصرم أخذت مدينة بغداد بعد ان جعلت عاصمة للدولة العراقية الناشئة بالتوسع الكبير في شتى المجالات العمرانية والسكانية والخدمية. وكانت فترة الثلاثينات بعد ان نال العراق استقلاله الانطلاقة والزخم للتوسع العمراني اللاحق لبغداد حيث تم في بغداد عاصمة الدولة الفتية توطین المؤسسات المدنية والعسكرية للدولة العراقية. فضاء التعمير الذي كان متاحا للنمو العمراني هي تلك المساحات من الأراضي والبساتين الممتدة على ضفاف نهر دجلة.

لغرض ادارة النمو الحضري لبغداد بعد انتهاء الانتداب الأجنبي قامت أمانة العاصمة - أمانة بغداد الحالية - بتكليف مكاتب خبره دولية لأعداد العديد من التصميم الأساسية لتعمير وتطوير بغداد. بيد ان أول تصميم أساسي موقو أعدته شركة بريكس الألمانية ونشر في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٨. إن العديد من المشاريع التي اقترحها هذا التصميم قد تم وضعها موضع التنفيذ منها شارع الملك غازي والشيخ عمر في جانب الرصافة كذلك افتتحت بموجب ذلك التصميم شوارع في جانب الكرخ أيضا.

في عام ١٩٥٦ ميلادي تم إعداد تصميم أساسي جديد لبغداد أعدته الشركة البريطانية مونوبوريو. بعد فترة ثلاث سنوات فقط من قيام مونوبوريو بتقديم تصميمه لبغداد كما تم اعداد تصميم أخر لبغداد أعده الاستشاري اليوناني وكسيانديس في عام ١٩٥٩ ميلادي. لقد أسهم انجاز سد الثرثار شمال مدينة سامراء في عام ١٩٥٥ ميلادي في الحد الى درجة عالية من خطر الفيضان الذي طالما هدد العاصمة بغداد وأدى ذلك إلى تأمين اراضي بمساحات شاسعة في جانبي الكرخ والرصافة لتوسع بغداد العمراني وفي سبيل التمهيد لإعادة توجيه التحضر والنمو العمراني وبغية الحد من امتداد العمران على الأراضي الزراعية الجيدة على ضفتي

## "القهوة التركية" تدخل قائمة يونسكو للتراث العالمي



أوضح المدير العام للأبحاث والتربية في وزارة الثقافة والسياحة التركية أحمد آري، أن تركيا ستحافظ على خصوصية القهوة التركية وبقية العناصر الثقافية الأخرى التي تتخذ بها خزينة الموروث الثقافي التركي، وستعمل جاهدة من أجل توريثها للأجيال المقبلة. جاء ذلك في تصريح أجراه، تعقيبا على إخراج منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، القهوة التركية على لائحة الإرث العالمي غير المادي، واختيارها من بين عدد كبير من عناصر ثقافية موروثية قدمت من قبل عدد من الدول، خلال اجتماع المنظمة المعقد في العاصمة الأذربيجانية باكو. وأضاف: «القهوة التركية تشغل مكانة رفيعة في الثقافة التركية، مشيراً إلى أنه يشعر بالفخر لإدراج اليونسكو للقهوة التركية على لائحة الإرث العالمي غير المادي».

## حظك هذا اليوم

**العزرا** ٢٧ آب - ٢٧ أيلول  
مهنيًا: لا تتسرع في اتخاذ القرارات المهمة، فقد تدم عليها لاحقًا وتفوت عليك الفرص. عاطفياً: يساورك الندم من خطأ اقترفته مع الحبيب وسبب له الخيبة والاحباط، فتحاول التقرب منه مجدداً وتنجح في ذلك.

**الاسد** ٢٢ تموز - ٢٢ آب  
مهنيًا: بعض الحلول المالية تغير وضعك المتأزم وتضعك على طريق النجاح. عاطفياً: لا تدع أحد المتطفلين يتدخل بينك وبين الشريك لأنه قد يزيد الأمور تعقيداً. صحياً: ضع وزنًا مريحة واضحه لمفكرتك الصحية والغذائية، ونظم أمورك الرياضية.

**السرطان** ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز  
مهنيًا: فرصة من العمر بانتظارك، لا تضعها بل تلقها واستفد منها لتحقيق حلمك. عاطفياً: يزيد تدخل الآخرين بعلاقتك مع الشريك الأمور سوءا وربما يسبب في إنهاؤها، لكن وعيكما لا يسمح بذلك. صحياً: المعروف عنك أنك صاحب قرارات شجاعة في مجال المهني والعاطفي بين الحين والآخر.

**الجوزاء** ٢١ ايار - ٢١ حزيران  
مهنيًا: تكون محاطاً بزعماء رائعين جدا ولا تفشل في أعمالك لكن لا تجازف بسلامتك إطلاقا. عاطفياً: عليك أن تستثمر علاقتك الجيدة بالشريك، لتبني معه أساسا متينا من أجل مستقبل أكثر إشراقا. صحياً: تجد نفسك بين الحين والآخر.

**الثور** ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار  
مهنيًا: تتلقى عرضاً للعمل متميزة، وما بدأت به قابل للاستمرار والتطور. عاطفياً: غيمة سوداء قد تؤثر في علاقتك بالحبيب لكن سرعان ما تعود الأمور إلى طبيعتها وأفضل مما كانت سابقا. صحياً: إذا رغبت في تحسين وضعك الصحي، عليك أن تبدل جهدا وإرادة أقوى من الصخر.

**الحمل** ٢١ آذار - ٢٠ نيسان  
مهنيًا: أوضاعك المهنية متينة وممتازة، وما بدأت به قابل للاستمرار والتطور. عاطفياً: غيمة سوداء قد تؤثر في علاقتك بالحبيب لكن سرعان ما تعود الأمور إلى طبيعتها وأفضل مما كانت سابقا. صحياً: إذا رغبت في تحسين وضعك الصحي، عليك أن تبدل جهدا وإرادة أقوى من الصخر.

**الحوث** ١٩ شباط - ١٩ آذار  
مهنيًا: تتعزز الأوضاع المالية وتوحي اليك بأفكار جديدة لكسب المال على مدى اسبوعين، وتفكر في توظيفات جديدة واستثمارات وتعيش يوما نشيطا. عاطفياً: تتلقى مجموعة من الأخبار الطبية تساعد على تثبيت علاقتك بالشريك بما يتوافق ورغبتكما.

**الدلو** ٢٠ كانون الثاني - ٢٠ شباط  
مهنيًا: قد تتلقى عرضاً لتحسين وضعك المهني، لكن الشروط قد تكون صعبة إنما غير مستحيلة. عاطفياً: يفاجئك الشريك ببعض الاقتراحات الجميلة والمخفية، بسبب الضغوط التي باتت كثيرة عليك. صحياً: تتبلور لديك فكرة خلاقة قادرة على جعلك تبعد عن الأجواء المتشنجة أطول مدة ممكنة.

**الجدي** ٢٢ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني  
مهنيًا: لن تدور عجلة العمل كما ترغب، استرح قليلاً واعتنم هدهد الأجواء للاستشارة والبحث والمزيد من التدقيق. عاطفياً: شعورك بالإرهاق النفسي وفقدانك الحماسة يدفعناك الى الإنكماش والتحف، لكن التقرب منك ليس صعباً.

**القوس** ٢٢ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني  
مهنيًا: تتوقع رداً لا يأتي لكن لن تعترض معاكسة ما واحتجاج أو استيهال يربك، لكن كن بليغاً لألق الخاصصيل. عاطفياً: تجد الاستقرار في حياتك العاطفية الحالية، ولا تؤذ مشاعر الحبيب بل تعامله بلطف ولين. صحياً: تبدي في حالة من السعادة الدائمة والنشاط غير المعهود منك.

**العقرب** ٢٣ تشرين الثاني - ٢٢ تشرين الثاني  
مهنيًا: إعت بنفسك أكثر ولا تحمل مظهرك الخارجي الضيق والملل الذين تشعر بهما. عاطفياً: تعيش يوماً ميمراً وقتاً ممتعاً مع الشريك لن تنساه أبداً لأن لقاءك معها قليلة في المدة الأخيرة. صحياً: قد تراجع الطبيب في مسألة تتعلق بصحتك أو بصحة أحد المقربين، وتكون مختاراً قليلاً.

**الميزان** ٢٣يلول - ٢٢ تشرين الأول  
مهنيًا: تتلقى أشخاصاً تغير إعجابهم، وقد يصبحون من أقرب الزملاء إليك في العمل وتحقق معهم مشاريع كبيرة. عاطفياً: يوجه إليك الشريك رسالة غير متوقعة تنبهك إلى الواقع الذي تعيشه معه وتجعلك تغير تصرفك تجاهه.



رزقت الممثلة الأميركية، كيم فيلدر، بصبي هو الثاني لها ولزوجها كريستوفر مورغن، وأطلقت عليه اسم "كويشي كزافييه"، وأعلن المتحدث باسم النجمة الأميركية ان الطفل ووالدته بصحة جيدة، وقالت فيلدر "نحن نشكر الله على العنصر الجديد في عائلتنا".  
يشار إلى ان فيلدر، ومورغن، تزوجا في عام ٢٠٠٧، وأعلنا عن الحمل في تموز الماضي، وبينما انهما خططا لإنجاب طفل جديد منذ فترة.

## اختيار نجمة البوب كاتي بيرى سفيرة للنوايا الحسنة



وقع الاختيار في حفل بمقر صندوق الأمم المتحدة للطفولة ليونيسيف، على نجمة موسيقى البوب كاتي بيرى لتكون سفيرة للنوايا الحسنة للمنظمة. وستركز المغنية وكاتبة الأغاني في دورها الجديد هذا على إشراك الشباب في عمل المنظمة لتحسين ظروف معيشة الأطفال والمراهقين الأكثر عرضة للخطر على مستوى العالم. وقال أنتوني ليك المدير التنفيذي لليونيسيف في الحفل، موجهًا كلامه لكاتي "ستحدثين اختلافا كبيرا خاصة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدتنا في إشراك الشباب في الحوارات العالمية وكذلك في العمل على المستوى المحلي". وكسفيرة للنوايا الحسنة لليونيسيف ستعمل بيرى على إشراك الشباب في التعبير عن رأيهم في القضايا التي يرون أنها الأكثر أهمية في حياتهم ومساعدتهم بشكل أكثر مباشرة على الوصول لحلول لهذه التحديات.

## شذى حسون تطلق "خطية"



بعد غياب لفترة عن إصدار الأعمال الغنائية تعود الفنانة العراقية شذى حسون، بأغنية جديدة بعنوان "خطية" من كلمات عبدالله الملحم، الحان المحب وتوزيع زيد نديم. يشار إلى ان المطربة شذى حسون حصلت على المركز الاول في برنامج ستار أكاديمي في موسمه الرابع.



http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

7 December 2013

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
صفحة  
دينار

## مانديلا من العراق

في مقدمة كتاب "حوار مع نفسي"، وهي نصوص قصيرة بقلم نيلسون مانديلا، يكتب الرئيس الأميركي باراك أوباما، أن "مانديلا عاش في غابة السياسة، وكان له نصيبه من الضعف الإنساني، وفيه العناد والكبرياء والبساطة والاندفاع، ووراء سلطته وقيادته الأخلاقيتين كان يخفي دائما سياسيا متكاملا وقد ارتكزت منجزاته العظيمة على براعته وإتقانه السياسية بمعانيها العريضة الواسعة".

سحر مانديلا العالم بتواضعه، وبغفوه الدائم وبإبتسامته السمحة التي دفعت ملكة بريطانيا ان تخالف البروتوكول فتقرر الوقوف في باب القصر لاستقبال الرجل الذي قرر ذات يوم وفي هدوء ان ينهي سلطة الرجل الأبيض على القارة السمراء، وقبل ان يسحر مانديلا رؤساء وملوك العالم كان قد سحر سجانينه البيض الذين ظلوا خلال سنوات سجنه الطويلة يهربون له القهوة والشاي والطعام الخاص بهم.

من منا يتذكر اليوم اسم الرجل الذي قرر ان يودع مانديلا السجن، لقد ظل لوحده الحاضر الوحيد في السلطة وخارجها، سجيناً وحرًا، بدلاً المدن الكبرى بسلوته الغفوي، الملايين التي ترنو بانظراها واسماعها الى بيت الرجل العجوز تشعر بان مانديلا انتقم لها بصفحة وطيته، وهذه الملايين اليوم لا تطلق ان ترى الرجل الأسطورة يهزمه المرض وترفض ان تصدق ان الموت يمكن ان يتجرأ ويقرب من انسان قال في لحظة حرجة من تاريخ بلاده: "نحن لا ننسى الظلم.. لكننا نريد ان نعلم العالم التسامح".

يبدو الحديث عن مانديلا اليوم أشبه بالحديث عن حلم عاشه رجل في زنازنة ضيقة وحين أطلق سراحه عمل جاهدا على المحافظة على بلد متماسك بكل أولائه، كان الأمر في البداية أشبه بالمستحيل، فالكل يشحن سكاكينه، والكل ينهب لحرب الانتقام، وكان أمام العجوز الذي خرج منها من المعتقل خياران، الأول أن يبدأ حرب الانتقام ضد البيض الذين عذبوه لأكثر من ربع قرن، وحكموا مواطنيه الأفارقة بقوانين تسانوهم بالحيوانات، والخيار الثاني ان يحافظ على امن وسلامة البلاد وروحها، فأختار الطريق الثاني وهو ألا يلقي مواطنة البيض الذين استقروا في هذا البلد منذ أكثر من ثلاثمئة عام إلى جانب السكان الأصليين ليفاجئ العالم بسياسة اليد الممدودة، وعقاب المخطئين بمحاكمات الاعتراف العلنية لتطهير النفس بديلا للانتقام والقتل، وحين اكمل ولايته الاولى في الحكم عام ١٩٩٩ قرر ان لا يترشح لدوره ثانية ونهب يتقاعد، يطوف البلاد ليطمئن مواطنيه البيض قائلا "اذا كان الماضي البغيض لكم، فليكن المستقبل الهائلي لكم ولنا، تعالوا نعمل معا، سودا وبيضا، من أجل أرض واحدة وإنسان واحد".

يرحل مانديلا مطمئنا لأنه ترك بلاده في تصالح مع المستقبل. لم يطلق النار على المظاهرين. لم يشتم معارضيه او يخونهم، لم يطلب من الناس ان نهث بحياته، لم يوزع ثروات بلاده بين مقريه.. لم يتستر على فاسد.. ولم يضطهد اصحاب الكفاءات.

لعل التجربة السياسية لزعيم جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا تستحق من كل الساسة في العالم وأولهم حديثو التجربة في العراق أن يطلعوا، فالرجل الذي أمضى أكثر من ربع قرن في زنازنة الفردية، توقع المربون منه أن يخرج من السجن يعني ان لحظة التآمر قد حانت، لكنه لم يحقق لهم متباهم ودعا الجميع إلى نسيان الماضي مؤكداً أن "الإنسان الحق هو ذلك الذي لا يكره خطأ الظلم الذي ناضل كي يرفعه".

تخبرنا كتب التاريخ أن الضحية غالباً هي التي تنتصر، وأن السلم هو الذي ينتصر على الحرب. انتصر تشرشل في الحرب العالمية الأولى والثانية، لكنه حمل معه إلى الموت الهزيمة التي أزلها به هندي صغير الحجم اسمه غاندي في رسالة وجهها إلى شباب الثورة في مصر وتونس وكثب مانديلا، إن هاجسه الأول في زنازنته الضيقة كان البحث عن صيغة حكم خالية من الظلم والظفر والاستبداد، ولما خرج من سجنه الصغير إلى السجن الكبير، أدرك أن إقامة العدل بين الناس أصعب بكثير من هدم الظلم، فالهدم، فعل سلمي بينما البناء هو فعل إيجابي. ولايجوز أن يهدم الثوار وفتحهم في شتم كل من كانت له صلة بالأنظمة السابقة.

ومثلما اختصر غاندي أزمة العالم برفع شعار "لا للعنف"، كذلك قدم مانديلا نصابه إلى كل شعوب الدنيا: "إذا كان الحاضر سينتهي بمحاكمة الماضي، فمن المؤكد أننا سنضع المستقبل".



• الخطاب الأسبوعي •

أيها الأخوة .. أيتها الأخوات

د. رشاد

كاركاتير

بسام فرج



عبد الكريم كاصد

عام ٢٠٠٨". يشار الى ان الشاعر له عدد من الإصدارات منها مختارات شعرية (نوافذ مختارات شعرية)، وجموعات قصصية ومسرحية

■ الممثلة الشابة رؤى خالد انتهت من تصوير مشاهد دورها في الفيلم السينمائي الروائي الطويل (ودعا نينوى) للمخرج فاروق داوود، في كلية الصيدلة والمحسرة من عائلة متفتحة والتي تكون أمانة سر علاقة حب تنشأ بين صديقتها (تؤديها النجمة صبا إبراهيم) وحبيبها في اطار درامي..

ولكون المجتمع مغلقاً يمنع الحبيب من الاقتراب من حبيبته فتكون (عواطف) هي (مرسال) هذه العلاقة.

■ الشاعر المغترب عبد الكريم كاصد صدرت له الطبعة الثانية من

صباح المدى

■ المخرج مناضل داوود يستعد لعرض مسرحيته (زمن المطحنة) الذي تولى أخرجها وتأليفها، مطلع العام المقبل في أوروبا، المسرحية تتحدث عن مطحنة تمتلكها احدي الأسر وتكون مصدر عيشهم وياً لحرماتهم في ان واحد. ويظهر العمل تسلط الأب وسفر احد اولاده الى خارج البلاد بسبب مطاردته من قبل النظام السياسي في البلد، تاركا أهله وحبيبته، ويكشف هذا الابن لأسرته ان والده يملك أموالا كثيرة، ان كان الأب يجرم العائلة من كل شيء تحت ذريعة انه لا يملك شيئاً الا ان ترمد الابن يفضح تلك الأموال.

■ الشاعر المغترب عبد الكريم كاصد صدرت له الطبعة الثانية من

## مؤسسة المدى تستذكر السياسي والكاتب المغيب

# صفاء الحافظ.. المناضل الذي نذر نفسه لقضايا شعبه ووطنه

مرة أخرى لتلقت في بيت المدى في احتفالية استذكارية للمناضل والكاتب ورئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة صفاء الحافظ. وهو من مناضلي الحزب الشيوعي. وقد دفع حياته ثمناً لنضاله أيام النظام السابق. ولد الحافظ في آب ١٩٢٢ بمدينة هيت لان والده كان يعمل في محكمة هيت ثم انتقل الى الرحلة مع عمه بعد وفاة والده. بعدها انتقل الى بغداد ليعيش حياة قاسية ويكمل دراسته الجامعية في كلية الحقوق. وحصل على بعثة الى فرنسا لأنه الثاني على دفعته وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة السوربون.

□ قحطان جاسم جواد.. تصوير محمود رؤوف

الأجهزة القضائية وأهميته - أجريت حواراً هاماً مع أستاذنا صفاء الحافظ (صفاة الشخصية الوطنية والعلمية الهامة. فكان هذا الحديث الذي بدأناه من ان الحركة التقدمية في العراق وخلال تطورها المستقل قد اعارت اهتماما كافيا لمعالجة العديد من القضايا العامة في بلادنا ومن الديهي ان ينصب جل اهتمامها على بلورة برامج واضحة في المجال السياسي واقتصادي، ولكنها مع ذلك حاولت صياغة برامج أولية في حقول التربية والتعليم والثقافية. وغيرها.

الان المؤسف انه لم يحظ جهاز القضاء باهتمام الكتاب التقدميين المعنيين، رغم كونه من المراق الحساسة ذات الصلة المباشرة بحريات وحقوق المواطنين، سيما بعد الضربة الموجهة الى النظام الإقطاعي وامتداد سلطة القضاء الى بعض المناطق الريفية والتي كانت تخضع سابقا الى العرف العشائري الإقطاعي في النظام الملكي وما يسمى بقانون العشائر.

ان المناضل صفاء الحافظ هو انسان راق بخلفه وعلمه وثقافته ونضاله. اسهم في نشاط الحزب الشيوعي عبر أكثر من مرفق، كان فيه نموذجاً للمناضل الذي نذر نفسه لقضايا شعبه ووطنه.

في حين ذكر الشاعر نصير فليح رفيق زنازنة الحافظ انه كان وودودا وصلبا ويهتم بزملائه ورفاقه ويقدم لهم النصح والعون. وكان صادما في مراحل التحقيق ولم يلقن او يتراجع عن أفكاره اليسارية بالرغم من المواقف الصعبة التي مر بها في المعتقل.

■ المحامي هاتف الأعرجي قال:- بغية الوقوف على الرأي الموضوعي فيما يتعلق بالعمل على إصلاح



حسان عاكف مع مقدم الجلسة ابراهيم الخياط

(المناسب)هو الذي أستشهد رافع الرأس شامخاً أمام جلادي شعبنا.. هو البطل الصامد.. أمام الدراكولا مصاصي دماء شعبنا.. كان السجن له بطولة وكان القيد له خلخالاً وكانت الشنقة له أرجوحة لا نه ببساطة جدا متفك انحاز للعدالة والحرية والجمال.. لصفاء الحافظ لولسون الشيوعي. وظل مختفيا لفترة طويلة. ثم عاد بعد عام ١٩٦٨ لنشاطه العلني الى ان قبض عليه النظام واعتقله أثناء إصالحه لزوجته ليعملها. ولم يعرف اي شيء عنه منذ اعتقاله ولحد اليوم. قدم للاحتفالية الشاعر ابراهيم الخياط الناظق الرسمي باسم الاتحاد العام للأدباء الكتاب في العراق..

تواصل المدى احتفاءها بالرموز الوطنية العراقية من وجود سياسية واجتماعية وأكاديمية وثقافية ومسرحية. واليوم نستذكر معا علما لا ننساه ولا ينساه العراق الوفي هو المثقف والإنسان الشجاع والمناضل الأبي في سبيل قضية وطنية وشعبية. وهو الوطني المدرك والواعي لأهمية وعلمية فكره ولغاشية أعدائه.

هو الأستاذ المخلص والذي جسد مقولة(الشخص المناسب في المكان المناسب) وليس مثل اليوم حيث اصبح (الشخص المناسب في الزمان



هاتف الأعرجي



صالح ياسر



نصير فليح

الوقت نفسه عن النضال من اجل تغيير القوانين الفاسدة ذات المحتوى الطبقي الرجعي واستبدالها بقوانين تقدمية جديدة.

ان مبدأ المشروعية يعني ممارسة الحكم في حدود القواعد القانونية المعلنة، وطبقا لها، ومراقبة الأفعال في ضوء الأحكام القانونية القائمة، وضمان ان هذه الأحكام تتحول فعلاً الى واقع مادي.

وأخيرا يمكن القول والحديث للدكتور (صفاء الحافظ) انه يمكن ان يكون للقضاء دوره ا بتحقيق استقلاله عن التدخل المباشر بشؤونه وتلك كانت سمة النظام وطبيعة السلطة في ان يكون كل شيء في خدمة السلطة والسلطات.

في إشارة د. صالح ياسر رئيس تحرير مجلة الثقافة الجديدة، باسم هيئة تحرير مجلة (الثقافة الجديدة) أتوجه بالتحية والشكر لمنظمي هذه الفعالية المكرسة للاحتفاء بذكرى وطني نبيل ومناضل باسل قارع النظم المختلفة وسلط استبداد والعصفدافعا عن مشروعين كبيرين، المشروع السياسي ممثلا في انخراطه ضمن صفوف الحزب الشيوعي العراقي مناضلا من اجل(وطن حر وشعب سعيد)، والمشروع الثقافي ممثلا في مجلة (الثقافة الجديدة) التي كانت له المبادرة في وضع لبناتها الأولى سوية مع مجموعة من النخبة الثقافية الوطنية الديمقراطية في بلادنا في عام ١٩٥٣ واستمر يرافق تطورها واستمراريتها عدة عقود ، حتى اختلقتها قوى الأمن الفاشية بتاريخ ٤ شباط ١٩٨٠ حيث اختطف من الشارع وهو يقوم بتوصيل زوجته الى مقر عملها في شارع الرشيد.

واسمحوا لي هنا ببعض الملاحظات السريعة حول أهمية المشروع الثقافي الذي ساهم الفقيه الحافظ في بنائه واقتصد به مجلة الثقافة الجديدة، التي كما تعلمون، تأسست في تشرين الثاني ١٩٥٣.

لم تكن (الثقافة الجديدة) مجرد حلم راود مجموعة من المثقفين الرواد الذين بادروا الى تأسيسها، بل كانت نتوجها لجهود حثيثة ومناظرة حول الأثر من مجرد حلم الى فعل ثقافي - سياسي نشيط ، وبفضل جدية



فقالت الحافظ في حوارها.. والقضائية واجتماعية. ومؤسسة القضاء هي احدي المؤسسات التي ينشأها القانون ويلزمها باحترام مفروض يعكس إرادة الطبقات التي تمسك بإدارة السلطة. فالقاعدة القانونية تمنع الجماهير الشعبية من الكفاح من اجل احترام مبدأ المشروعية وتقيد سلطة إدارة ومنعها من العبث بحقوق المواطنين، ودون احترام لقيود قانونية موضوعية. والشعب عندما يتمسك بالمشروعية يفك في



جانب من الحضور